د.عبد الرحمن بررها بالازمة المالية وطهبوب تفاجأ بالقرار

بنك اردني يوقف صرف راتب وزير فلسطيني لعدم كفاية الرصيد

باسناد من شومان وابو عوده وناصر

مصالحة المصري - الكباريتي تشهر حزبا جديدا

البلاد
ALBELAD

٣٥٠ فلسا

■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ٢٥/٣/١٩٩٨ ■ العدد ٢٤٣ ■ السنة الخامسة ■

20 صفحة

النائب الازايدة لـ البلاد:

الحكومة تغولت على الشعب والبرلمان



كتائب القسام وحزب الله اجتمعا واصدرا الاوامر

خطة طارئة في طهران لمواجهة الموساد



■ مسؤول حماس في ايران لـ البلاد: سنرد بقوة وصراعنا مع العدو بلا حدود

■ الجهاد الاسلامي ... المخابرات الاسرائيلية تستهدف قيادات الصف الرابع

وزير كويتي: موت العراقيين جوعاً دعاية كاذبة

● اعرب وزير الزراعة الكويتي محمد السيد الرفاعي عن استيائه ودهشته من المظاهرات والمسيرات التي خرجت في بعض الدول العربية تضامناً مع العراق ضد السياسة الامريكية في المنطقة.

ووصف الوزير الكويتي المتظاهرين بالمخدوعين من قبل العراق والجهات العاملة لحسابه وقال ان الله سيعاقبهم على متابعاتهم للؤيدة للعراق، واضاف ان الدول العربية لا تستطيع مقاطعة امريكا التي ساندتنا والتي لا ننكر جميلها، وان الدول الخليجية لن تجد افضل من امريكا سوقاً لمنتجاتها البترولية واكد ان واشنطن لا تتآمر على العراق او العرب، واشار الرفاعي ان وصف الادارة الامريكية بانها تكيل بمكيالين في موضوع العراق واسرائيل لا يخدم العرب ويجب علينا التخلص من نظرية المؤامرة التي تسيء لعلاقاتنا بالغير حتى انها اصبحت مرضاً قاتلاً للعقلية العربية، وحول موت العراقيين جوعاً قال الوزير الكويتي ان ذلك دعاية كاذبة.

نصائح الابراهيمي ساهمت بنجاح مهمة عنان

● كشفت مصادر دبلوماسية عربية ان الاخضر الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري السابق لعب دوراً اساسياً في التمهيد لنجاح المفاوضات التي اجراها كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة مع المسؤولين العراقيين.

وقالت المصادر ان الابراهيمي قدم شرحاً مفصلاً لعنان حول الطريقة التي يفكر فيها المسؤولون العراقيون واقنعه بضرورة التركيز خلال مباحثاته على حرص الامم المتحدة على احترام كرامة العراقيين وسيادة العراق والامتناع عن اي عمل من شأنه المس بالكرامة والسيادة العراقية.

واضافت المصادر ان الابراهيمي هو الذي لفت نظر عنان الى التصرفات غير المقبولة التي يقوم بها ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والتي تتصف بالوقاحة حيث يسمح المفتشين الدوليون بالتعامل بفظاظة مع العراقيين الذين عبروا عن ذلك اكثر من مرة بالقول ان هناك نية لدى هؤلاء المفتشين لاذلال الشعب العراقي، ونصح الابراهيمي عنان الطلب من المفتشين التعامل مع العراقيين بطريقة ملائمة بعيدة عن محاولات اذلالهم واهانتهم، واشارت المصادر ان نصائح الابراهيمي ساهمت في نجاح مهمة عنان.

باتفاق نتنياهو وباراك

اسرائيل تخطط لاغتيال «صدام حسين»

● كشفت مصادر اسرائيلية ان المخابرات الاسرائيلية تخطط لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين حتى بعد انتهاء الازمة العراقية، مشيرة الى ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية وضعت عدة خطط تستهدف اغتيال الرئيس العراقي منذ سنوات.

وقالت ان بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية وايهود باراك زعيم حزب العمل متفقان على ان التخلص من صدام سيكون افضل وسيلة لحماية اسرائيل من التهديدات العراقية المستمرة.

واستبعد الجيش الاسرائيلي امكانية ارسال كوماندوز الى بغداد لقتل صدام لذلك فالفكرة هي القصف الجوي المركز لقتل صدام.

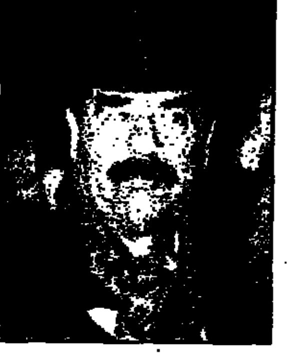
واوضحت المصادر ان نتنياهو وباراك قد عارضا في فترة حرب الخليج عام ١٩٩٠ سياسة ضبط النفس التي اعتمدتها اسرائيل بناء على ضغط من الولايات المتحدة رغبة منها لعدم اضعاف الدعم الذي كانت تتلقاه من عدة دول عربية.

واشار دبلوماسيون غربيون ان استخدام الرئيس العراقي لاشخاص يشبهونه في تحركاته والمناسبات العامة التي يشارك بها تزيد من تعقيد تنفيذ الخطط الاسرائيلية فيما قالت ان مجموعة من الكوماندوز الاسرائيليين كانت قد تدربت في صحراء النقب وبصورة سرية على اغتيال الرئيس العراقي على ان تتوجه الفرقة الى العراق بطائرات هليوكبتر لكن حادث الانفجار الذي وقع خلال التدريب نتيجة لانفجار صاروخ اطلق عن طريق الخطأ وادى الى مقتل معظم افراد القوة ادى الى كشف الخطة التي تمت اثناء تولي باراك رئاسة الاركان، ويذكر ان الجنرال «عميرام ليفين» نائب رئيس الموساد الذي تم تعيينه مؤخراً هو الذي اشرف عليها.

من جانبه قال «جيرالد شتاينبرج» المتخصص في المسائل الامنية في مركز بيغن للدراسات الاستراتيجية انه اذا ما حصل هجوم عراقي على اسرائيل في اي وقت فان صدام سيكون هدفاً عسكرياً من الدرجة الاولى.

وعلى نفس الصعيد ذكر «برنارد سكوكروفت» مستشار الامن القومي لحكومة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الذي يعتبر مهندس حرب الخليج عام ١٩٩١ وفي حوار اجرته معه «يديعوت احرونوت» لقد سعينا لتصفية صدام منذ بداية الحرب لكنه شخصية حذرة جداً.

واضاف «سكركروفت» ان



القانون الامريكي يمنع اغتيال رئيس دولة لكن الامر في حالة الرئيس العراقي يصبح شرعياً، واضاف المسؤول الامريكي ان القوات الامريكية قامت اثناء الحرب بقصف كافة المواقع التي كان يحتمل وجود صدام فيها.

«روز اليوسف» نشرت صورته مرتديا الزي اليهودي

واشنطن تحتج رسمياً على رسم يصور السفير الأمريكي بالقاهرة

● قدمت الخارجية الامريكية للحكومة المصرية احتجاجاً رسمياً بسبب قيام مجلة مصرية بنشر رسم يصور السفير الامريكي في القاهرة مرتدياً زياً يهودياً، وقالت الخارجية الامريكية في احتجاجها ا ن الحكومة المصرية ساعدت في تهيئة المناخ المواتي للهجوم على السفير الامريكي والمسؤولين الامريكيين بصفة عامة.

واشار تقرير اعدته واشنطن بهذا الشأن انه لوحظ تزايد التصريحات الرسمية المصرية في الاونة الاخيرة التي تهاجم الادارة الامريكية ودورها في العملية السلمية، وطالب التقرير بتدخل رسمي قاطع ضد ما وصفه بالتجاوزات المصرية ازاء عمل السفراء الامريكيين في مصر محذراً من ان عدم حدوث ذلك سوف يسبب العديد من المتاعب المهنية لعملهم في القاهرة.

وكانت مجلة روز اليوسف قد نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٩/٣/١٩٩٨ تحقيقاً صحفياً بعنوان محاخام سري في ثياب دبلوماسي.

عملية تطهير يهودية لمطبخ السفير الامريكي ذكرت فيه ونقلاً عن مجلة «جويش ويكلي» الامريكية ان السفير الامريكي «دانيال كيرتزر» استورد الحاخام اليهودي «موشي شرايبر» من اسرائيل لتعليم الطباخين في بيت السفير طريقة الاكل على الشريعة اليهودية، وقد احضر الحاخام معه اول طلبية من لحم الكوشير من سوق «شالوم» وقام اثناء زيارته التي استغرقت اسبوعين بتعليم طاقم العاملين فيها وفي بيت السفير اصول المحافظة على المطبخ اليهودي، وتاكد من صلاحية اجهزة ومعدات الطبخ لطعام الكوشير اليهودي.

بعد مطالبة تل ابيب بتعويضات عن ممتلكات اليهود في مصر

القاهرة تحذر بفتح ملف الاملاك المصرية في اسرائيل

● طلبت وزارة الخارجية الاسرائيلية من نظيرتها المصرية تشكيل لجنة مصرية - اسرائيلية مشتركة لتقدير قيمة التعويضات اليهودية في الاراضي والمنشآت التي كان يمتلكها اليهود في مصر. وزعمت اسرائيل في المذكرة التي وجهتها للخارجية المصرية ان لديها ٩ وثائق تشير الى احقية اليهود في ملكية مناطق مهمة بالقاهرة من بينها ارض جامعة الازهر في مدينة نصر التي استولت عليها الحكومة المصرية عنوة من ملاكها لليهود حسب ما ورد في مذكرة الخارجية الاسرائيلية. وادعت الخارجية الاسرائيلية ان الوثائق تؤكد ملكية اليهود لشارعي قصر النيل وميدان مصطفى كامل وسط القاهرة، كما زعمت ان الارض المقامة عليها السفارة الامريكية بالاضافة الى ارض اقيمت فوقها سفارات اخرى واربعة شوارع رئيسية والعديد من المنشآت هي من املاك اليهود في مصر. وطلبت اسرائيل في مذكراتها من الحكومة المصرية تقديم تعويضات كاملة عن هذه الارض وهددت باللجوء للتحكيم الدولي في حال رفض طلبها من قبل الحكومة المصرية، من جانبها علقت مصادر رسمية مصرية على هذا الطلب الغريب بابداء دهشتها واستنكارها وحذرت من ان اصرار اسرائيل على ذلك سيدفع بالحكومة المصرية لفتح ملف الاملاك المصرية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، خاصة وانها تمتلك مستندات تؤكد صحة ثبوتها قانونيا كما تملك الادلة الشرعية الدالة على ذلك.

● وصفت مصادر دبلوماسية في منظمة الوحدة الافريقية ان جولة الرئيس الامريكي «كلينتون» التي من المنتظر ان يزور خلالها عدة دول افريقية ابتداء من ٢٣ الجاري بالغموض.

وحسب هذه المصادر فان الجولة التي ستشمل كلا من غانا وبتسوانا وجنوب افريقيا ورواندا والسنغال واوغندا تستهدف بلورتها في اتفاقية امريكية مشتركة مع الدول الافريقية.

ويرى خبراء غربيون ان كلينتون يسعى الى تحقيق تعاون امني واقتصادي وسياسي وعسكري مع هذه الدول، حيث ينتظر ان تحتل هذه الدول مرتكزات الحركة الاساسية للولايات المتحدة في افريقيا.

واضاف الخبراء ان الزيارة ستتيح لواشنطن انشاء قواعد عسكرية في بعض الدول الافريقية بحيث تكون هذه الدول ذات اهمية استراتيجية في الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة الاقليمية بالاضافة الى ان هذه القواعد سوف تخدم اي اهداف عسكرية سواء في العمليات القتالية او التحضير استعدادا لاي اعمال عسكرية في القارة الافريقية.

البلادنت

● كشف تقرير امريكي سري للغاية تم رفعه الى الرئيس الاميركي «كلينتون» ان هناك دولة عربية خليجية باركت الخطة الاميركية لضرب العراق ووافقت على تقديم التسهيلات المطلوبة دون نقاش.

واضاف التقرير الذي احاط اسم هذه الدولة بالسرية التامة نظراً لحساسية موقفها كونها من الدول المعروفة بموقفها الرافض لتوجيه اي ضربة عسكرية للعراق، ومن المعروف ان الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي ايدت الخطة الاميركية.

● ذكرت مصادر صحفية لبنانية في تقرير لها من احدى دول المغرب العربي ان شركة سياحية عربية- اوروبية تقوم حالياً بتنظيم رحلات سياحية بين تل ابيب ودول اميركا اللاتينية.

واضافت المصادر ان عدد اليهود الذين نقلتهم الشركة المعروفة باسم «إف.جي.إم.إتش» حتى نهاية عام ١٩٩٧ بلغ ٢٠٠٠ شخص.

● اشار تقرير اقتصادي مصري الى ان الحكومة المصرية يمكنها التخلي نهائياً عن المعونة الاميركية في عام ٢٠٠٠.

وقال التقرير انه من المنتظر ان يصل معدل النمو الاقتصادي في ذلك الوقت الى ٧,٥٪ الامر الذي يمكنها من الاستغناء عن المعونة الاميركية السنوية لمصر.

واكد التقرير على اهمية التخطيط الواعي والجيد لامتصاص اية آثار يمكن ان تنتج عن تخفيض او الغاء المعونة في ضوء التهديدات الاميركية بالغائها.

● ابدت الادارة الاميركية قلقها من التقارب الذي شهدته العلاقات العراقية السورية مؤخراً واضافت المصادر الدبلوماسية الغربية التي نقلت قلق واشنطن انها ابلغت دمشق عبر القنوات الدبلوماسية استياءها من الموقف السوري ازاء الازمة العراقية- الاميركية الاخيرة، بالاضافة الى الزيارات العديدة التي قام بها مسؤولون عراقيون للعاصمة السورية.

واشنطن تعطل دور عمان الاقليمي

دبلوماسية الملك والامير تحشر الاخرين في زاوية مسؤولياتهم

صورة اخبارية

[illegible]

حكذا من الأصل

آهات شيطانية

دكتور الحقني

تعرضت عيادات الاختصاص الطبية في احدى المحافظات البعيدة الى عملية مداهمة من قبل بعض الاشخاص الذين قاموا بكسر الحواجز الحديدية الخارجية والابواب الخشبية الداخلية.

عملية الاقتحام الثورية هذه ادت الى سرقة عشرات المعاملات الطبية التي تعود لبعض المرضى اضافة الى بعض الاختام الرسمية.

وزارة الصحة التي علمت مؤخرا بالامر وقامت بارسال «فرق» و«لجان» للبحث في تفاصيل هذا الاقتحام الغريب!!

المهم من سيتولى الاشراف على هؤلاء المرضى الذين سرقت ملفاتهم وأمراضهم ..؟!

سجوننا فنادق يا عالم

دراسة اجتماعية واقتصادية حديثة جدا اثبتت بان «السجين» الواحد في السجون الاردنية يكلف خزينة الدولة اكثر من (٣,٥) دينار يوميا .. بمعنى ان طعام وشراب ومنام السجين يساوي (٣,٥) دينار وهذه الدراسة كشفها احد النواب «لعبدربه» اثناء حديثه عن وضع السجناء في الاردن.

والسؤال هل ستقوم الحكومة ... جميع المعتقلين والسجناء القابعين ... لتخفيف العبء المالي عن خزينة ا... سيقبل السجناء الخروج من «فنادق»... الى الشوارع، فعلا سؤال ومعادلة د...

العاصفة الصفراء

سعد السيلاوي مراسل الـ ... عمان سأل الدكتور عبد الله النسو... الذي عقده معاليه مع الصحفيين ... الماضي السؤال التالي: ما رأيك.. بو... الخماسينية (الصفراء) التي تض... حاليا؟

ابو زهير اجاب السيلاوي: وانا شو دخلني؟

طبعا فالموضوع من اختصاص وزير الداخلية يا سعد لو تشوف المندسين في العاصفة!؟

غضب الماني من وزير اردني

بعد رفض وزارة المياه والري رفع اسعار المياه المخصصة للزراعة بناء على توصية قدمت للوزارة من الدولة المانية والبنك الدولي، ثار غضب حكومة المانيا الاتحادية وقررت عدم تمويل أي مشروع مائي لهذه المرحلة سواء على شكل منحة او قرض، حيث اعتبرت رفض الوزارة خروج عن طوعها.

الزام ولا احلى

الزمت الحكومة الاردنية الشريك الاستراتيجي الذي سينضم الى شركة الاتصالات، الزامه بعقود تأمين لمدة عامين للموظفين الذين تم احالتهم على التقاعد من مؤسسة الاتصالات قبل تحولها الى شركة وعملوا مع الشركة براتب خاص وذلك للحفاظ على حقوقهم من الضياع بعد اتمام عملية الخصخصة.

شكا بكا



يشكو حاملوا بطاقات «الو وجي بي بي» من تعطل عدد كبير من اجهزة الهاتف الموزعة في الشوارع مما يدفعهم للتنقل من شارع لاخر من اجل البحث عن جهاز صالح للاستعمال.

العبث المتواصل من قبل بعض المتطفلين يسبب هذه الاعطال المستمرة مع ان سيارات الصيانة التابعة للشركتين تقوم بصيانة الاجهزة اولا باول.

طلاق سياسي

طلاق سياسي وقع بين نائب سابق ومحامي محترف اعتاد كتابة مداخلات النائب التي يلقيها تحت القبة... المحامي قال ن الطلاق جاء عقب تطبيع النائب مع اسرائيل بصورة مفاجئة لتدب الخلافات بينهما ولم يتمكن وسطاء الخير من لم الطابق.

ثقة الوزير بالدنيا

لا زال وزير المياه منذر حدادين يحلف اغلظ الاحيان بعدم اجراء اية مقابلة صحفية مع الصحف الاسبوعية والسبب ان ثقته بها معدومة.

الصحف حال البين حالها تبحث عن اي شيء يعيد الثقة المفقودة بينها وبين الوزير...هلا عمي.

جهادا اسلامي

وضعت لجنة الحريات في البرلمان ثقلها وراء الافراج عن احد اعضاء حركة الجهاد الاسلامي الذي اعتقل من قبل جهاز امني اردني لعدة ايام.

الاتصالات والمراسلات اثمرت في انهاء القضية دون قضية وعاد المعتقل الى اهله سالما تماما.

طاسة وطباعة

لوحظ في الفترة الاخيرة قيام وكالة الغوث الدولية «الاونروا» بنشر اعلانات تطلب فيها موظفين على نظام المياومة، الموظفون يتم طلبهم في حال اجازة اي موظف او مدرس في مؤسسات الوكالة يبدو ان قلة المساعدات التي تقدم للاونروا انعكست على موظفيها.

تروحي مع حمادة

لأمع حمادة وتوتو

بس بالرأفة عليهم

الكوا الله

اثار قرار الحكومة بزيادة اقتطاعات التامين الصحي من رواتب ذوي الدخل المحدود حفيظة المضررين، وذلك لانها زادت عليهم الاعباء ولم تحسن الخدمة التي تقدم لهم عبر التأمين الصحي.

لسان حال هؤلاء يقول بانهم يدفعون بدل تامين صحي ومع ذلك العديد من الادوية ما زالت مفقودة من الصيدليات والمراكز الصحية التابعة لوزراء الصحة الامر الذي يدفعهم لشرائها من الصيدليات الخاصة.

ديمقراطية المساجين

اقرت الهيئة العامة للجمعية الاردنية لرعاية نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل الخيرية هيئتها الادارية الجديدة بعد الاجتماع الذي عقد مؤخرا في مقر الجمعية.

الهيئة الادارية الجديدة تضم السيد مروان سلطان رئيساً للجمعية، والسيد سامي النجار نائبا له اضافة الى السادة عبد الهادي مخارمة د. اسامة الصالح، ايمن ختاخت ورضوان السعودي.

وفاز بالعضوية السادة:د. مسلم قاسم وحسان الصفدي وعبد الرحيم التباري وصلاح حميدان واحمد مرعب والشريفة فايزة علي حسن.



الذكرى الـ ٥٣ لتأسيس جامعة الدول العربية



في ٢٢ اذار ١٩٤٥ تم التوقيع على الميثاق الذي قامت بموجبه الجامعة العربية وقد حدد الميثاق للجامعة اهدافا عامة تدور حول تحقيق التقارب والتفاهم والتعاون بين الدول العربية. ففي ذلك تقول المادة الثانية ان الغرض من قيام الجامعة، هو توثيق الصلات بين الدول المشتركة في عضويتها، وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها وقد حدد الميثاق التاسيسي مجالات التعاون بين الدول العربية في الشؤون الاقتصادية والمواصلات والثقافة والجنسية.

وانتقل التعاون الى مجالات اوسع واكثر شمولا فيما بعد ويجب ملاحظة ان الجامعة العربية هي منظمة دولية اقليمية وليست جهاز وحدة وهي تتكون من دول مستقلة تحرص على اختيار الخط السياسي الملائم لها والجامعة تعمل في ظل ظروف معينة تنعكس صراعاتها واثارها على الوضع في الاقليم.

وقد كان عبدالرحمن باشا عزام اول رئيس لهذه المنظمة العربية الكبرى التي اتسعت عضويتها لتشمل فيما بعد ٢٢ دولة عربية.

البلاد

تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام

رئيس مجلس الادارة

المدير العام

م. تاج الدين الحروب

البلاد

سياسية - اسبوعية - مستقلة

شارع الخوارزمي - خلف جريدة العرب اليوم

ت: ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٣٥ - ٥٦٠٦٧٢١

فاكس ٥٦٠٦٨٩٢

رئيس التحرير المسؤول

راكان السعايدة

المحرر السياسي

عمر كلاب

المحررون

بسام العنتري
سمر حدادين
عبد الرحمن ابوحاكمة
امل ابوصبيح
فريد ضمرة

كاريكاتير

فايز مبيضين
محمود الكعابنة

تصوير فوتوغرافي

محمد ابو غوش

قسم الكمبيوتر

■ الاخراج الفني
محمود مبروك

■ الصف الالكتروني
عقبة العبادي
ماهر علأن

مدير العلاقات العامة

طلال الجلاد

اسرة العلاقات

ثائر الزعبي
اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون

حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

الاشتراكات

الاردن ٥٠ دينار
الخارج ١٥٠ دولار
او ما يعادلها

المطابع

الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١

التوزيع

مؤسسة الفريد للتوزيع
ت: ٥٦٨٢٢٢٢

تحت الحزام

خلاف بين الادلاء والسياحة

● خلاف ظهر على السطح مجدداً بين جمعية الادلاء السياحيين بوزارة السياحة على مشروع قانون جمعية الادلاء الذي لم يحل الى مجلس النواب.

جمعية الادلاء تقدمت باكثر من مذكرة حسب قول مصادر «البلاد» الى وزارة السياحة للاسراع بمشروع القانون

خشية اسرائيلية

● تسود الاوساط الحكومية الاسرائيلية خشية من ان تعطي للسلطة الوطنية الفلسطينية مكانة دولة وذلك بعد ان كان للمندوب الفلسطيني في الامم المتحدة قد طرح هذا الموضوع للنقاش مؤخراً.

وطالب الاقتراح الفلسطيني باعطاء السلطة الوطنية الفلسطينية التي تحظى بمكانة «مراقب» في هيئة الامم المتحدة مكانة دولة.

وتكمن الخشية الاسرائيلية في انه اذا قبل الاقتراح الفلسطيني فان مكانة السلطة الوطنية الفلسطينية ستكون مساوية لمكانة اسرائيل وهو امر سوف يترتب عليه الكثير من الامور التي طالما اجهضتها اسرائيل في مهدها.

كتل انتخابية

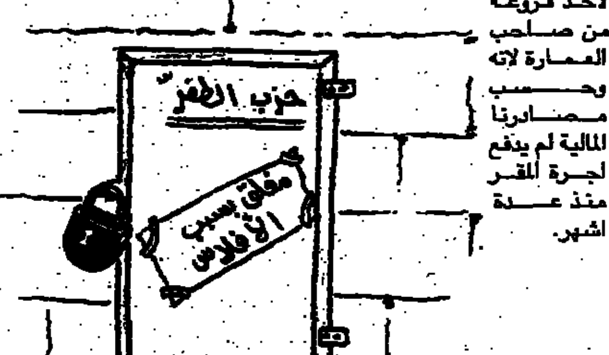
● بعد انتهاء الجولة الاولى لانتخابات اصحاب المطاعم والحلويات تم تشكيل الكتل لخوض الانتخابات التي ستعقد يوم ٢٨ من الشهر الجاري في غرفة عمان.

الكتل التي تشكلت هي كتلة التطوير والتحديث والتي تضم السادة: محمد نور سلطان وراسم الخفش، خالد النحلة، نجيب عيد القطامي، عمر عبدالله اسماعيل، عدنان ابو جبارة، محمد فضل النتشة.

اما الكتلة الثانية فهي تضم السادة: ياسين عكاش، جريس المدانات، رائد حمادة، سميح عقل، عماد الكعوش، عماد البخاري.

اخلاء حزبي بسبب ضائقة مالية

● لاحد الاحزاب المحسوبين على الاتجاه الوسطي يعاني هذه الايام من ازمة خانقة ادت الى ان يوجه له انذار لخلاء لاحد فروعه من صاحب العمارة لانه وحسب مصادرنا المالية لم يدفع اجرة المقر منذ عدة اشهر.



فتوى اردنية للفلسطينيين

● فتوى اردنية من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بعثت الى بلدية الناصرة لحل النزاع الدائر بينها -اي البلدية- وبين اهالي المدينة حول قطعة ارض قرب مسجد. تريد البلدية استملاكها لاستغلالها والاهالي يرفضون لانما يعتبرونها وقفاً اسلامياً ولا يجوز البناء عليها.

الفتوى لم تجد نفعاً ولم تسهم بحل النزاع، حيث اصر الطرفان على موقفيهما.

تلفيقات

● تشير دوائر دبلوماسية مطلعة الى ان بغداد تتوجس من التصريحات التي كان قد ادلى بها «بتلر» من انه ينوي لاجراء عمليات تفتيش سريعة مدعياً بانه اذا قوبل بتعاون من قبل السلطات العراقية فانه سوف يقدم تقرير ا يجابياً عن مهامه هذه ويكمن حسب هذه الدوائر الخوف العراقي من ان يغير «بتلر» الحقائق سيما وان له تاريخاً معروفاً بهذا الصدد بالنسبة للعراقيين وتحديداً فيما صرح قبل شهرين بان العراق يملك اسلحة كيماوية سيحرق تل ابيب فيها وهو التصريح الذي اثار النزاع الاخير بين الولايات المتحدة والعراق.

استنفار عراقي

● ذكر قادمون من العاصمة العراقية ان حالة من الاستنفار تسود الاجهزة الامنية العراقية وتحديداً في المناطق العراقية الشمالية وذلك بعد المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام عن وجود توجهات داخل الموساد للقيام بعمليات نوعية لاعادة الاعتبار لهذا الجهاز الذي تعرض مؤخراً الى سلسلة من الضربات.

وكانت معلومات قد ترددت من أن الموساد كان قد اعد خطة لاغتيال الرئيس العراقي اثناء الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة في حالة قيام صدام بضرب تل ابيب.

يذكر ان المنطقة الشمالية من العراق ترتع بعملاء الـ «سي أي ايه» والموساد.

حكومي واقع بين حانه ومانه

● حكومي سابق ينتظر بفارغ الصبر تعيينه في منصب رئيس مجلس ادارة احدى شركات الدولة.

هذا الحكومي واقع بين حانه ومانه بحيث انه ينتظر التوقيع على كتاب تعيينه من قبل مجلس الوزراء.

اعتقالات من العيار الثقيل

● يتردد في اوساط سياسية ان الاجهزة الامنية الاردنية تلاحق هذه الايام عن كثب جميع تحركات المنظمات الاصولية المتشددة فوق اراضيها، ولا تستبعد هذه الاوساط ان تشهد الايام المقبلة اعتقالات من العيار الثقيل لكوادر وعناصر هذه المنظمات التي تتواجد في دول غربية.

النائب مراد: مكب نفايات الرصيفة يتم نقله الى موقع آخر

● قال النائب منصور سيف الدين مراد ا ن بركة البيبسي سيتم تحويلها الى متنزه قومي وان هناك لجاناً عقدت اجتماعات لهذه الغاية.

واضاف في نفس السياق بان مكب نفايات الرصيفة سيتم نقله الى موقع آخر بعد الانتهاء من اعداد التقرير الذي ستوقعه اللجنة التي شكلت لدراسته.

وجاءت تصريحات النائب مراد خلال اجتماع عقد في الزرقاء لتنسيق جهود ممثلي الجمعيات والهيئات الاهلية والفعاليات الشعبية والنواب في المحافظة.

البرلمان وراء الخلاف

●صراع خفي وساخن يشهده نادي الوحدات الان على خلفية انتخابات النادي وتحديدا الرئاسة وبدأت حرب الاتهامات تعلو بين شخصيتين مهمتين في الوحدات.

مراقبون يؤكدون بان معركة الانتخابات النيابية والاصطفافات فيها ستكون هي عامل الخلاف بين المرشحين على انتخابات رئاسة النادي.

كتاب تعليمي الى قطر

●وجهت وزارة التعليم العالي الى نظيرتها في دولة قطر الشقيقة كتابا تطلب فيه زيادة المنح الدراسية في الجامعات القطرية من اربع مقاعد الى عشرة مقاعد، اسوة بزيادة عدد المقاعد المخصصة للطلبة القطريين في الجامعات الرسمية الاردنية.

مين الصادق

●رغم حديث وزير الصناعة والتجارة الاردني د. هاني الملقي بان حجم التبادل بين الاردن واسرائيل لم يتجاوز ٢٠ مليون دولار قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ان حجم التبادل بين الدولتين بلغ ٣٠ مليون دولار وذلك خلال الاجتماع الاخير الذي عقد بينهما في عمان.

قول مأثور: رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة
قول مأجور: رحلة الوصول تبدأ بفاكس

نواقص خير الله

كشف المهندس عبد الغني طبلت مدير مدنية الحسين للشباب عن وجود عدد كبير من النواقص التي اوصت لجنة منشآت وتجهيزات الدورة الرياضية العربية بتغييرها وقال طبلت انه لم يتم تنفيذ توصيات اللجنة بتغيير ارضية صالة رياضة المعوقين مثلا.

ويذكر ان اللجنة قامت بالكشف على كافة التجهيزات والمرافق التابعة لكافة الصالات للتاكد من مطابقتها للبنود التي وضعتها اللجنة بدءا من ارضية الصالات وحتى دورات المياه مرورا بالاجهزة الالكترونية والادوات والسقف وغيرها.

وذكر طبلت انه لم يجرى اي تغيير على سعة ستاد عمان وزيادة مدرجاته حسب توصية اللجنة التي طالبت بتغيير الارضية العشبية ومضمار العاب القوى وتجهيز لوحة الكترونية وتوسيع المقصورة الرئيسية والدرجة الاولى.

مخيمات قبل التحسين

من المنتظر ان تقوم لجنة تحسين مخيم الحسين بطرح عطاء لمبنى تجاري يضم محلات ومكاتب تجارية وسط المخيم بقيمة ٢٠٠ الف دينار خلال الايام القليلة القادمة.

وسيتم تشكيل لجنة يشارك فيها اعضاء من اللجنة بالاضافة الى مندوبين عن دائرة الشؤون الفلسطينية لارساء العطاء على احدى الشركات المحلية.

ونفى اعضاء في لجان تحسين المخيمات صحة الخبر الذي تناقلته بعض الاوساط السياسية عن نية الحكومة حل لجان التحسين وتجميد عملها.

وقال هؤلاء ان طلب دائرة الشؤون الفلسطينية قبل عدة اسابيع من اللجان تقديم خطط لمشاريع مختلفة والشروع بتنفيذها خلال الايام القليلة المقبلة يؤكد عدم صحة الامر.

نائب... على المنابر

تعرض احد النواب لانتقادات عاصفة من قبل رهط من اقاربه على خلفية تصريحات ساخنة ادلى بها لاحدى الصحف الاسبوعية.

لكن تصريحات النائب المذكور لقيت في المقابل استحسانا من اوساط سياسية ومثقفة.. رأت في طروحاته العلمانية «الثورية» خطوة جريئة على طريق «علمنة» الدولة الاردنية يذكر ان جملة من خطباء المساجد هاجموا النائب اياه في خطبة الجمعة الماضية.. نظراً لتماديه حسب الخطباء انفسهم، على الاسلام.

بشرني ... ياإبن عمي ...
أن الأكل اللي بزيد من ورايّ ، بكفيك
وبكفي كل أهلك ...
- فأر متحضر -

حكمة العدد
«رأس الحكمة عدم المساس بالحكومة»

«نجيب رنو» يرد الصاع صاعين

● اثر قول كلمة حق بأمينه العام للحزب الوطني الدكتور عبدالهادي المجالي قالها المؤسس وعضو المجلس المركزي في ذات الحزب نجيب رنو عبر الصحف عندما امتدح المجالي ونشاطه ومثابرته في قيادة «الدستوري» لم يسكت الاتهاميون والمشككون في استغلال هذا المدح للنيل من قائله فقال عنه احد القادة في الحزب انه منافق ولم يكن محقاً في مدحه.

وعندما سألنا نجيب رنو ان كان منافقاً ام لا رد بالقول:

انني وبكل صراحة اعرف من هو القيادي الذي اتهمني بالمنافق من الدرجة الاولى بسبب اشادتي بجهود الامين العام للحزب واذ اسف ان يصل هذا القيادي لهذا المستوى وكان الاجدى ان يظهر جرأته امام كوادر الحزب في الاجتماعات الحزبية المختلفة واتساءل ومعي الكثيرون في اعضاء وكوادر الحزب عن هذا القيادي الذي انقلب على الحزب لمجرد ان اهدافه الشخصية لم تتحقق، علماً بأن اعضاء وكوادر الحزب يعرفون من هم المنافقون ومن هم الملتزمون الجادون بالعمل الحزبي السليم والذين لا ينتظرون وعوداً بالمناصب وليس لهم اهداف شخصية سوى تحقيق اهداف الحزب الوطنية فمن هم المنافقون؟ ولكنني اكرر ثنائي ثانية بجهود الامين العام للحزب عبدالهادي المجالي من اجل تحقيق اهداف الحزب الوطنية. وتساءل نجيب رنو وهل الحقيقة ان الاشادة بجهود الامين العام للحزب اصبح نفاقاً فجهود الامين العام يعرفها الجميع ولا ينكرها القاصي ولا الداني فحزبنا حزب وطني صرف ونحن نؤمن باهدافه ومرتكزاته والتي تعكس مبادئه مصلحة للمواطن والوطن هذا الوطن الصغير بمساحته والكبير برجاله الاوفياء المخلصين، هذا الوطن الحبيب والذي دعم ركائزه جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامير الحسن حفظهم الله والذين نحن جميعاً جنود لهذا الوطن ولخدمته ورفعته فالحسين قدوة ورمز لنا اذ نستمد قوتنا من قوته ومواقفنا من مواقفه.

صندوق وحكومة

تعرض مسؤول حكومي الى حملة شرسة خلال لقاء جمعه مع نقابيين على خلفية صناديق الادخار. الشخصية الحكومية اكدت خلال اللقاء ان القانون يشوبه الكثير من العيوب ولكن ما باليد حيلة وعلى النقابات الضغط اكثر لايقاف هذا المشروع.

خيار وفقوس

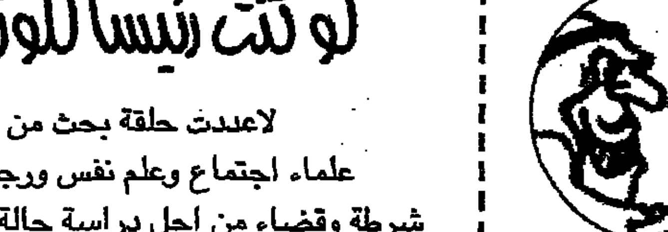
ابدى اكثرمن زرقاوي تحفظه على قضية ازالة الاعتداء على الاراضي الاميرية بعد تصريحات المحافظ الجديد خميس ابو سليم.

التحفظات كانت بان الازالة ترعب الناس ولكن ما المانع ان يتم بيع الاراضي للساكنين وباقساط معتدلة، دون «نظرية الخيار والفقوس» التي تنتصر دائما في اروقة الدولة.

المضحك المبكي

اكدت مصادر مطلعة ان كشوفات دعم القمح والكوبونات للمستفيدين والتي من المقرر ان يبدأ صرفها اعتبارا من الرابع والعشرين من الشهر الجاري قد احتوت على اخطاء نتج عنها شطب اسماءاعداد من المستفيدين وبينت المصادر ان هذه الاخطاء بسبب دمج الدعم حيث ان هناك اعداد كبيرة من مستفيدين دعم الخبز غير مشمولين بدعم الكوبونات كونهم من ذوي الدخول العالية، في حين ان دعم الخبز لكافة المواطنين.

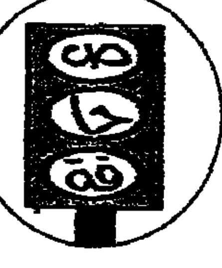
من جهة اخرى افادت المصادر ان المستفيدين الذين سقطت اسماؤهم يمكنهم مراجعة وزارة المالية لتصويب اوضاعهم حيث ان وزارة التموين قامت بتسليم كافة الكشوفات للوزارة منذ تموز الماضي.



لو كنت رئيسا للوزراء

لاعددت حلقة بحث من علماء اجتماع وعلم نفس ورجال شرطة وقضاء من اجل دراسة حالة الجرائم العائلية الدخيلة على مجتمعنا الاردني بعد ان اصبح مفهوم الابوة والامومة مرادفا لمفاهيم القتل والتنكيل عند فئة لا انسانية، وبعد دراسة الظاهرة واستخلاص نتائجها يتم نشرها للاستفادة مع معاقبة مجرمي الاسرة بالاعدام علنا ولا اغالي ان قلت الحرق.

شارع الصحافة



* شارك الزميل منعم الفاخوري من الزميلة (الرأي) في اجتماع الهيئة الدولية للصحافة الرياضية ممثلا عن اتحاد الاعلام الرياضي الاردني الذي عقد في العاصمة الصينية.

* يشهد شارع الصحافة انقلابات بيضاء هذه الايام على اثر عقد انتخابات مجالس ادارة الصحف فيتردد انه سيتم انتخاب الاستاذ عبد السلام الطراونة رئيسا لمجلس ادارة الزميلة الرأي، خلال الاجتماع المقرر عقده في بداية شهر نيسان القادم.

.. وفي الزميلة الدستور تم انتخاب الاستاذ كامل الشريف رئيسا لمجلس ادراتها بعد الاجتماع العادي السنوي الذي عقد يوم السبت الماضي.

على ما اذكر

مؤامرات نائب الرئيس عن الملفات السود الى الحقائق والوثائق

ثمة حادثتان او ثلاث يجب ذكرهما قبل التطرق الى الصراع الدائر ما بين عمان ودمشق، او عمان وعبد الحليم خدام كما تسميه الصحافة الاردنية.

الحادثة الاولى كانت يوم التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اثناء مفاوضات مدريد وفداً فلسطينيا رفيع المستوى طلب من سوريا ممثلة بنائب الرئيس السوري عدم الوقوع في الفخ الذي كانت تنصب حكومة الليكو برئاسة اسحق شامير والذي يهدف الى الاستفراد بدمشق لدفعها الى توقيع اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل بعد تمرير العديد من المعلومات الاستخبارية الى دمشق حول «هرولة» عمان والمنظمة لتوقيع اتفاقيات منفردة مع اسرائيل تضعف الموقف السوري وتشل حركة مفاوضية.

الصدفة كانت حينما صرخ عبد الحليم خدام برئيس الوفد الفلسطيني الذي التقاه قائلا «كل واحد يقلع شوكة بايده... مش رايحين ننساكوا كمان خمسين سنة... يكفيني ما فعلناه لكم سابقا»!! مرت هذه الحادثة دون ان يتطرق لها احد وبقي ببغائيو «سوريا العروبة» في عمان يشيدون بالدور السوري وحفاظ سوريا على حق الامة العربية، الى درجة ان وفدا اردنيا اسلاميا غادر الى هناك وبدأ يردح الى الاردن عبر تلفزيون دمشق ولا يعلم هو الاخران غضب «خدام» يومها على الاردن وفلسطين لم يكن حرصا على القضية العربية بقدر ماكان حقدا على توقيعهم الاتفاقية قبل «سوريا العروبة»!!

الحادثة الثانية كانت في نهاية الثمانينات حينما اشتد الخلاف ما بين عمان ودمشق فقام عبد الحليم خدام فيها بتأسيس شركة انتاج تلفزيوني ضخمة باسم «الشام الدولية» واوكل مهمة ادارتها الى نجلة جمال لتكوين الادارة الاعلامية المساعدة تجاه الاردن وفلسطين ومواقفهم عبر التاريخ.

فقدمت الشركة العديد من المسلسلات الناجحة ولكبار النجوم وحينما استدعت الحاجة وجه «خدام» نجلة جمال تجاه انتاج أعمال تلفزيونية تنال من نضالات الشعبين الاردني والفلسطيني وتقزم موقف قيادة الشعبين وتضعهما في قائمة «الخونة» والمتامرين على قضايا الامةعبر التاريخ الحديث.

مرت هذه الحادثة ايضا وقبل «مجاهدو سوريا» في عمان كل هذا العهر الاعلامي وكل هذا التضليل الذي لا يمس الحكومة الاردنية، بقدر ما يمس الاردنيين وبلدهم نضالاتهم عبر التاريخ ولم تنقطع قوافل الحجيج نحو دمشق رغم كل ما فعلته!! الحادثة الثالثة كانت تلك التي طوتها الحكومة الاردنية قبل سنتين وقدمتها على شكل «ملف السود» الى القيادة السورية يتضمن الخروقات الامنية التي استهدفت الاردن وقيادته والتي وصلت الى حد القيام باعمال تخريب واغتيالات بهدف الضغط على الاردن او حتى قلب نظام الحكم فيه وباشراف نائب الرئيس السوري «عبد الحليم خدام»!!

اليوم يجري الحديث عن عناصر من «حزب الله» اوفدتهم اجهزة المخابرات السورية بتعليمات من خدام نفسه الى عمان للقيام باعمال تخريب واغتيالات مشابه لتلك التي اكتفت حكومتنا من باب الحفاظ على العلاقات بتقديمها الى الرئيس السوري قبل عامين في ملفها الاسود لاتخاذ ما يراه مناسبا حياله ورغم ان عمان تعلم جيدا ان لا جدوى من هكذا ملفات وكان الاجدى بالحكومة لو انها اطلعت الناس على محتواه تلك الملف والملفات اللاحقة من قضايا تمس امن الاردن وشعبه بدءا من محاولة الاغتيال التي كان ينوي حرس خدام تنفيذها اثناء انعقاد مؤتمر القمة في عمان وانتهاء بالمحاولة الاخيرة التي اوكل لتنفيذها اعضاء من حزب الله -فرع سوريا-!!

القصة لم تعد قصة خلافات فقط ولم تعد تحتمل المجاملات على حساب الاردن وشعبه فمحاولات «خدام» للتخريب معروفة ولا تقتصر على الخروقات الامنية بل تتجاوزها الى الخروقات السياسية والاعلامية الخطيرة وما تلك المشاهد التي تعرضت لها شواهد بسيطة على مؤامرات متواصلة لن تنته بتكليف معارض سعودي يمتلك صحيفة «المحرر» اشترته سوريا مؤخرا عبر صفقة قادها «خدام» بشن حملة ضسارية على الاردن وبمعلومات ووثائق من ارشيف جهاز الاستخبارات السوري، كما انها لن تنته ايضا بالزيارات المضادة التي يقوم بها خدام الى معظم الدول الخليجية عقب كل زيارة يقوم بها المسؤولين الاردنيين لتلك الدول في [illegible]



■ نايف الطورة

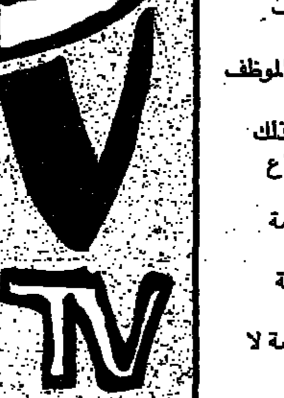
في كل عـدد تجـري البـلاد استطلاعـاً يشـتمل على عينات عشوائية قوامها ٤٤ شخصاً ويطرح عليهم سؤالين يتعلقان بقضية محلية واخرى عربية وتكون الاجابات بصيغة نعم او لا.

* هل تعتقد ان اموال صناديق الادخار الخاصة تحديداً بالنقابات ستحاول الحكومة استغلالها في لي ذراع المعارضة النقابية وتستثمر في مشاريع مشتركة مع اسرائيل؟

نعم: ٢٠
لا: ١٠
لا تعليق: ١٤

* هل ترى ان العلاقات الاسرائيلية العربية في اسوء احوالها؟

نعم: ٢٥
لا: ٩
لا تعليق: ١٠



نظام الخدمة ربط التقرير السنوي بمزاج المسؤول

الوظيفة... يا بي

بعد صدور نظام الخدمة المدنية ومروره بكافة مراحله الدستورية كثرت الشكاوي على العديد من مواده من قبل موظفي القطاع العام.

وابرز النقاط التي اثارث غضب الموظفين موضوع ربط التقرير السنوي الذي يعطى لكل موظف في نهاية السنة بمدير الدائرة التي يتبع لها مباشرة مما يعني ان امكانية حصول الموظف على التقدير الذي يستحقه مرتبط بمزاجية مسؤوله في كثير من الاحيان.

ويقول عدد من موظفي القطاع العام ان هذه المادة ستجعلنا نضطر ان نلبي اوامر المديرالمباشر دون اي اعتراض خوفاً على ان ينسف التقرير السنوي ونحرم من حقنا بالحصول على التقدير الذي يتناسب مع جهودنا.

وكان بالنظام السابق يتم وضع التقدير للموظف علانية،ولا يكون مربوط بالمدير مباشرة مما يتيح المجال للموظف الاعتراض على التقدير اذا لم يكن منصف.

كذلك ربط مسألة الترفيع بوجود شواغر وليس حسب ما هو متبع بالسابق بان يتم الترفيع عندما يمضي على الموظف عدد من السنوات في الدرجة التي هو فيها، اي بمعنى الترفيع تلقائياً.

وفلسفة الحكومة بذلك اولاً ان يتم اختيار الافضل لكي يترفع وهذا يعني ان الموظف سيحكم بمزاجية مديره، كذلك لتقليل عدد الموظفين في القطاع العام، اضافة الى ان مع تقنين عملية الترفيع ستقل رغبة المواطنين بالعمل في القطاع العام لانه لن يكون به ميزة كبيرة عن العمل بالقطاع الخاص.

اضافة الى ان التعديل لم يحل موضوع طلبة الماجستير الذين عانوا الامرين وانتظرنا طويلاً لتعديل نظام الخدمة المدنية لانصافهم.

وطالب الموظفون من الحكومة اعادة النظر ببعض بنود نظام الخدمة المدنية الجديد لانه يحتوي على مواد مجحفة بحقهم.

وزير التنمية الادارية من جانبه يعمل جاهداً على دراسة البنود التي اثارت بعض الموظفين الا انه وحسب الانظمة لا يجوز اجراء تعديل جديد على نظام تم تعديله حديثاً.

رسالة اعتذار

● ذكـرت الاذاعـة الاسرائيلية ان وزير البنية التحتية ارائيل شارون بعث برسالة الى سمو الامير الحسن ولي العهد، وضح فيها موقفه تجاه التصريحات التي نسبت اليه مؤخرا بان اسرائيل ستغتال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس سواء في عمان او في اي مكان اخر.

وقال شارون برسالته ان تصريحاته فهمت على غير مقصدها مشيرا الى انه لا يعتزم انتهاك سيادة الاردن.

قيمة المستوردات ارتفعت ١٠٪ والانتاج تراجع ٣٦٪ وقيمة الصادرات تراجعت ٥٧٪

تراجع انتاج صناعة الحديد الاردني وصادراته

بينت الارقام المعنية بالاحصاءات لانتاج صناعة الحديد في الاردن انها في تراجع مستمر منذ سنوات، ورافقه في ذلك تراجع في قيمة الصادرات، واكد هذا التراجع في الرقم القياسي للانتاج الصناعي، ومقابل تراجع الصادرات الى الدول العربية فان المستوردات من الدول العربية تراجعت ايضاً.

ومن جانب آخر فان المستوردات شهدت ارتفاعاً في حجم قيمتها لعدد من السنوات الماضية وما يبعث على التساؤل في هذا هل يعود الى تحرير الاوسواق وفتح الاستيراد على مصراعيه بالرغم من وجود منتجات وطنية اصبح مستقبلها لا يحتمل الصمود والمواجهة في ظل عصر الانفتاح والعولمة والخصخصة ام ان عمليات التكييف التي يطالب بها عدد من المسؤولين لم تحصل بعد لكن على ما يبدوا ان الرياح الصناعية القادمة من الخارج على الارجح هي من اقوى الاسباب التي اخذت مكاناً لها في المزاحمة بدخولها للاسواق المحلية والتي ساعدتها قوانين وتشريعات تحرير الاقتصاد الاردني وفتحت اسواقنا بحرية لحساب الآخرين.

وكانت احصائيات مصدرها دائرة الاحصاءات العامة، والشركات الصناعية في الاردن وغيرها اكدت على تراجع الانتاج في صناعة الحديد، فقد جاء في احصائيات للشركات الصناعية في الاردن ان انتاج مواد البناء (الحديد) وصلت كمية انتاجها لعام ١٩٩٧ بمجموع (١١٤,٥٠٠) طن، وعام ١٩٩٦ كان (١٧٢,١٠٠) طن، عام ١٩٩٥ (١٥١,٢٠٠) طن، عام ١٩٩٤ (١٥٦,٧٠٠) طن، بينما كان في عام ١٩٩٣ بكمية انتاج بلغت (١٨١,٤٠٠) طن من الحديد.

ومن هذه الارقام تكون النتيجة ان عام ١٩٩٧ سجل تراجعاً في الانتاج بلغت كميته (٦٦,٩٠٠) طن ونسبتها تعادل (٣٦,٨٧٪) قياساً لانتاج عام ١٩٩٣.

وكان الرقم القياسي للانتاج الصناعي في عام ١٩٩٢ مقداره (٩٧,٣) وعام ١٩٩٣ (٩٤,٧) عام ١٩٩٤ (٧٧,٦)، عام ١٩٩٥ (٨٤,٩)، وفي عام ١٩٩٦ سجل (٨٧,٩) نقطة. اي ان الرقم القياسي خلال هذه السنوات تراجع بمقدار (٩,٤) نقطة للحديد والصلب.

اما قيمة الصادرات من الحديد الصلب في عام ١٩٩٢ حجمها (٤,٣١) مليون دينار، عام ١٩٩٣ (٤,٦٦) مليون، عام ١٩٩٤ (١,٩٦) مليون عام ١٩٩٥ (٢,٩٩) مليون، عام ١٩٩٦ (٢,٠) مليون وجاءت صادرات بقيمة (٩٢٤) الف دينار لفترة من كانون ثاني لنهاية تشرين ثاني ١٩٩٧.

وتكون السنوات من ١٩٩٢ الى نهاية عام ١٩٩٦ شهدت تراجعاً بقيمة الصادرات بلغت نسبته (٥٣,٦٪) بقياس انتاج ١٩٩٦ الى عام ١٩٩٢، وبنسبة بلغت (٥٧,٠٨) تراجعاً في قيمة الصادرات بقياس عام ١٩٩٦ الى عام ١٩٩٣، وهذه الصادرات بقيمتها كانت الى الدول العربية.

اما المستوردات من الحديد والصلب فقد كانت في عام ١٩٩٢ بقيمة (١٣٣,٥) مليون دينار، عام ١٩٩٣ (١٥٧,٩) مليون، عام ١٩٩٤ (١٣٠,٧) مليون، عام ١٩٩٥ (١٤٧) مليون، عام ١٩٩٦ (١٥٨,٦) مليون. وكانت للفترة من كانون اول ولنهاية تشرين ثاني من العام الماضي ١٩٩٧ ماقيمته (٩٩,٣) مليون دينار، وتكون ما نسبته ١٠٪ تقريباً ارتفعت قيمة المستوردات في عام ١٩٩٦ قياساً لقيمة مستوردات عام ١٩٩٢، بينما كانت المستوردات من الدول العربية في عام١٩٩٢ بقيمة (١٦,٢) مليون دينار، عام ١٩٩٣(٢١,٨) ، عام ١٩٩٤ (١٩,٥)، عام ١٩٩٥ (١٦,١)، عام ١٩٩٦ (١٣,٩)، وللفتر من كانون ثاني ولنهاية تشرين ثاني من عام ١٩٩٧ بقيمة (١٠,٢) مليون دينار، وهي واضحة في التراجع سنوياً من الاسواق العربية.

وكانت اسعار الحديد ومنها حديد مبروم (١٤ملم) شهدت اسعارها ارتفاعاً اذ كانت في عام ١٩٩٢ بسعر الطن (٣٠٠) دينار، وفي عام ١٩٩٥ بسعر (٣٠٥,٨٣٣) دينار، وعام ١٩٩٦ وصل السعر الى (٣٥٠) دينار. اما في الربع الاول والثاني والثالث من عام ١٩٩٧ فان السعر سجل (٣٢٥) دينار للطن ا لواحد. وكان سعر الحديد مبروم (١٨ ملم) في عام ١٩٩٢ بسعر (٣٠٠) دينار. وفي عام ١٩٩٥ وصل السعر الى (٣١١,٢٥٠) دينار. وعام ١٩٩٦ بلغ (٣٢٥) دينار، واستقر السعر للطن في الربع الاول والثاني والثالث من عام ١٩٩٧ ويسعر (٣٢٥) دينار.

وعلى آثار ذلك فان المخاوف التي ابداها الصناعيون الاردنيون في مجالات عدة كانت في محلها اولاً واخيراً، وان مطالبهم لم تؤخذ بقدر كافي من الجدية وان قواسم التفاهم والحوار بينهم وبين المسؤولين سواء فيما يتعلق بتخفيض الجمارك او ايجاد معادلة مرضية لمدخلات الانتاج او بتقديم التسهيلات والحوافر لهم.

الكاس والسيجارة و...الاقتصاد الحر الفاعل والمفعول به !!

خمورنا حلّقت وهبطت...وسجائرنا تسير الى الخلف بانتاجها

اسواقنا المفتوحة لمن يريد الدخول اليها... اخذت تتأثر بما لا شك فيه وتصيب رؤوس الاموال الوطنية وصناعاتها، ومن مظاهر التأثير التي حصلت كانت في صناعات السجائر، وعلى ما يبدو حتى ان صناعة المشروبات الكحولية تأثرت بدورها في انتاجها عام ١٩٩٧ ومن الممكن ايضاً ان يستمر هذا الوضع خلال عام ١٩٩٨ وربما الى ابعد من تلك بكثير.

واوضحت المصادر الاحصائية بارقام صادرة عن الشركات الصناعية في الاردن، ان انتاج المشروبات الكحولية - الخمور - والمصنعة هي في ارتفاع بزيادة انتاجها داخل الاردن من عام ١٩٩٢ والى عام ١٩٩٦ بينما كان انتاج عام ١٩٩٧ تراجع بشكل بسيط جاء مقداره بكمية ١٤٧,٤٠٠ لتر. كما ان انتاج السجائر الاردنية اخذ بالتراجع سريعاً الى الخلف.

وبينت الاحصاءات كميات الانتاج في كل عام (بالالف لتر) حيث كانت في عام ١٩٩٢كميتها ٦٥٧٢,١ وفي عام ١٩٩٤ كمية ٦٤٥٣,٦، بينما انتاج عام١٩٩٥ واصل بالارتفاع ايضاً وبلغت كميته ٦٨٤٦,٥، وعام ١٩٩٦ بلغت كميته ٧٩٧٢,٣ لكن انتاج عام ١٩٩٧ سجل تراجعاً لكن كمية الانتاج بلغت ٧٨٢٤,٩ (الف لتر).

وجاء الرقم القياسي للانتاج الصناعي لعام ١٩٩٢ وسجل (١٢٢,٠) نقطة، وعام ١٩٩٣ ارتفع وبلغ (١٣٦,٤) وعاد للتراجع في عام ١٩٩٤ وسجل (١٢٤,٥) وقفز في عام ١٩٩٥ حيث بلغ الرقم القياسي (١٩٢,٣) وكان في عام ١٩٩٦ برقم (١٩٣,٠) نقطة.

اما بالنسبة الى الرقم القياسي لتكاليف المعيشة والذي جاء بالمشروبات الكحولية والتبغ معاً بالارقام عام ١٩٩٣ بمقدار(١٠٠,١) عام ١٩٩٤ ارتفع وسجل رقم (١٠٢,٢) ونفس الرقم لعام ١٩٩٥ وواصل الارتفاع في عام ١٩٦٦ وكان (١٠٤,٢) وحصل ارتفاعاً كذلك في عام ١٩٩٧ وبلغ (١٠٥,٧) نقطة.

وجاءت ارقام انتاج السجائر في عام ١٩٩٣ والارقام بـ(مليون سيجارة) وكانت (٣٤٦٥,٠) وعام ١٩٩٤ (٤١١٤,٥) عام ١٩٩٥ تراجعت وكانت (٣٦٦٦,٥)، وتراجعت كذلك في عام ١٩٩٦ لكنها بلغت (٢٧٦٨,٩) وتراجعت اكثر في عام ١٩٩٧ وسجلت بانتاجها (١٨٥٣,١) مليون سيجارة.

اما صادرات السجائر فقد كانت في عام ١٩٩٢ بقيمة (٣,٢) الف دينار، وعام ١٩٩٣ بقيمة (٢١٣) الف، وعام١٩٩٤ قيمتها (١٠٩) الف. وكان عام ١٩٩٥ شهد انخفاضاً كبيراً اذ بلغت قيمة الصادرات فيه(٢٨) الف دينار، وفي عام ١٩٩٦ كانت قيمتها (٥٣) الف دينار، وكانت احصائيات دائرة الاحصاءات العامة التي اوردت هذه الارقام لم تظهر بدورها قيمة الصادرات من السجائر في اي شهر من الشهور بين كانون ثاني وتشرين ثاني من عام ١٩٩٧. لكنها ذكرت قيمة المستوردات من الدول العربية للسجائر فقد كانت في عام١٩٩٤ بقيمة (٤٨٦) الف دينار، وعام ١٩٩٥ بقيمة (٣١٢) الف دينار، وعام ١٩٩٦ كانت قيمتها (٤٦٢) الف، وللفترة من كانون ثاني الى تشرين ثاني ١٩٩٧ بلغت قيمة المستوردات(٤٢٨) الف دينار، بينما كانت المستوردات من المشروبات والتبغ عام ١٩٩٢ بقيمة (٥٠٦) الف دينار وعام ١٩٩٦ قيمتها (٨٧٥) الف دينار، ومن كانون ثاني الى تشرين ثاني ١٩٩٧ بقيمة (٩٥٢) الف دينار، ومستوردات من غير الدول العربية كانت في عام ١٩٩٢ قيمتها (٩,٣) مليون، وعام١٩٩٦ بقيمة(١٢) مليون، ومن كانون ثاني الى تشرين ثاني ١٩٩٧ بلغت قيمتها (١٤,٥) مليون دينار. اما مستوردات السجائر وحدها من الاسواق الدولية فقد كانت في عام ١٩٩٢ بقيمة(٣) مليون دينار، وعام ١٩٩٣ كانت قيمتها (٤,٨) مليون، عام ١٩٩٤ بقيمة (٧,٣) مليون، عام ١٩٩٥ بقيمة (٦,٩) مليون وسجلت ارتفاعاً واضحاً عام ١٩٩٦ وبلغت بقيمة (٩,٥) مليون، وللفترة من كانون ثاني ولنهاية تشرين ثاني ١٩٩٧ كانت بقيمة (٩,٤) مليون دينار.

والنتيجة الظاهرة بوضوح تعني ان الاقتصاد الحر يسير في صالح الاخرين وهم الشركات الاجنبية والتي تربح من حرية السوق بالدخول اليه وتحقيق ارباح متصاعدة وهي التي جاءت من السجائر واصبحت بدورها على حساب الانتاج الوطني مع السجائر الذي عاد انتاجه الى التراجع حتى انه في تراجع بقيمة صادراته.

عاصفة

● كادت العاصفة الثلجية التي مرت على الاردن ان تعصف بعلاقة امانة عمان الكبرى مع التلفزيون الاردني وذلك لتجاهل ادارة التلفزيون الاشادة بجهود العاملين بالامانة في تجنب حصول كوارث سببها تراكم الثلوج.

التلفزيون عاد عن خطئه عندما اتصل مذيع نشرة اخبار يوم الخميس الماضي بامين عمان الكبرى د. ممدوح العبادي وشكره على جهوده.

اذن من طين واخرى من عجين

سكان المخيمات... ارحمونا من شوارع الحكومة وعبّاراتها



يعتبر هطول الامطار احدى نعم الله على عباده في الارض، ولكن غزارته تتحول في بعض الاحيان الى مأساة عند البعض، خاصة الفقراء وما اكثرهم في المخيمات.

فمع اول زخة مطر تتحول شوارع المخيمات وازقتها الى برك وحفر لاصطياد العابرين والسيارات، ويحتاج الراغبين للمرور منها الى حفظ جغرافيا شوارع المخيم عن ظهر قلب مع الاستعانة «بالجزم» حتى يصلوا الى منازلهم بسلام،

بعد تعرض البلاد للمنخفض الجوي الاخير المفاجئ الذي صاحبه هطول غزير للامطار وتساقط الثلوج صرخ سكان المخيمات في مخيم الحسين والبقعة فبعد تعطل عشرات السيارات في وسط الشوارع بسبب اعطال سببها ارتفاع منسوب المياه التي لم تستطع العبارات تصريفها، او بفعل وقوع هذه السيارات في مصيدة الحفر المنتشرة في الشوارع بالاضافة الى العبارات المكشوفة.

واضاف بعض السكان ان من المشاكل التي تواجههم في مثل هذه الاحوال مشكلة الوحل الذي يرتفع منسوبة في بعض الشوارع، ورغم ان ساكني المخيمات لم ينكروا قيام اجهزة الامانة ولجان التحسين بمحاولات للحد من المشاكل التي يسببها هطول الامطار الا انهم طالبوا لجان التحسين واجهزة الامانة بمزيد من الاهتمام في المخيمات في ظل الحديث عن تحسين البنية التحتية لها، وقالوا ان على الاجهزة المعنية ان تقوم بتعبيد الشوارع بشكل جيد للتخلص من الحفر والبرك بدل الترقيع الذي يزول مع اول زخة مطر، كما طالبوا بتعبيد الازقة وعمل شبكة من العبارات يمكنها استيعاب حجم كميات الامطار التي تستقر في المخيمات بعد نزولها من المرتفعات والجبال المجاورة. وقال بعض المقيمين في المخيمات انهم يفكرون برفع مذكرة للجهات المعنية تتضمن مطالبهم هذه بالاضافة الى حل المشاكل الاخرى التي تعاني منها المخيمات.

شكوى الوزير

● يبدو ان ارقام التلفونات الجديدة التي استحدثتها مؤسسة المواصلات خلطت الحابل بالنابل مؤخرا فقد اشتكى احد الوزراء من العيار الثقيل من تكرار تلفونات الازعاج التي يتلقاها عبر هاتف مكتبه المباشر نتيجة الى تشابه بالارقام.

الوزير المنزعج حلف اغلظ الايمان، بانه اذا التقى بهؤلاء المزعجين سيقضي عليهم.





طهـــران شـــهـــدت الخـطة والـقـســـام وخـلايا حـزب الله يسـتـعـدان للرد على اسـرائيل

خطة طارئة في طهران لمواجهة الموساد

■البلاد- من محمود خليل

عاودت الاجواء المشحونة والمخاوف من نشوب حرب استخبارية ضروس بين اجهزةالمخابرات الاسرائيلية من جهة وحزب الله وحماس والجهاد الاسلامي وبعض الفصائل المتشددة من جهة اخرى لتخيم على المنطقة اثر سلسلة العمليات التي اقدم عليها الموساد طيلة الفترة الماضية ضد رموز وقيادات هذه التنظيمات والكشف مؤخرا عن وجود خطط لمسؤولي الموساد الجدد تستهدف هذه الرموز والقيادات وكذلك اثر المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» ومفادها ان هذه التنظيمات هي الاخرى وضعت خططها اللازمة للرد على الموساد باعنف صورة ممكنة لتلقينه درسا لن ينساه حسب اوساط هذه التنظيمات.

ويبدو ان التطورات الدراماتيكية التي شهدها جهاز الموساد مؤخرا وادت للاطاحة برأس «داني ياتوم» ومجيء المتشددين «افرايم هاليفي» وعميرام ليفين مكانه ستعمل على تسريع تنفيذ المخطط الجهنمي الذي كان قد كشف النقاب عنه مؤخرا ضد قيادات حماس وحزب الله والجهاد الاسلامي وغيرهما وذلك بهدف اعادة الهيبة للموساد الذي مني في الاونة الاخيرة بسلسلة من العمليات الفاشلة لتظهره وكأنه جسد يتآكل تحت وطأة الصراعات والفشل الذريع.

وفي هذا يؤكد قيادي بارز في حركة الجهاد الاسلامي فضل عدم التطرق لاسمه خلال اتصال هاتفي اجرته البلاد معه على ان حالة التخبط التي يعيشها جهاز الموساد جراء عملياته الفاشلة تفرض عليه وبالتساوق مع تطلعات اليمين الديني الاسرائيلي المتطرف لتنفذ اية مهمة بغض النظر عن ضآلتها سواء في الداخل او الخارج لاعادة الاعتبار للموساد كاشفا النقاب لـ «البلاد» عن ان المعلومات المتوفرة لديهم عبر جهات صديقة لهم تؤكد على ان الموساد سوف يستهدف قيادات الصف الثالث والرابع للتنظيمات المستهدفة ملحما، الى ان الموساد سوف يلجأ لهذا الخيار لانه لا يستطيع الوصول الى قيادات الصف الاول والثاني لهذه التنظيمات بسبب الاحتياطات الامنية المكثفة التي تم اتخاذها بهذا الخصوص سواء منها الذاتية او تلك التي يتم اتخاذها بالتنسيق مع الجهات المعنية التي تتواجد تلك القيادات فوق اراضي دولها.

ويعترف نفس القيادي خلال حديثه لـ «البلاد» بان الحديث عن خطط الموساد في هذا الصدد هو موضوع رئيس لجميع هذه التنظميات في الوقت الراهن رافضا الافصاح عن التفاصيل معللا ذلك بان لا احد يستطيع التحدث بالتفاصيل لخطورة وحساسية الموضوع مشيرا الى ان حالة الترقب هي التي تسود الان سيما- وان القناعة السائدة الان لديهم تشير الى ان متغيرات واحداث عديدة على هذا الصعيد ستشهدها الايام المقبلة.

وتشير المعلومات المتوافرة لـ «البلاد» الى ان قيادات معينة للتنظيمات المستهدفة كانت قد تلقت تحذيرات قبل اسبوعين من جهات عديدة طالبتها بضرورة لخذ الحيطة والحذر سيما وان اسمائها تحتل رأس قائمة الاختطاف والاغتيال لدى وحدة الاغتيالات القذرة في الموساد والتي اصبحت الان تتبع للجنرال «عميراف ليفين» الرأس «السيامي» لـ «هاليفي» في القيادة الجديدة للموساد.

يذكر ان تقارير امنية غربية كانت قد ذكرت مؤخرا بأن الموساد في ظل قيادته «السيامية» الجديدة انجز خطة جهنمية تقوم على خطف واغتيال العديد من رموز حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي وبعض قادة الفصائل المتواجدة في دمشق لتحقيق انجازات تشير معظم التقارير انه بات في امس الحاجة اليها لوقف حالة التداعي والانحدار التي يعاني منه هذا الجهاز الذي طالما صورت اعماله بانها خارقة وصنف في درجة الـ «سوبر».

وتشير اوساط التنظيمات المستهدفة ال ان الموساد وفي ضوء الاحتياطات الامنية الجديدة التي اتخذتها حركة حماس وحزب الله وحركة الجهاد الاسلامي وكذلك بعض قادة الفصائل الفلسطينية من شأنها اجهاض مخططات للموساد بهذا الخصوص بما سيدفع هذا الجهاز المترنح من الضربات المتلاحقة التي تعرض لها في الاونة الاخيرة الى استهداف الحلقات الضعيفة في هذه التنظيمات لضربها حتى تثبت جدارته امام المتدينين الاسرائيليين المتطرفين بعد ان يقوم بطرقة عبر وسائل الاعلام العالمية بتضخيم انجازاته وتصوير اي عمل يقدم عليه على انه ذا شأن كبير.

وعلى الرغم من ان كل الدلائل تشير الى وجود احتياطات امنية مشددة لم يشهد لها مثيل من قبل اتخذتها هذه التنظيمات في الاونة الاخيرة الا ان معظم الذين اتصلت بهم «البلاد» لاستطلاع الامر فضلوا القول بان الحيطة والحذر اصبحتا عنوانا عاديا في حياتهم.

على اية حال و في الوقت الذي دأبت اوساط اعلامية متعددة في الاونة الاخيرة من تسليط الضوء على خطة هاليفي- ليفين بخصوص عمليات الاغتيالات والاختطاف التي ينوي جهاز الموساد الاقدام عليها في المرحلة المقبلة حصلت «البلاد» على معلومات مفادها أن التنظميات المستهدفة من قبل الموساد هي الاخرى تعد العدة للرد على اي عملية يقدم عليها جهاز المخابرات الاسرائيلي ضدهم سواء كان ذلك خارج اسرائيل او داخلها.

ولم تستبعد المصادر المطلعة من ان تكون بعض قيادات هذه التنظيمات قد التقت مؤخرا في ايران لاعداد الخطط الكفيلة بتوفير الحماية الامنية وكذلك للاتفاق على الاساليب التي يكون من شأنها الرد على الموساد بشكل موجع.

وفي هذا السياق تؤكد الدوائر المعنية بان مثل هذا اللقاء اذ ما تم فعليا فان توزيع الادوار للرد على الموساد بين هذه الفصائل كان هو سيد الموقف سواء من حيث مطاردة شبكات الموساد في العواصم الغربية وايقاع ضربات موجعة بها وهذا ما سوف تقوم به مجموعات حزب الله المنتشرة في الخارج او من حيث العمليات الاستشهادية التي دأبت حركتي حماس والجهاد الاسلامي على تنفيذها ضد اهداف اسرائيلية في قلب اسرائيل طيلة الفترة الماضية.

يذكر ان تقارير امنية غربية دأبت طيلة السنة الماضية على الاعلان ان حزب الله يملك خلايا في اوروبا، يمكن تنشيطها في اي لحظة اذا فرضت الضرورة ذلك للقيام بعمليات تفجير واغتيالات وذهبت هذه التقارير للقول الى ان هذه الخلايا مركزة في مجموعات لبنانية وكذلك جزائرية ومغربية في معظم الدول الاوروبية.

وكانت السلطات السويسرية قد القت القبض في الاونة الاخيرة على عميل للموساد سبب ازمة في العلاقات الاسرائيلية السويسرية لم ينزع فتيلها سوى الاعتذار الاسرائيلي وتردد ان هذا العميل واخرين تمكنا من الفرار كانوا على ما يبدو بصدد تنفيذ عملية اغتيال ضد احد قادة خلايا العمل الخارجي التابعة لحزب الله.

وتشير دوائر عديدة الى ان لجنة العمليات الخاصة في حزب الله والتي تعقد اجتماعات متواصلة منذ الكشف عن خطة هاليفي- ليفين قد فوضت المجموعات الضاربة التابعة لها والمنتشرة في كذا عاصمة غربية صلاحيات اتخاذ القرار دون العودة الى القيادة المركزية في شأن تنفيذ عمليات ثأرية ضد الموساد في الخارج كرد على اي تنفيذ فعلي لخطة هاليفي- ليفين.

وتؤكد هذه الدوائر على ان جميع الخلايا التابعة لحزب الله والمنتشرة في العديد من العواصم الغربية مزودة بالاسلحة اللازمة للقيام بعمليات اغتيال ضد عملاء الموساد والوفود الاسرائيلية وكذلك بعمليات تفجير ضد مصالح اسرائيلية في الخارج هذا عدا عن الخطط اللازمة لتنفيذ الضربات ضد الاهداف المختارة منذ وقت.

واعربت هذه الدوائر عن اعتقادها من ان قوات حزب الله الضاربة في العواصم العالمية سوف تنفذ المهام الموكلة اليها بشتى الاساليب حتى لو ادى ذلك الى اللجوء الى اسلوب السيارات المفخخة والاجساد البشرية المتفجرة «كاميكازه».

في نفس السياق كشفت مصادر مطلعة بان الجهاز الامني في حزب الله يتابع عن كثب تحركات الموساد وتوجهاته الحالية سواء كان ذلك عبر امكاناته الذاتية او عبر التقارير التي تصله من حلفائه هذا عدا عن التقارير التي تصله من خلاياه المتواجدة في الخارج.

وتشير اوساط حركة حماس الى ان الحركة قد اتخذت قرارها فعليا بالرد على اي استهداف تتعرض له من قبل الموساد وتؤكد هذه الاوساط ان عمليات دامية لحماس ضد اهداف اسرائيلية ستشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة ولم تستبعد نفس الاوساط اقدام الجناح العسكري لـ حماس على تنفيذ سلسلة اغتيالات ضد قادة اسرائيلين في الداخل وكذلك اختطاف جنود وضباط اسرائيليين.

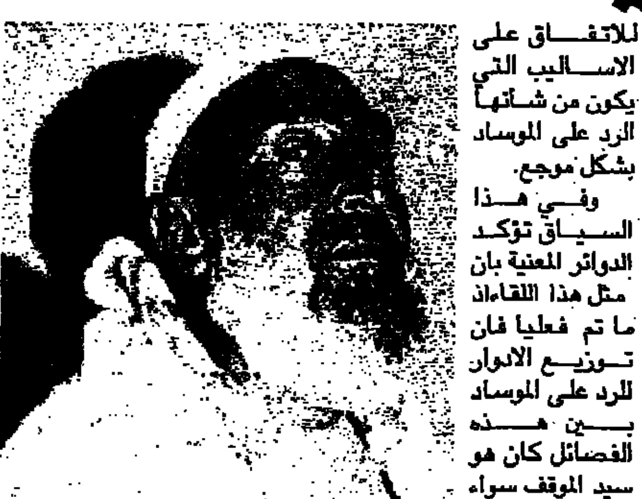
وكان عبد العزيز الرنتيسي مسؤول حماس في غزة قد هدد اسرائيل بانها تندم كثيرا اذاما تعرضت لحياة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

وتؤكد المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» بان رد الجناح العسكري لحركة حماس على الموساد لن يخرج عن شكله التقليدي الذي اتسمت به كتائب عز الدين القسام عبر القيام بعلميات استشهادية سواء بواسطة الحافلات المفخخة او الاجساد البشرية المتفجرة او زرع متفجرات شديدة في اماكن تجمعات الاسرائيليين يرافقها محاولات لتصفية واختطاف قادة اسرائيليين.

ولا تستبعد اوساط «حماس» من ان يكون رد كتائب القسام هذه المرة ردا صاخبا بحيث يوقع الوجع في الاسرائيليين وتشير نفس الاوساط الى ان كتائب القسام اذا ما اعطيت المبرر لتنفيذ عملياتها فانها سوف تصطاد عصفورين بحجر الاول الثأر والانتقام من الموساد والثاني للتأكيد على برنامج حركة حماس المناهض لعملية السلام.

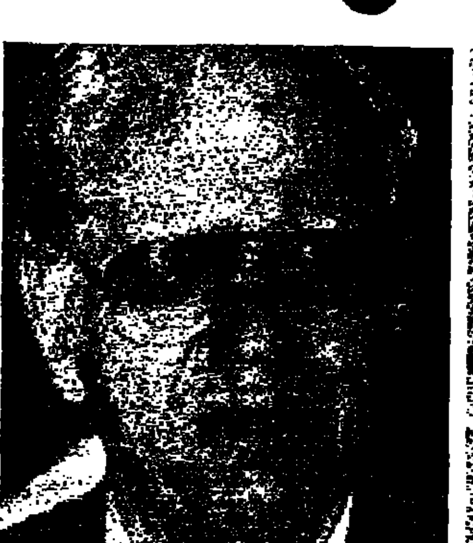
وكانت دوائر مطلعة قد كشفت النقاب لـ «البلاد» عن ان كتائب القسام على اتم الاستعداد للرد على الموساد عبر سلسلة عمليات عسكرية دموية ضد اهداف اسرائيلية في قلب اسرائيل وفي هذا يؤكد قيادي من حماس على ان قوات القسام سوف تزعزع قلب اسرائيل وتشير الدوائر ذاتها ان مجموعات القسام الانتحارية تنتظر التعليمات من قياداتها في الوقت الراهن في هذا الخصوص.

■عملاء الموساد والضباط الاسرائيليين ابرز المستهدفين في رد الفصائل المتشددة على خطة هاليفي - ليفين









مسؤول حماس في ايران لـ «البلاد»

سنرد فدماؤنا غالية والصراع مع العدو بلا حدود

اجرت البلاد حوارا عبر الهاتف مع ممثل حركة حماس في طهران ابو حمدان هذا نصه:

البلاد: يتضح ان للموساد بات بشكل مؤكد يستهدف قيادات حركة حماس وحزب الله والجهاد الاسلامي وهو ما يدفع بالمراقبين للجزم بان حرب الاغتيالات والتصفيات في الخارج ستعود الى اجواء المنطقة ومن جهتكم الرد داخل الاراضي الفلسطينية عبر العمليات الاستشهادية، هل تلتقون مع ما ذهب اليه المراقبين بخصوص حرب الاغتيالات؟

ابو حمدان: من الواضح ان الموساد يستهدف قيادات المقاومة منذ اغتصاب ارض فلسطين عام ١٩٤٨ واذا كانت عمليات الاغتيال التي يقوم بها الكيان الصهيوني تشهد نشاطا في بعض الاحيان وتراجعا في احيان اخرى.

وهذا لم يكن يعني بحال من الاحوال اي تغيير في المنهجية والعقلية الصهيونية القائمة على القتل والارهاب ولذا كانت حكومة نتنياهو تحاول ان تعوض عن فشلها وهزائمها نتيجة العمليات الفاشلة لاجهزتها الامنية والعسكرية من خلال تهديدات باغتيال قيادات من «حماس» وتحاول كذلك رفع الروح المعنوية لجيشها ورفع الثقة بها فاننا نعتقد ان الحكومة الصهيونية جادة في تنفذ الاغتيالات استجابة لطبيعة تكوينها وانسجاما مع تاريخها ومن خلال تصريحات والكشف عن جوانب من خطة هاليفي- ليفين نعتقد ان حكومة العدو تسعى لجس النبض العالمي والعربي تجاه اي عمل اجرامي في المستقبل تقوم به اجهزتها الامنية ولا بد ان يكون للمعنيين موقف واضح تجاه هكذا سياسة لدى الكيان الصهيوني.

البلاد: معظم المعلومات تجمع على ان للموساد وفي حالة تنفيذه لخطة هاليفي-ليفين لن يتمكن من الوصول الى قيادات الصف الاول والثاني لكنه سيحاول استهداف قيادات الصف الثالث والرابع لاعادة الهيبة لهذا الجهاز الذي مني بالفشل فهل ستردون على ذلك وكيف باعتقادك سيكون شكل الرد؟

ابو حمدان: الرد على اي عمل عدواني من الاحتلال تجاه شعبنا وامتنا وتجاه قيادات او عناصر في حركة حماس امر واضح لدى الاخوة في قيادة الجناح العسكري في الحركة واما بالنسبة لشكل ومستوى وتوقيت مثل هذا الرد فان قيادة الجناح العسكري هي المعنية بتحديده ولا يمكن التنبوء به.

البلاد: هل فعلا انكم تتنسقون مع الجهاد الاسلامي وحزب الله وانكم اعددتم الخطط اللازمة للرد على الموساد ولاخذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على قياداتكم

ابو حمدان: حركة حماس لها علاقات طيبة كما هو معروف مع جميع الاطراف في الساحة الفلسطينية والساحة العربية والاسلامية وهي بذلك تحتفظ بعلاقة طيبة مع الاخوة في حزب الله والجهاد الاسلامي لكن اعتقد ان مسؤولية الحفاظ على قيادات الحركة هي مسؤولية الحركة بذاتها ولا يمنع هذا من الاستفادة من خبرات العاملين في مقاومة الاحتلال.

ولا بد من القول هنا ان ثمن الدم الفلسطيني غال سواء كان بما لقيادي في حركة حماس او لمواطن واعتقد ان الكيان الصهيوني يعلم جيدا هذا الثمن.

البلاد: بصراحة ابو حمدان لو ان الموساد لا سمح الله نجح في استهداف خالد مشعل كيف سيكون ردكم... هناك بعض المعلومات تقول بان حدوث ذلك سيكون كفيلا الى تغيير سياساتكم بحيث ستلجأون الى العمل الخارجي ضد عملاء الموساد هل فعلا انكم تنسقون مع حزب الله بهذا الخصوص؟

ابو حمدان: لقد اشرت قبل قليل ان كيفية وتوقيت الرد هو اختصاص قيادة الجناح العسكري في حركة (حماس) ونحن نعتقدان سكوت العالم عن اعمال الاجرام الصهيونية او مجاملة الكيان الصهيوني في اجرامه ولو كان على حساب سيادة الدول وامنها وغض الطرف عن ارهابه تجاه المقاومة والاصرار على عدم الاعتراف بحق شعبنا في ازالة الاحتلال ورد عدوانه كل هذا يعني فتحا للصراع بلا حدود.

باسناد من شوممان وابوعودة وناصر

مصالحة المصري - الكباريتي تشهر حزباً جديداً

■كتب - المحرر السياسي

رغم انحسار ظاهرة الحزبية اردنيا، الا ان محاولات اكثر من جادة تجري الان لاطلاق مشروع حزبي ليبرالي يقوده اقطاب هذا الاتجاه

ووجوه اقتصادية وتؤكد المعلومات الراشحة من اوراق هذا الحزب انه سينطلق قويا من البداية مستندا الى قراءة عقلانية لحاجة الساحة السياسية لاتجاه ديمقراطي ليبرالي جديد.

د. كمال ناصر وزير التنمية الادارية السابق قال لـ«البلاد» ان الفكرة قائمة والعمل يجري عليها نافيا ما تناقلته مصادر عن رفض امني لهذه الفكرة مؤكدا لـ«البلاد» ان القضية ما زالت فكرة وبالتالي لا يوجد حجر او موافقة على الافكار.

الحزب الليبرالي المفترض حسب مصادر مقربة سيكون اطار تجميعي لكل القوى الديمقراطية الفاعلة والتي لم تجد تعبيرا سياسيا لها في الاحزاب القائمة وسيكون بمثابة واحد من احزاب تنحى نحو تطبيق مفهوم المواطنة الحقيقية للاردنيين جميعا وكذلك من الاتجاهات التي تدعي امتلاك ناصية الحقيقة دون غيرها.

انه سيكون اتجاها وسطيا او اقرب الى يسار الوسط بالمعنى السياسي واضاف على المصدر الذي اكد بانه سيكون اتجاها فكريا سياسيا يبنى رؤاه على ضوء .. الواقع السياسي الداخلي والخارجي والبحث عن تقاطعات مع الاخرين.

الاحاديث عن الحزب الجديد ارتفعت وتيرتها بعد المصالحة السياسية بين طاهر المصري وعبدالكريم الكباريتي وهو ما اعتبره المراقبون انتصارا عظيما للاتجاه الديمقراطي الليبرالي، وسط احاديث عن انضمام عدنان ابو عودة رئيس الديوان السابق وعبدالمجيد شومان لهذا الاتجاه رغم تأكيدات من مصادر مطلعة على هذا الحزب بان الاسماء الاربعة السابقة ليست ضمن تشكيلة الحزب الا انها وحسب رأي مراقب لن تكون بعيدة عنه مستندا هذا المراقب الى لقاءات سابقة ودراسات ايضا كان يرعاها طاهر المصري من اجل اطلاق حزب سياسي جديد.

المصالحة وكما يراها يساري سابق معتزل بانها اكثر الخطوات صحة نظرا لان المصري والكباريتي هما من تجارب حكومتيهما تقول ذلك. مضيفا بان هذه المصالحة كانت يجب ان تتم قبل مرحلة الانتخابات وبالتالي كانت ستنعكس ايجابا على حجم القوى الديمقراطية برلمانيا.

المصادر ترى ان اشهار الفكرة لن يطول وكذلك اشهار الحزب مستندا الا ان لقاءات مكثفة تشهدها مناطق خارج عمان المصدر، في الاغوار ومن ضمنهم الشخصيات الاربعة السابقة ود. كمال ناصر في

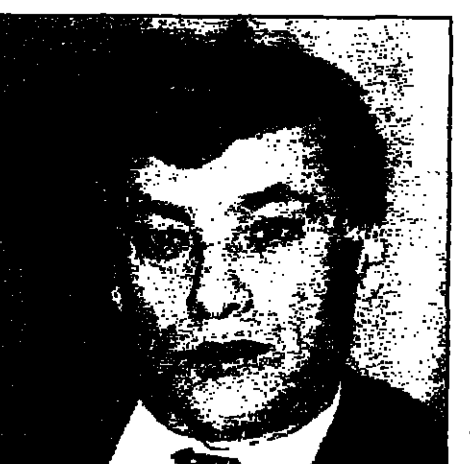
■د. ناصر لـ «البلاد» نعم الفكرة قائمة ولكن لا تفاصيل

رموز الديمقراطية الاردنية والاكثر موثوقية لدى الشارع الديمقراطي على اعتبار ان لرموز ومناصري هذا التيار اخرها اللقاء الذي ضم «العشرة البررة» كما اسماهم منزل النائب مجحم الصقور.

الحزب المرتقب تتوقع له المصادر النجاح لان رموزه قريبة من نبض الشارع كذلك افاق استقطابه لرموز مستقلة مقبولة من الشارع الاردني ابتداء من المخيمات وانتهاء بالمدن الرئيسية.

وقال مصدر بان منتسبي هذا الحزب سيزيد عددهم عن خمسة الاف في بداية الاشهار

ومن المتوقع ان يكون الحزب الاكثر قربا من الذهنية السياسية الاردنية باعتباره يضم مراجع سياسية واسماء خدمت في مدارس الاردن السياسية والحكومية على اختلاف اطيافها.



طهبوب يتلقى العلاج في عمان وتفاجأ بالقضية

بنك اردني رفض صرف راتب وزير الاوقاف الفلسطيني لعدم كفاية الرصيد

تعاني السلطة الوطنية الفلسطينية هذه الايام من ضائقة مالية خانقة انعكست سلباً على اداء الوزارات والمؤسسات التابعة لها. وتشير المعلومات الواردة من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية الى ان موظفي بعض الوزارات لم يتلقوا رواتبهم حتى الان عن شهر شباط الماضي.

وترافقت هذه الانباء مع معلومات ذكرت بان بنكا اردنيا ضخما فرع غزة رفض مؤخراً صرف راتب احد وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب عدم كفاية الرصيد المالي للسلطة وهو ما اثار العديد من الاستفسارات حول حقيقة الوضع المالي للسلطة الوطنية وكذلك حول اذا ما كان هناك مغزى لقرار البنك الذي طالما اتصف بمواقفه المساندة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» بان وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب تفاجأ وهو يرقد على سرير الشفاء في احد المستشفيات الاردنية من ان الشيك الصادر له من السلطة كبدل لراتبه قد اعيد من البنك في غزة لعدم كفاية الرصيد هذا الى جانب ان بعض المقربين من الشيخ طهبوب اكدوا لـ«البلاد» وجود تعقيدات مالية بخصوص نفقات علاج طهبوب.

من جهته نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور اسعد عبدالرحمن علمه بالانباء التي تحدثت عن ان البنك في غزة كان قد رفض صرف راتب احد الوزراء الفلسطينيين بواسطة شيك صادر عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

■ اسعد عبدالرحمن: اعادة بعض شيكات الوزارات بسبب العجز وعدم اقرار الموازنة

وقال في تصريح خاص لـ«البلاد» ان هذه الانباء غير صحيحة من اساسها لاسباب عديدة من ضمنها ان البنك يعد البنك رقم (١) في تقديم التسهيلات المالية للسلطة بحوالي ٧٠ مليون دولار.

وقال عبدالرحمن ان من الاسباب الاخرى التي تدعو لاستغراب مثل هذه الاخبار ان معظم رواتب وزراء السلطة الوطنية وموظفيها تحول بشكل تلقائي شهرياً الى حساباتهم الشخصية بحيث ان اعتماد الرواتب عن طريق الشيكات غير معمول به داخل السلطة الوطنية.

ولم يستبعد عبدالرحمن ان يكون البنك قد اعاد شيكات بعض وزارات السلطة الفلسطينية بسبب العجز المالي الذي تعاني منه هذه الوزارات على اعتبار ان موازنة ١٩٩٨ لم تقر حتى الان مشيراً الى ان الموازنة سوف تقر بعد اسبوع من انعقاد المجلس التشريعي.

وتشير المعلومات المؤكدة التي حصلت عليها «البلاد» من ان وزارة الاوقاف الفلسطينية تعاني من عجز مالي واضح الى درجة انها لم تستطع حتى الان من دفع اكثر من نصف راتب شهر شباط لموظفيها وارجعت مصادر مسؤولة اسباب ذلك الى عدم وجود ميزانية للوزارة خاصة لعام ١٩٩٨ وكذلك بسبب مرض الشيخ حسن طهبوب.

● اسعد عبدالرحمن

احزاب المعارضة تنتظر الفرج في آيار

خلافات وانقسامات تعصف بمؤتمر الاصلاح الوطني

■ كتبت: سمر حدادين

الظلال السوداء لا زالت تخيم بصورة ملفتة للنظر على مستقبل العلاقات بين الاحزاب السياسية المعارضة وقوى الاصلاح الوطني على المؤتمر الوطني المزمع عقده، لاخذ التدابير التي من شأنها ان تكون المحرك الاساسي لاي عمل تقوم القوى الوطنية باجرائه مستقبلاً وينظم علاقتها بالحكومة والبرلمان معاً.

وكان من المقرر ان يعقد المؤتمر خلال الفترة الحالية الا ان اسباب كثيرة حالت دون عقده وبقي هدف يسعى الجميع لتحقيقه حرصاً على المصلحة الوطنية منذ الانتخابات البرلمانية التي شهدت مقاطعة شريحة سياسية كبيرة قررت ذات الشريحة تنفيذ مؤتمر وطني يقيم المرحلة ويضع استراتيجية مستقبلية للعمل السياسي المعارض.

وتركزت اسباب الخلاف التي تقف سداً بوجه تحديد موعد لعقد المؤتمر الوطني، بقضيتين مهمتين وهي عدم الاتفاق على موعد لعقد اجتماع مشترك بين احزاب المعارضة وقوى الاصلاح الوطني لمناقشة التعديلات التي تمت على بنود برنامج الاصلاح الوطني تمهيداً لاقرارها ومن ثم تشكيل لجنة تحضيرية تعمل على التحضير للمؤتمر.

اما القضية المفصلية الاخرى، فهي تعيين النائب محمد العوران امين عام حزب الارض رئيساً للجنة التنسيق الحزبي مما اثار غضب الاحزاب والقوى الوطنية وجعلها تقاطع اي اجتماع يكون العوران طرفاً فيه.

ويقول د. سعيد ابو ميز نقيب اطباء الاسنان انه في ظل تسلم النائب محمد العوران رئاسة لجنة التنسيق الحزبي، فان الاحزاب المقاطعة للانتخابات النيابية، ترى ان النائب، ومن يرتضي ان يكون ضمن المجلس النيابي لا يمكن ان يمثلها كرئيس، من هنا جاء الخلاف وعلى اثرها انسحب حزب حشد والنقابات المهنية والشخصيات الوطنية من الاجتماعات.

واضاف انه اصبح من الضرورة الان العمل على تنسيق جهود المقاطعين للانتخابات حتى يتم التوصل الى صيغة تساهم بعقد المؤتمر الوطني الذي عصفت فيه الخلافات. وقال ان المؤتمر هدف للجميع وهم بحاجة الى عقده حرصاً على المصلحة الوطنية ومن اجل الوصول الى الحد الادنى للرؤية المستقبلية في ظل الاحداث.

مقاطعة الاجتماعات والانشغال بقضية رئيس لجنة التنسيق الحزبي، اربكت التحضيرات التي يعمل على اجرائها اصحاب الفكر الاصلاحي حيث وضع البعض العقبات في وجه عقد المؤتمر واهمها استثناء المشاركين بالانتخابات النيابية مما ادى الى تبعثر اعضاء قوى الاصلاح الوطني وجعلهم يعملون على لملمة اوراقهم من جديد لتركيز جهودهم باتجاه المؤتمر الوطني.

ويقول د. ابو ميزر ان مشروع التعديلات التي اجريت على برنامج الاصلاح الوطني ما زال يحتاج الى مناقشات مستفيضة لاخذ الموافقة الجماعية تمهيداً لاقراره واعلانه للجميع.

وبين ان هناك مفاوضات تجري على جميع الاصعدة للخروج من هذا المأزق ولتقارب وجهات النظر بين الاطراف المختلفة بهذا الشأن.

بيد ان زعيم المقاطعين سالم النحاس امين عام حزب حشد للاجتماعات التي يتراسها النائب العوران اعلن لـ«البلاد» بان المقاطعة ستستمر لنهاية شهر أيار اي بعد انتهاء الدورة التي يرأسها العوران.

■ النحاس لـ«البلاد»: سابقى مقاطعاً حتى نهاية دورة «العوران»

وقال ان موضوع عقد المؤتمر هو مسألة وقت، ويعتمد على عقد اجتماع اللجنة التحضيرية لوضع اليات العمل، التي على ضوءها سيعقد ا لمؤتمر.

وعلى الرغم من ان جميع القوى تجتمع على الهدف وهو الخروج بصيغة موحدة لمواجهة الاحداث، الا انها لا زالت تختلف على الآلية مما ادى الى تأخير عقد المؤتمر.

ويقول المحامي هاني الدحلة عضو في لجنة قوى الاصلاح الوطني ان الخلافات لن تحول دون عقد المؤتمر لانها اجرائية وليست على الاهداف او المبادئ مشيراً الى انه خلال الايام القليلة القادمة سيتم تجاوز هذه الخلافات.

واهم التعديلات التي اجرتها قوى الاصلاح الوطني على البرنامج الوطني، الغاء كل ما يتعلق بالانتخابات البرلمانية على ارضية الاتفاق على المقاطعة واعتبار ان مجلس النواب لا يمثل ارادة الشعب.

وركز البرنامج الوطني على تقديم معالجات للاوضاع الحالية في الاردن وفي المنطقة ككل.

كما يطالب البرنامج على تشكيل حكومة ائتلاف وطني تعبر عن طموحات الشعب وتضع الحلول المناسبة لما يعاني منه المواطن، اضافة الى معالجة القضايا الاقتصادية وخصوصاً الخصخصة وبرنامج التصحيح الاقتصادي وشروط البنك الدولي والقضايا التعليمية والقضايا السياسية والعملية السلمية وضرورة مقاومة التطبيع مع اسرائيل.

ولا تزال هذه البنود موضوعة بادراج قوى الاصلاح الوطني لحين عقد اجتماع مشترك بينها وبين احزاب ا لمعارضة بعد تجاوز الخلافات الاجرائية في بعض وجهات النظر.

ويقول منير شرايحه عضو للكتب السياسي في حزب الوحدة الشعبية انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية من اجل اعداد الاوراق التي ستناقش في المؤتمر، كذلك اعداد قوائم باسماء للمشاركين مضيفاً انه كان متوي عقد اجتماع مشترك بين لحزاب المعارضة ولجنة قوى الاصلاح الوطني قبل اسبوعين من اجل تشكيل لجنة تحضيرية الا انه لم يعقد بسبب الخلافات.

مشيراً الى ان قوى الاصلاح الوطني اجرت تعديلات على برنامجها الوطني بهدف ان يكون هو البرنامج المعتمد والذي على ضوءه يعقد المؤتمر الوطني وكانت تنوي القوى عرضه على الاحزاب المعارضة لمناقشته واقراره ومن ثم عقد لجنة تحضيرية للتحضير للمؤتمر.

وتوقع الشرايحة ان يعقد الاجتماع المشترك في غضون ايام في حالة تجاوز الخلافات التي حالت دون عقده لغاية الان.

واضاف ان التعديلات اجريت نظراً الى انه طرأ احداث كثيره ادت الى عدم جدوى بعض البنود في البرنامج.

وعلل شرايحة اسباب التأخير الى انه الى جانب الخلافات فان قوى الاصلاح تأخرت في اجراء التعديلات على البرنامج ولم يتمكنوا لغاية الان من عقد اجتماع مشترك لمناقشة التعديلات واقرارها، مبيناً انه في ظل الظروف الحالية لن يعقد المؤتمر قبل مضي شهرين على الاقل.

كشفه قيادي فلسطيني بارز لـ«البلاد»

الاتفاق على تجميد الكونفدرالية الاردنية- الفلسطينية للضغط على اسرائيل

عادت مسألة الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية للطرح مجدداً في الصالونات السياسية التي تثير فيما بينها احاديث في هذا الشأن تتركز معظمها في البحث عن الاسباب التي دعت بالجانبين الاردني والفلسطيني على عدم الخوض في هذا الموضوع الذي طالما كان له نصيب الاسد في اي لقاء فلسطيني اردني كان يعقد قبل اربع سنوات، ويستذكر رواد هذه الصالونات كيف كان هذا الموضوع يستأثر دائماً باهتمام مسؤولي الجانبين الى الدرجة التي وصل فيها الجانبان الى الخوض في تفاصيل شكل الوحدة المستقبلية بينهما.

لكن فجأة وبدون مقدمات انقطع الحديث مرة اخرى في موضوع شكل الوحدة المستقبلي.

وتعزو المصادر المطلعة هذا الامر الى التطورات السياسية المتسارعة التي تمر بها المنطقة على مدى الاربع سنوات الماضية ولعل ابرزها التطورات التي شهدتها العملية السلمية.

على اية حال يظل السؤال الذي يفرض نفسه في هذا الخصوص قائماً والذي يدور حول اذا ما كان مرد عدم تطرق اي من الجانبين للحديث في هذا الموضوع خلال اللقاءات الرسمية بينهما يعود بسبب وجود اتفاق اردني فلسطيني ضمني على تجميد مشاريع الوحدة في الوقت الراهن وذلك حتى لا يؤثر ا ي بحث من هذا القبيل على مفاوضات المسار الفلسطيني- الاسرائيلي.

الواقع ان العلاقة الاردنية- الفلسطينية التي طالما حاول الاسرائيليون دق الاسافين لاحداث شرخ فيها لتحقيق مكاسب سياسية تضعف الطرف العربي، هي الجوهر الاساسي للحديث عن اي شكل للعلاقة المستقبلية بين الجانبين وفي هذا لا يفوت اي من مسؤولي الجانبين فرصة الا واكدوا على خصوصية وتميز هذه العلاقة التاريخية ويظهر من هذا الحرص الكبير الذي يوليه الجانبين للحفاظ على علاقات متينة ضاربة جذورها في التاريخ، ويعبر لاحد المسؤولين الفلسطينيين البارزين عن هذا الامر بقوله: «ان عصا سيدنا موسى عليه السلام التي شقت البحر لا تستطيع شق العلاقة بين الشعبين الشقيقين الاردني- الفلسطيني».

ويجيب مسؤول فلسطيني بارز خلال جلسة جمعتة مع «البلاد» عن اذا ما كان هناك شبه تلاقي اردني فلسطيني على تجميد مشاريع للوحدة بينهما بتاكيده على وجود اتفاق ضمني بين الاردن والسلطة الوطنية على اعتبار ان الخوض في مثل هذا الموضوع سابق لاوانه كاشفاً النقاب عن ان الاردن والقيادة الفلسطينية اتفقا على ان توقيت تحقيق مشروع الكونفدرالية بينهما يكون بعد قيام الدولة الفلسطينية.

ويفسر المسؤول الفلسطيني هذا التوجه الذي عمدت اليه القيادتين الاردنية والفلسطينية بقوله ان من احد اهم اهداف هذا الاتفاق الضمني هو ممارسة الضغط على حكومة الليكود لقيام الدولة الفلسطينية على اساس ان الكونفدرالية تقوم بين طرفين ذي سيادة فلا يعقل والحديث للمسؤول الفلسطيني ان يلجأ الاردن الدولة ذات السيادة لاقامة كونفدرالية مع طرف ما زال ينتظر بسط سيادته الكاملة.



وقال: ان القيادة الاردنية والفلسطينية وبعد ان تاكدتا من ان هدف الليكود بزعامة نتنياهو هو اضعاف الفلسطينيين عبر طرح مثل هذه المشاريع فضلتا تجميد هذه المشاريع كوسيلة للضغط على اسرائيل وحتى لا تعطيها منفذا تتسلل منه للتملص من تعهداتها الدولية ازاء عملية السلام.

لكن ماذا عن المستقبل؟ يجيب المسؤول الفلسطيني بقوله الكونفدرالية بين الجانبين تحصيل حاصل فنحن او الاخوة الاردنيين حينما نستخدم مصطلح الشقيق التوأم فيما بيننا لا نكون نخدم المجاملة بقدر ما نعني مثل هذه العبارات التي هي محققة على ارض الواقع لكنها تحتاج الى مناخ سياسي ملائم لتكريسها كحقيقة.

ويركز المسؤولون الاردنيون والفلسطينيون في مختلف احاديثهم وتصريحاتهم على خصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية لتفويت الفرصة على المحاولات الاسرائيلية لاستغلال تجميد مشروع الكونفدرالية بين الجانبين لاحداث شرخ في هذه العلاقة التي يؤكد مسؤولي الجانبين على انها مبنية على الصراحة والتفاهم.

يذكر ان مشروع الكونفدرالية الذي سبق طرحه في اكثر من مناسبة خاصة عند المنعطفات الحادة التي كانت تمر بها المنطقة يجيء كأحد اشكال الوحدة بين الاردن وفلسطين، فمن المعروف ان البرلمان الاردني الذي شارك فيه نواب عن الضفة الغربية صادق على وحدة الضفتين عام ١٩٥١ واثر لحتلال الضفة عام ١٩٦٧ جمدت القضية بانتظار ايجاد حل سياسي للاراضي الفلسطينية الواقعة تحت نير الاحتلال.

«مكافحة الفساد» بدأت التحقيق وفتحت الملفات «العتيقة»

فساد وتجاوزات بمليوني دينار في فندق لـ«الضمان الاجتماعي»

بات وضع مؤسسة الضمان الاجتماعي تحت المجهر واخضاع سلوكها الاقتصادي والسياسي للمراقبة امرا ملحا كما يقول اقتصادي مخضرم اماط بحديثه لـ«البلاد» اللثام عن حركة اقتصادية يلفها الضباب ويخيم عليها ظلال سوداء تستدعي حسب محدثنا توجيه المجهر ولفت نظر المراقب الى امرين هامين اولهما البعد السياسي الذي اقلق قوى المعارضة الحزبية والنقابية وحتى الشعبية حول نية المؤسسة الدخول في شراكة اقتصادية مع اسرائيل رغم رفض القوى صاحبة المال المودع لدى المؤسسة، وثانيهما كثرة حالات السطو والنهب والتلاعب بمقدرات المؤسسة ومشاريعها السياحية المتناثرة في شتى بقاع البلاد.

ويقول الاقتصادي ان التلاعب بالمال العام ظاهرة يمكن اعتبارها من الظواهر المتجذرة عند بعض المتنفذين وليس جميعهم وان اموال المؤسسة تحديدا تعتبر صيدا ثمينا للطامعين في حيازتها او حيازة مواقع هامة بها من شأنها تسهيل عملية ملء جيوبه بمختلف الطرق المشروعة وغير المشروعة رغم ان الاقتصادي ذاته اثنى على الادارة المالية في محاولاتها ضبط حركة اموالها والتأكد من صحة تحركها فالمال مال الشعب والضامن الوحيد لمستقبلهم بعد بلوغ سن التقاعد .. ولكن ..

● ما الذي يجري في مشاريع «الضمان»؟

تقول المعلومات المؤكدة من مصادر داخل المؤسسة وعلى اطلاع بخفايا الامور ان دائرة مكافحة الفساد تنشط في التحقيق بتجاوزات مالية وفساد طال احد اهم مشاريع الضمان السياحية - الفندقية في العاصمة وان الدائرة بدأت عمليات تحقيق استنادا الى معلومات موثقة تتحدث عن فساد قدر بحوالي مليوني دينار جراء التلاعب بفواتير مزورة واعادة تأثيث المطعم السياحي بأثاث اكتشف بعد فترة انه غير صالح وجرى فيه تجاوز على شروط العطاءات.

واشارت مصادرنا ان دائرة مكافحة الفساد لم تقتصر في نشاطها التحقيقي على قضية محددة بل تجاوزتها الى «نبش» ملفات يعود تاريخها الى بداية ١٩٩١ تحسبا لتجاوزات مماثلة قد تكون تمت في ذات الموقع التابع لدائرة الاستثمارات السياحية كجهة مخولة بالشأن السياحي واستثماراته عن المؤسسة ولم تستبعد مصادرنا ان تصل المبالغ التي جرى التلاعب بها عدة ملايين .. ستكون دائرة مكافحة الفساد مطالبة بجهد مضاعف لكشفها وتقديم المسؤولين عنها للقضاء.

ويحسب وقائع الفساد ان الموقع المقصود الذي يدار من قبل شركة عالمية تقدم بعطاءات لاعادة تأثيثية ورست العطاءات على شركة لحدهم (ن) و(ب) للقيام باعمال التأثيث وبالفعل باشرت الشركة عملها غير ان الاثاث لم يتم الا اربعة شهور فيما قدمت فواتير جرى صرفها رغم انها لم تكن ضمن العطاء وفوق هذا وذلك تقدمت الشركة بفاتورة قيمتها ١٧ الف دينار تبين بعد ذلك ان الفاتورة التي جاءت تحت مسمى مستلزمات انشائية تعود لصاحب محل متوفي ولا وجود اصلا لمحله ومن هنا تكشفت القضية وخباياها.

وفيما قدرت تكلفة الاثاث بحوالي ٧٥٠ الف دينار لتأثيث ثمن طوابق شملت مقاعد جرى شرائها بواقع ٨٠ دولارا للمقعد وقدمت الفواتير على اساس ان ثمن المقعد ٢٨٠ دولارا بفرق ٢٠٠ دولار لا يعرف لجيب من صرفت وتقول المعلومات ان الفاتورة لخفيت باتفاق مع بعض المسؤولين المستفيدين ويقال ان موظفة بموقع سكرتيرة دفع لها الف دينار قسط سيارة مقدمة من الشركة وان الرئيس المباشر والمشرف على المشاريع لا يحمل مؤهل الهندسة وانه تقدم بمؤهل مزور للضمان الاجتماعي .. وشمل التأثيث ايضا اسرة ومستلزمات غرف فندقية.

وطال التلاعب بالفواتير تحديثات قاعة الحفلات والمطبخ والنادي الصحي والبركة، اما ما يتعلق بنظام الحريق والذي كلف المؤسسة حوالي ٧٥٠ الف دينار فقد استغرق العمل به ثلاث سنوات وعند التسليم تبين ان المواصفات غير مطابقة لشروط العطاء وهو العطاء الذي نفذته شركة (ج.ع) مع العلم ان فواتير هذه الشركة لم تعرض على ضريبة الدخل كي لا تدخل في الضرائب.

وفي السياق ذاته تقول المعلومات ان عطاء اجهزة تلفزة عددها ٣٢٠ جهاز تم شرائها بطرق مشكوك فيها من قبل شركة (د.خ) رشوة مالية للمعني ليتم بعدها الموافقة على احالة تزويد الموقع بالاجهزة من ذات الشركة ويقال ان مدير قسم يحتفظ بثلاث اجهزة في منزله وبعد اكتشاف المخالفة جرى التحقيق بها غير انه اغلق لاسباب غير معروفة.

واكدت مصادر مختلفة ان دائرة مكافحة الفساد طلبت ملفات نظام المصاعد والمقسم مؤكدة ايضا ان معظم الشركات المتعاملة مع الموقع لا تقدم الفواتير للضريبة علما بان القيمة تصل في بعض الاحيان لحوالي ٣٠٠ الف دينار.

وبعيدا عن البحث في ملفات الموقع السياحي سابق الذكر فان المؤسسة وضعت ككل في دائرة التساؤل وان الحكومة باشرت دراسة مخالفات ضخمة وسببت خسائر مالية قدرت بعدة ملايين وتمثلت في مشروع اسكاني قامت المؤسسة بشراء ارضه ونفذ مشروعه من قبل جهة واحدة وبيعت بسعر اقل من المفترض مما سبب خسائر كبيرة.

اضافة صرف علاوات خلافا لقرارات مجلس الوزراء وايفاد موظفين في بعثات دراسية الى بريطانيا لم يكمل المبعوثين متطلباتها رغم انهم حصلوا على علاوة مسؤولية طيلة فترة البعثة ولم يطالبوا بمصاريف بعثتهم الى جانب تأجير مواقع سياحية مختلفة بشكل مخالف للانظمة المعمول بها في مثل هذه الحالات.

مدير الفندق ينفي ومدير الاستثمار لا معلومات عنده

رغم تأكيدات مصادر عليا في الفندق للمعلومات المتداولة بشأن التجاوزات وتحقيق مكافحة الفساد ومن باب سماع وجهة النظر الاخرى فقد اجرت «البلاد» عشرات الاتصالات مع ادارة الفندق لمعرفة موقفهم الا ان المحاولات كان مصيرها الفشل والمماطلة الى ان تمكنا من لقاء مدير الفندق الذي قال ان هذه المعلومات غير صحيحة وهي مجرد احاديث تدار في المقاهي، وقد مضى على وجودي في الفندق ثمانية اشهر ولم يكن هناك اي تحقيق من قبل دائرة مكافحة الفساد خلال هذه الفترة ويتساءل المدير لو كان هناك اي قضية منذ ١٩٩١ على الفندق فهل يعقل ان تصل القضية الى هذا الوقت ولا يتم التحقيق في وقتها.

ويبين ان الفندق يخضع للاشراف من قبل مؤسسة الضمان الاجتماعي واذا كان هناك اي تحقيق مع المؤسسة فليس لدينا علم به.

من جهة اخرى قال مدير دائرة تشجيع الاستثمار السياحي التابعة لمؤسسة الضمان الاجتماعي سليمان البدور انه لا يعلم اذا كانت دائرة مكافحة الفساد تحقق ببعض التجاوزات في الفندق مشيرا الى ان ادارة الفندق مستقلة ولا تتدخل من قبل الدائرة في اعمالها.

لتمويل المرحلة (٣) من برنامج الاصلاح ام لخدمة المديونية؟

دبابير الخصخصة بدأت تلسع اموال صناديق الادخار

■ كتب: المحرر الاقتصادي

مهما كانت الدوافع الكامنة وراء اعداد مشروع قانون صناديق الادخار والتقاعد الخاص التي تشمل (٨٠) صندوقاً منتشرة بين الشركات العديدة والنقابات والجامعات والبنوك وغيرها فان المبالغ التي تجمعت بها عبر سنوات عديدة والتي وصل حجمها الى ما يقارب (٢٥٠) مليون دينار قد بعثت القلق والخوف والاضطراب ليس بين المواطنين المشتركين بعضويتها فقط انما امتد هذا الى فعاليات القطاع الخاص، والذي تطلب منه الجهات الرسمية القيام بواجبه في دعم الاقتصاد والمشاركة في مشاريع عديدة اما مستقلاً او بمشاركة مع مستثمرين اجانب، وطرحت تساؤلات عديدة عن الاهداف التي تريد الجهات الرسمية تحقيقها من وراء المشروع، وهل اصبح القطاع الخاص عبر صناديق ادخار العاملين غير قادر على الاستثمار وتحديد اولوياته ومشاريعه.

وفي مطلع العام الحالي عقدت اجتماعات في وزارة التخطيط بحثت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٩٨-٢٠٠٢) وبرئاسة امين عام الوزارة جرى فيها مناقشة الاهداف الرئيسية للخطة ومن ضمن ذلك زيادة الاعتماد على الموارد الاقتصادية والمالية الوطنية وتفعيل حزمة القوانين الاقتصادية... وفتح المجال امام القطاع الخاص للنهوض واعطائه دوراً رئيسياً وتعظيم دور الحكومة الرقابي والتنظيمي.

ومن جانب آخر كانت الحكومة في وقت سابق بدأت بمناقشة خطة لتأمين التمويل اللازم لبدء تنفيذ المرحلة رقم (٣) من برنامج الاصلاح الاقتصادي والتنموي الذي بدأ تطبيقه خلال العام الحالي، بينما قالت مصادر مطلعة ان الحكومة قد لا تضطر الى الاستدانة من البنك الدولي في حال الحصول على موافقة من احد الصناديق العربية، وان هناك اهمية كبيرة على توفير التمويل بالسرعة الممكنة للبدء بتطبيق المرحلة الثالثة.

وفي المقابل فان التوجهات بشكل عام لدى البنك الدولي ومن خلال تصريحات لمسؤولين عنه ومن وقت لاخر فانه يرى ان

■ رفض شعبي لمشروع الحكومة واصحاب الصناديق يعلنون تصفيتها مبكراً

اقتصاد السوق هو الافضل لكن على الحكومات ان تقوم بادوارها لمساعدة فقرائها، والمحافظة على البيئة ورسم الحدود المناسبة للنشاط الاقتصادي كما ان توجهات البنك الدولي تفضل ان يبقى النشاط الاقتصادي منظماً من جانب القطاع الخاص.

ويشترط البنك الدولي على الحكومات المعنية والمتعاونة معه ان لا تتدخل بشكل ضاغط على اليات السوق، الا اذا تأكد من ان هذه الاليات قد تعثرت او خرجت في اتجاه غير صحيح اقتصادياً.

بينما اوضح مصدر رسمي خلال العام الماضي وتحدث عن برنامج التصحيح الاقتصادي موضحاً انه يقوم على ثلاث ركائز رئيسية هي ضمان استقرار اقتصاد كلي بما في ذلك الاستقرار النقدي والمالي والعمل على اقامة هيكل اقتصادي يتمتع بالمرونة، وان البرنامج مر بمراحل الى ان وصل الاقتصاد الاردني الى مرحلة الانطلاق حيث انخفض العجز في الموازنة العامة وارتفعت مستويات النمو الى درجات ملموسة. وفي محاضرة لوزير مالية اسبق في شهر اكتوبر من العام الماضي جاء فيها: ادت حالة وجود ادخارات محلية سالبة الى قلة الاموال المعدة للاستثمارات كما عزز وعمق من ذلك زيادة عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات باعتبار ان هذا الحساب يمثل حالة الادخارات الخارجية السالبة، وان ارتفاع رقم المديونية الخارجية وبالتالي ارتفاع نسبة خدمة الدين العام الخارجي الى الصادرات من السلع والخدمات ادى الى حالة نزف في الاحتياطيات والى ان تواجه هذه الالتزامات والضغط على سعر صرف الدينار وتراجعه وبالتالي ارتفاع الرقم القياسي لمستوى المعيشة.

واضاف الوزير في محاضرته اما في الجانب الدولي: استمرار العمل وبكل قوة للوصول الى معادلة مع الدول الدائنة لتخفيف عبء المديونية على المملكة لانه وباعتراف صندوق النقد الدولي اذا لم يحصل الاردن على تخفيف العبء وبحد ادنى لا يقل عن ٥٠٪ لمديونيته فانه سيبقى يعاني اقتصاده ومواطنوه حتى لو تم تنفيذ جميع الاصلاحات الاقتصادية المرغوبة وغير المرغوبة...

وجاء في بنود القانون موضحاً خطر ان يتم استثمار اكثر من ١٠٪ من الموجودات المتاحة في الاوراق المالية الخاصة بصاحب العمل او مدير الاستثمار او شركاتهم الحليفة او ان يستثمر اكثر من ٥٪ من الموجودات المتاحة في اسهم الشركات المساهمة العامة غير المدرجة. ومن التبريرات التي قدمت في اسباب اعداد المشروع ان الدراسات التي اجريت وجدت ان الاموال المستثمرة كانت في ودائع او اسهم او قروض للاعضاء بالاضافة الى تفسيرات عديدة.

ومن المعلومات المتوفرة فان هذه الصناديق الادخارية العائدة للمواطنين لها مساهمات كبيرة في شركات وعقارات عديدة، وعدد الاعضاء يزيد عن ١٥٠ الف عضو وكان عدد من المسؤولين والممثلين للكثير من هذه الصناديق قد اعلنوا رفضهم للمشروع كلياً وطالبوا بعدم المساس بحقوقهم المكتسبة وفي خطوة استباقية فقد اعلن عدد من هذه الصناديق نيتهم في تصفيتها وتسليم الحقوق الى المشتركين فيها وهذا من شأنه ان يحدث مضاعفات واثار عديدة في قطاعات اقتصادية هامة سواء في سوق الاوراق المالية او العقارات او في انفاق الاموال في امور استهلاكية، وان الاستياء قد اصاب القطاع الخاص الذي رأى ان مثل هذا المشروع هو نوع من وضع اليد على اموال المواطنين الخاصة، وظهرت آراء اخرى ان الحكومة تسعى من وراء ذلك الى خدمة نفسها في التزامات دولية عليها وغير ذلك، وانها تتعارض كلياً مع ما تطرحه الحكومة بموضوع خصخصة مؤسساتها وشركاتها ولماذا تشرع القوانين الاستثمارية لحساب المستثمرين الاجانب وتوقع اتفاقيات لحمايتها ولا تقوم بذلك لحماية الاستثمارات واموال المواطنين الخاصة؟

■ ٢٥٠ مليون دينار الى المجهول والحكومة اعلنت الوصاية عليها.

١٥٠٠ عامل في دائرة التشرد

اتصالات اسرائيلية لابتلاع مصانع الاسمنت الاردنية

■ مستثمرون يهود عرضوا تسويق الاسمنت الاردني في اسواق افريقيا

بدأ الاخطبوط الاقتصادي الاسرائيلي اكثر فاعلية في مد اذرعه تجاه الاقتصاد الاردني عبر بوابة الشريك الاستراتيجي كلما طرحت شركة اردنية حكومية على اجندة الخصخصة في خطوط لا يخفى على المتبصرين بعدها السياسي الذي تغلفه شركات امريكية واوروبية تمتلك اسرائيل فيها نصيب الاسد رغم انها في الظاهر تعود لمستثمرين غير اسرائيليين وتخشى القوى السياسية في الاردن ان يتمكن الاسرائيليون في المستقبل من بسط نفوذهم على الاقتصاد الوطني ليكشف الاردن بنهاية المطاف ان سياسته الاقتصادية وتوجهاتها ترسم بيد الاسرائيليين واذرعهم الخارجية.

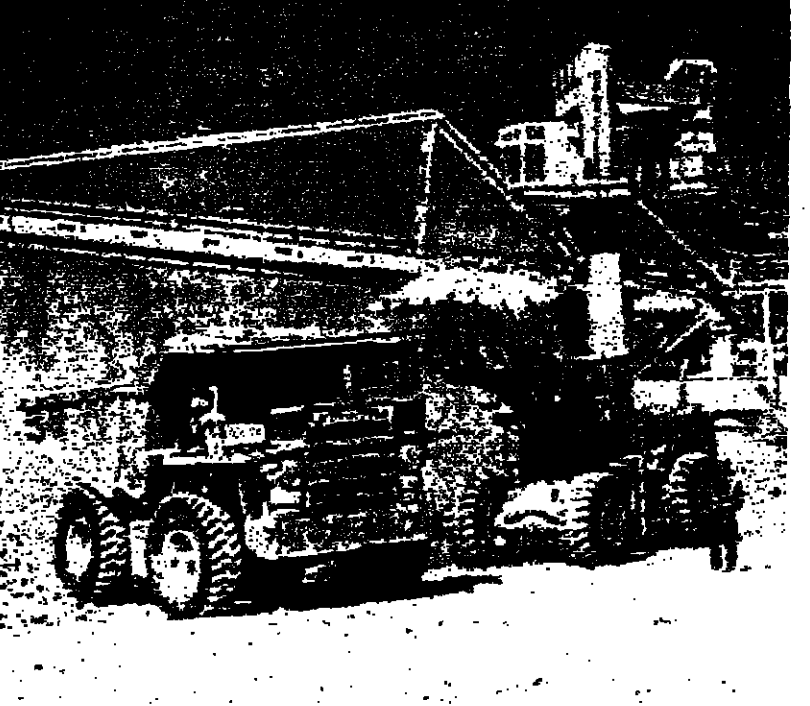
وكشف سياسي بارز ان اسرائيل وضعت مخططا ثابتا انيط بالقطاعين العام والاهلي تنفيذه لاختراق كبريات المؤسسات الانتاجية الاردنية بواسطة الاستناد الى شركاء استراتيجيين طلب الاردن مساندتهم بشراء حصص الحكومة في بعض المؤسسات ضمن اطار الخصخصة بهدف معلن هو تطويرها واعادة هيكلتها بما يتفق واقتصاد السوق. واشار السياسي الى ان الاسرائيليين زحفوا تجاه الاردن لتحديد الخارطة الاقتصادية وطبيعة المؤسسات التي يمكن المساهمة فيها فيما اخذوا بعين الاعتبار ضرورة استغلال التوجه الحكومي في الاردن بوضع صناديق الادخار تحت وصاياتها من خلال قانون صناديق الادخار اضافة الى تقديم المغريات اللازمة لدفع مؤسسة الضمان الاجتماعي تجاه الدخول مع الاسرائيليين في مشاريع استثمارية.

ويبدو ان القوى الحزبية والنقابية التقطت الاشارة جيدا وبدأت التفاعل العكسي معها برفض مطلق لتوجهات الحكومة في مسألة صناديق الادخار تحديدا الى جانب الرفض الكبير لدخول «الضمان الاجتماعي» في مشاريع مشتركة مع الاسرائيليين .. ويقول احد النقابيين ان النقابات والفعاليات السياسية الاخرى يتوجب عليها بالتنسيق مع النقابات العمالية وضع برنامج فاعل لمقاومة الغزو الاسرائيلي للاقتصاد المحلي بشكل يؤثر قدر الامكان في تحجيم توجهاته رغم غض الطرف الحكومي على الاهداف الاسرائيلية.

وفي محاولات اسرائيلية جديدة لوضع انيابها في قطاعات الانتاج الاردني ذكرت مصادر اقتصادية ان اسرائيليين يحاولون الان اقناع الحكومة بطرق مختلفة لبيع مساهمين يهود حصص يتفق عليها من اسهم الدولة في شركة مصانع الاسمنت فيما تشير المعلومات ان بيع الحكومة ١٩٠ مليون دينار من حصتها في الشركة جاء لشركات اوروبية شريكة لمستثمرين اسرائيليين وهو ما يعتبره الاسرائيليون امر يجب تجاوزه بالدخول المباشر في مثل هذه الشركات واعتبارهم شريك استراتيجي.

ويسعى الاسرائيليون لوضع العقدة في المنشار من خلال عقد صفقة مع الاردن اساسها دخولهم كشركاء في صناعة الاسمنت مقابل تسهيل دخول الاسمنت الاردني الى مناطق السلطة الفلسطينية دون عقبات او عراقيل .. وكانت اسرائيل قد طرحت ذلك بشكل واضح على الاردن في قمة الدوحة الاقتصادية .. ويشجع بعض القائمون على ادارة شركة مصانع الاسمنت التوجه الحكومي ازاء بيع المزيد من الحصص بشكل عام للشريك الاستراتيجي الاجنبي دون وضع اي محاذير تحول دون تسهيل مهمة الاسرائيليين في ذلك.

وتطرح اسرائيل خدماتها على الاردن للدخول في صفقات ذات بعد دولي تلتزم فيها اسرائيل بتسويق الاسمنت الاردني في الدول الافريقية بدلا من السوق الهندي اضافة الى فتح اسواق جديدة مربحة. ويخشى عمال مصنعي الاسمنت من ان يؤدي الاندفاع الحكومي تجاه خصخصة الشركة وبيع اسهمها للشريك الاستراتيجي الى تهديد وجودهم باعتبار ان المؤثرات الاولية لتوجهات الشريك الجديد بادخال نظام الحاسوب في معظم خطوات الانتاج مما يعني في حسبة اولية تهديد مستقبل (١٥٠٠) عامل قد يكون مصيرهم ارصفة البطالة حال اصر الشريك على ادخال التكنولوجيا محل العمالة والخطوات الانتاجية التقليدية .. وتعتبر نقابة عمال مصانع الاسمنت ان الخطوات المتسارعة تجاه اعادة هيكلة المصانع قد تؤدي الى مواجهات ساخنة مع الشركة للمحافظة على مكتسبات العمال من الضياع.



أحوال الديرة

التميمي والعتوم

رحيل صامت لرجل ملأ الدنيا ضجيجاً وعملاً، رأى بقلبه المؤمن وعقله المتفتح ما يحيق فآثر الخروج الى دائرة العمل تاركاً زمن الصمت لغيره هذا هو السنديانة العتيقة الشيخ سعد بيوض التميمي الذي قضى بعد رحلة عمل وايام مليئة بما يفرح كل الثوريين والمؤمنين بقضايا الامة على اطلاقها.

لا اعرف الرجل ولست من تيارة الفكري والسياسي بل على العكس قد اكون نقيضا فكريا ولكن هذا لا يعني عدم الانحناء امام هذا الرمز ونضاله الطويل وبقائه سنديانة دائمة في الذاكرة

سنديانة اخرى قلبت من مأساة الموت المجاني الى بسمة فرح للاخرين ذاك هو الختيار المتلفع برائحة الزعتر والدحنون ابو فؤاد العتوم» التيجعل من وفاة فلذة كبدة حياة لاربعةاشخاص واسرهم حين شاهدته في برنامج «يسعد صباحك» رأيتكم قامة الاردن عالية ورأيت احاديث الجدات حقائق وكتب التراث الزاخرة بالرجولة حقيقة.

اما «ام فؤاد» فلا يملك احدنا الا تقبيل راحتيها مرات ومرات لان تقبيل يديها صلاة عل سجادة الوطن.




■ عمر كلاب

في حوار النائب محمد الازايدة قاطعه آذان المغرب

الحكومة تغولت على البرلمان والشعب

■ لن نستطيع وقف قطار التطبيع مع اسرائيل لكننا سنعطله

■ الاردن بحاجة لحكومة انقاذ وطني لتجسير الهوة مع الشعب

■ نواب الحكومة جاهزون ومستعدون لاجهاض اي انتصار يقف لقضايا الحريات
■ نحذر الحكومة من الالتفاف على البرلمان لعقد صفقات سياسية في عطلته
■ نواب معان تبنوا قضية معان ونواب بدو الشمال لم يتبنوا قضية بدو الشمال

لم يكن اختيار النائب محمد الازايدة لدخول لجنة الحريات البرلمانية ورئاستها اختياراً عبثياً... فالازايدة ادرك منذ وصوله قبة البرلمان ان موضوع الحريات يحوي ملفات ساخنة عديدة تمكنه من ممارسة قناعاته السياسية ليس في مناكفة الحكومة واجهزتها وانما في الانتصار لشعارات طالما اطلقها عبر حياته البرلمانية السابقة والحالية.

ورغم انه فصل من جماعة الاخوان المسلمين اثر قراره تجاوز موقفها من مقاطعة الانتخابات الا ان الرجل لا زال يكن للجماعة كل احترام بل ويزيد على ذلك بالاهتمام الكبير لكل قضية سياسية او غير سياسية يطلبها منه رفاقه السابقون مع تاكيده ان قرار المقاطعة كان قراراً خاطئاً خسرت به الحركة الاسلامية اهم منبر سياسي لها.

عموماً فالحديث مع الازايدة يحمل بين ثناياه نكهة خاصة تزينها جراة يوازن فيها بين المنطق المقبول والمعارضة بحيث لا تطغى كلمة على مواقفه دون ان يسندها بالمبرر المقنع.... وهكذا كان

لجنة الحريات

البداية كانت من نقطة الاتهام الذي يتردد على السنة السياسيين من ان لجنة الحريات لم تحقق شيئاً على ارض الواقع وبهذا يقول الازايدة ان اللجنة تتالف من احد عشر نائباً في كل اجتماع بالكاد يكتمل النصاب فجزء من النواب مشغول بمصالحه وأخر لا يهمه معاناة الشعب ومطالبه والمتحمسون وحدهم يتحملون العبء، وتوالي الاحداث الاخيرة جعلت اللجنة لا تتمكن من مواكبة عملها فالشكاوى الفردية من قبل المعتقلين وملفات اخرى من الحريات اضطرت اللجنة للتعامل معها بعد ان رفضت اللجان الاخرى التعامل معها الامر الذي جعل اداء وحركة اللجنة بطيئاً فيما قامت اللجنة باعمال كثيرة لم يعرف الناس عنها من اعادة لطلاب مفصولين والافراج عن معتقلين كان اخرهم عضواً في حركة الجهاد الاسلامي تم اعتقاله بعد عودة من اعتقال دام اكثر من عشر سنوات في اسرائيل.

ويضيف الازايدة استدعت اللجنة كذلك مدير الامن العام واطلعته على شكاوى من تجاوزات تحدث في المديريات الامنية وعد المدير ان يدرسها ويضمن عدم تكرارها قائلاً: ان محكمة خاصة تنظر في مثل هذه الشكاوى حال ثبوتها وفوق هذا وذلك فان اللجنة قامت مؤخراً بزيارة سجن السلط واطلعت على اوضاع الموقوفين هناك ووجهت مذكرة للجهات الحكومية تطلب فيها نقلهم وعددهم ٤٠ سجيناً سياسياً الى سجن سواقة لتوفر ظروف اكثر ايجابية مما هو في سجن السلط فيما طالبنا بالافراج عن ليث شبيلات إلا ان اجابة شافية لم تأت من الحكومة حتى الان.

وهنا قلنا ان الاتهام ينصب بفشلكم في احداث تغيير او اجبار الحكومة لتغير سياستها في احداث معان، فرد الازايدة بالقول ان «الحريات» استعدت لزيارة معان الا ان نواب معان طلبوا الغاء الزيارة خشية ان تؤدي الى اثارة بلبلة في المحافظة.

وعن سبب الغاء زيارة المعتقلين على خلفية احداث معان قال الازايدة تصادف يوم الزيارة بالافراج عن مجموعة من المعتقلين مما دفعنا الى تأجيل الزيارة مضيفاً ان حفل الغداء الذي جمع النواب بالامير الحسن في الجمعية الملكية ساهم في الافراج عن مجموعة اخرى بعد ان سلم احد نواب معان على الامير وقال له معان يا سمو الامير فرد عليه الامير بالقول ما بها، قال النائب تريد الافراج عن معتقليها فاجابه الامير بكلمة ابشر وبالفعل في ذات اليوم افرج عن مجموعة من المعتقلين.

ولكن لماذا اخفقتم في محاسبة وزير الداخلية؟ هنا قال الازايدة: ان سؤال وزير الداخلية امر سياسي حساس مما استدعى ان تقوم الحكومة بحشد نوابها عبر الاتصالات والكولسات لتمييع هذه القضية واية قضية ذات بعد سياسي وقد ثبت ذلك ايضاً في الجلسة السرية لمناقشة احداث معان فالجلسة لم تكن سرية لولا حشود الحكومة لجعلها سرية فنواب الحكومة موجودون ومبرمجون ومستعدون لاجهاض اية محاولة فيها انتصار لقضية الحريات.

اذن هل يعني ذلك ان الحكومة تتدخل في رسم سياسة البرلمان، يقول الازايدة نعم، فقد تغولت الحكومة على البرلمان والشعب ويشعر بذلك النواب الذين لا زال عندهم احساس وهؤلاء بدأوا بالاصطفاف في خندق المعارضة خاصة بعد ان وعدتهم الحكومة سابقاً بتنفيذ مطالبهم وتراجعت عندما حققت اهدافها من مساندتهم لها وقطفت الثمار الامر الذي خلق عندهم رد فعل معاكساً فنسقوا مع نواب المعارضة في القضايا الهامة والعامة.

هنا سألنا الازايدة ان كان يقصد ان الحكومة عاجزة وغير قادرة على الفعل السياسي الفاعل، فقال، نعم، فالحكومة ليست قادرة على حل الازمات وفقدت القدرة على التعاطي معها ولذلك فهي تجعل من مجلس النواب ساتراً لتصرفاتها وحتى تضفي الصبغة الشرعية على اعمالها بشكل جعل النواب يشعرون بانهم اداة بيد السلطة التنفيذية وبدأوا يخرجون من هذا الكابوس ويبدون سخطهم على توجهات وسياسات الحكومة ودليل ذلك الموقف النيابي من قضية الخصخصة وموضوع الاحداث الاخيرة التي احتكرت فيها الحكومة الحقيقة وحدها مما جعلها تتصرف بعصبية ونزق في قضيتي معان والمفرق.

ولذلك فالحكومة ليست بمستوى المسؤولية والبلد يواجه قضايا هامة وبحاجة لحكومة انقاذ وطني لها برامج منبثقة من نبض الشارع لتتمكن من جسر الهوة بين الشعب والسلطة التنفيذية. وتحسن توزيع الخدمات وتوزيع المناصب والوظائف العليا حتى لا تكون سمتها الشللية والعائلية المستحوذة على مراكز صنع القرار وتستأثر بالثروة والحظوة...

* هل المعارضة البرلمانية متماسكة ؟

– المعارضة موجودة في المجلس وهي قوية واعتقد ان الدورة الحالية قد فرزت النواب وبينت مربعاتهم وتوجيهاتهم واتوقع من الدورة القادمة انه سوف تشكل كتلة نيابية وطنية ديمقراطية ذات ابعاد قومية واسلامية ومستقلة وقادرة على توحيد صفها وترتيب اوراقها وان تلعب دوراً فاعلاً في البرلمان.

* انتم كمعارضة وكمجلس نواب تعاملتم مع التطبيع بمكيالين خاصة في زيارة وفد برلماني برئاسة رئيس المجلس وكذلك بزيارة النائبين حمادة فراعنة ومحمد رأفت كيف تفسر ذلك؟

– الازايدة: حقيقة لا اجد هناك فرقاً في التعامل مع الزيارتين فرد الفعل المنظم على الزيارة الاخيرة وتقديم مذكرة لاحتجاج شديدة اللهجة دليل على ذلك فقد رفض الرئيس اعطاء حق الكلام لبعض نواب المعارضة بهذا الشأن وقد انسحب ثمانية عشر نائباً من الجلسة التي تلت الزيارة وكاد النصاب ان يفقد لولا عملية الاتصال المكثف مع النواب في بيوتهم لاحضارهم على عجل لاكمال النصاب وهذا برأيي موقف اشد من الموقف الذي اتخذ ابان زيارة فراعنة ورأفت لاسرائيل.

* اتهمكم الرئيس في كلمته التي ردّ بها على هجوم بعض النواب والقوى السياسية على الزيارة بـ «... ا لسياسي» هل احتججتم عليها؟

– يفترض ان رئيس المجلس للجميع ويمثل الكل وكان يجب ان لا يهاجم من عارضوا زيارة الوفد لاسرائيل فالنواب لم يتوقعوا ان تصدر هذه الكلمات من رئيسهم وان لا يسفه مواقف الاخرين ويخطئ تصرفات من احتجوا على الزيارة فالمفروض عليه ان يستوعب النواب وتوجهاتهم السياسية.

* هل تخشى المعارضة غزواً تطبيعياً اسرائيلياً للبرلمان؟

– نخشى المزيد من الزيارات المتبادلة بين البرلمان والكنيست ولكننا كمعارضة لن نشارك باي وفد وسنظل على مواقفنا الممثلة للشارع العام وتدين كافة اشكال التطبيع السياسي والثقافي والاقتصادي وربما قد لا نوقف القطار ولكن سنعطله كما فعلت المجالس البرلمانية السابقة في موضوع الخبز واتفاقية وادي عربة مع اسرائيل.

والتطبيع الاقتصادي اكد بان اي مشروع قانون يمر على المجلس الثالث عشر وفيه شركاء استراتيجيون مشبوهون ولا يطمئن لهم المجلس لن تلقى الموافقة من اعضاء البرلمان وهناك نواب من خارج المعارضة اشد حرصاً على مستقبل الاجيال ويشفقون على مشاريعنا الناجحة، فاذا جاء مشروع قانون تطلب فيه الحكومة موافقة النواب لن يوافق عليه، اما اذا تم الالتفاف على مجلس النواب في عطلته وقامت الحكومة بصفقات وتأميم شركات جلبت شركاء استراتيجيين فانها قادرة على ذلك في غياب المجلس الا ان النواب سيعقدون اجتماعات في قاعة الصور وسوف يتعاملون كما تعاملوا مع قضية الصحافة...

* ما موقفكم من قضية قانون صناديق الادخار؟

– هناك شعور لدى المتنسبين لهذه الصناديق ان هناك عملية سرية لتأميم صناديق القطاع الخاص ورصد موجوداتها في البنك المركزي واحاطتها بسلسلة من التعليمات والانظمة تؤدي لظلم وغبن موظفي القطاع الخاص وستستفيد الحكومة من تشغيل مقدرات الصناديق وارباحها وان للمجلس وردته شكاوى كثيرة وعرائض بالعشرات وتواقيع بالالاف من المتضررين يشكون مر الشكوى من هذا التسلط والتفرد والتعدي على مدخراتهم وعرق جبينهم ومستقبل عائلاتهم لذلك فقد تنادى النواب وكتبوا عريضة موجهة لرئاسة البرلمان تطلب مخاطبة الحكومة بالكف عن هذه المحاولات وقد وقعت العريضة من ما يقارب الاربعين نائباً للحيلولة دون نجاح الحكومة في مسعاها.

* ماذا فعلتم بشأن ما جرى في المفرق؟

– ان نواب معان تبنوا قضية معان ونواب بدو الشمال تبنوا قضية ابناء الشمال فنحن كلجنة حريات كنا ننتظر من نواب واهالي تلك المنطقة الاتصال بنا هاتفياً لمتابعة القضية لكن لم تصلنا اي شكوى او مظلمة وسمعت ان رئيس البرلمان تدخل في القضية وشارك مع الحكومة في تهدئة الاوضاع وسوف تناقش القضية في اللجنة وتحت القبة.

* هل تخشى مسعاً حكومياً محتملاً للاطاحة بك من رئاسة لجنة الحريات؟

– سابقى على رأس اللجنة حتى لو بقيت لوحدي ولن اتركها الا اذا صوت البرلمان على ذلك.

* تلقيت اتصالات من الاخوان المسلمين لترطيب الاجواء بينك وبينهم؟

– لقد فصلت من الاخوان وجمدت لمدة ستة اشهر من الحزب على خلفية مشاركتي في الانتخابات ولم تحدث محاولات من الاخوان لترطيب الاجواء.

* هل انت مقتنع بالاسباب التي قدمت من قبل الحركة الاسلامية عندما قررت مقاطعة الانتخابات؟

– الاسباب الحقيقية كانت خلافاً بين الجماعة والحزب على عدد المرشحين ونوعية المرشحين وعلى الاسس التي تم الاتفاق عليها من قبل المكتب التنفيذي للجماعة وهنا حدث شد بين الطرفين وعند ذلك مارست الجماعة ضغوطات على الحزب وامسكت قبضتها على اركانه واتخذت قراراً بالمقاطعة ومررته الى مجلس الشورى. اعتقد ان اي فعل سلبي بدون مشاركة يجمع الناس لكن الحزب والجماعة خسروا من عدم المشاركة والمشاركة الفعلية تحت القبة فالمنبر البرلماني كبير والمقاطعة اخرجت قيادات من الجماعة.

* ما رأيك بمشاركة الاسلامي بسام العموش في الحكومة؟

– العموش اسلامي مستقل وله رؤية وصاحب كفاءة ادارية ووطنية وما دام فصل من الجماعة بدون اسباب موجبة فله ان يدخل الحكومة.

* لو عرض عليك دخول الحكومة هل ستوافق؟

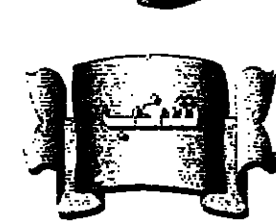
– لكل حادث حديث.

* ما سبب اخفاقك في انتخابات البرلمان الماضي ؟

– لقد رسبت ولم ارسب فالمرحلة كانت تحتاج لمن يوقع على اتفاقية وادي عربة ولم اكن منهم.

* وصف البرلمان الحالي في دورته الاولى بانه برلمان الصوت العالي ما رأيك؟

– البرلمان منتخب وجديد وفيه قادة لهم وزنهم السياسي والعشائري ورفع الصوت ليس لمناكفة الحكومة فالنواب نقلوا ضجيج الشعب الى القبة في ظل الفساد والمحسوبية وتراجع ما سمي بالسلام.



مشروع في الهواء الطلق

في تصريح نشرته «العرب اليوم» اكد الدكتور عبد الله النسور بان الحكومة ليس لديها اي نص لمشروع قانون لصناديق الادخار وان ما يتم تداوله هي افكار مستقلة لا تمثل الموقف الرسمي. واستطرد الدكتور النسور بان اي قانون لهذه الصناديق لن يتم الا اذا رغبت الصناديق نفسها.

هل تذكرون قصة الذي اراد ان يكحلها فقلع عينها، هذا ما فعله الدكتورالنسور صحيح ان من المزعج ان تكون الحكومة قد تقدمت بهكذا مشروع بهكذا بنود كما تداولتها الصحف نصا وتحليلا لكن المزعج اكثر ان الحكومة صامته على (مجرد افكار مستقلة) ادت الى كل هذه الهيزعة التي زعزعت اركان سوق عمان المالي المزعزعة اصلا وفصلا وادت الى تسييل (٦٠) مليون «مجيدي» اردني والى اضطراب وانفكاك في العديد من الصناديق..كل هذه الطعة القايمة (قاعدة) لم تستأهل اكثر من تصريح رخو من رئيس الوزراء بالوكالة.

ترى لو نشرت احدى الصحف (الصفراء) هذا المشروع دون ان يكون له اساس حكومي او مستقل هل سيتم مواجهتها بهذا الرد الفاتر ام سيتم تحويلها الى المحكمة بتهمة الاساءة للاقتصاد الوطني والتآمر مع المخابرات العالمية بمن فيها الموساد لتدمير الاردن شعبا وكيانا وربما اتهمت بالانسناس الا نحباشية والتزحلقية.

المشكلة ان لا احد يأخذ الان تصريحات الحكومة مأخذ الجد، والدليل ان مناقشة مشروع القانون ستستمر في الصحف وان الكتابات ضده ومعه ستستمر وان الصناديق الكبيرة ستشرع في حل نفسها. ولو حلف عبد الله النسور بكل غال ونفيس انا لا اتهم احد بالكذب، بل اعتقد ان جدار عدم الثقة العملاق الذي بنته الحكومة بينها وبين الشعب سيؤدي حتما للوصول الى نتيجة ان الحكومة تقصد عكس ما تقول وتفعل غير ما تصرح.

هل نستطيع هدم هذا الجدار

ربما.. في ظل الحكومات القادمة.



■ يوسف غيشان

البطاقة الممغنطة وسن الناخب والتصويت الامي ابرز تعديلاته حال قدمته

التلوح بقانون انتخاب جديد والبرلمان يعتبرها مناورة سياسية

ركبت الحكومة مجددا «سي دي» الوعود على اجندة الصوت البرلماني باطلاق ذات التلويحات التي تكررت في البرلمانات الماضية وجزمت فيها النية لتقديم قانون انتخابي يتوافق ومتطلبات العصر دون ان تتخلى عن عموده الفقري «مبدأ الصوت الواحد» الذي تعتبره الورقة الرابحة الوحيدة لتركيب المجلس حسبما تقتضيه المرحلة.

النواب بطبيعة الحال لم يأخذوا وعود الحكومة التي جاءت على لسان نائب الرئيس عبدالله النسور على محمل الجد فتجربتهم السابقة مع ذات الوعود التي لم تتحقق اصبحت كفيلة حسب قول برلماني مخضرم بعدم تصديق الجعجعة الحكومية لانها بلا طحين فيما لم يستبعد نائب اخر ان يزج للبرلمان قانون جديد في توقيت تقديمه لكنه لن يكون جديدا في مضمونه.

وتقول المعلومات البرلمانية ان الحديث عن قانون انتخابي ينحصر في دائرته الشكلية فقط دون التعاطي الحقيقي مع المضمون بحيث لن يطاله اي تغير يذكر الا في ثلاثة قضايا يعتبرها البرلمانيون ثانوية اذا ما وضعت بجانب القضايا الرئيسية والتي كانت سببا في احداث عزوف واسع من قبل القوى السياسية التي قاطعت الانتخابات الاخيرة.

ويحسب ما يتردد في الصالونات السياسية فان الادعاء الحكومي بمناقشة قانون الانتخاب لا تعدو عن كونها مناورة سياسية من اجل اقناع المواطنين ودغدغة عواطفهم مستبعدين في ذات الوقت ان تقدم الحكومة على زج مشروع قانون بهذا الصدد على مائدة البرلمان.

اما في حال تقدمت الحكومة بالقانون فان القضايا الثلاث المعرضة للتغيير هي تعديل سن الناخب من ١٩ عام الى ١٨ عام واقرار استخدام نظام البطاقة الممغنطة والتاكد من امية الامي عند التصويت بحيث يمنع من يدعي الامية من التصويت.

وبذلك فان التعديلات المطروحة تنفي وجود قانون جديد وانما احداث تغيرات محدودة على القانون المعمول به حاليا واعادة هيكلة المواد شكليا، وان تمرير القانون من البرلمان كما يقول برلمانيين امر محسوم باي شكل من الاشكال وبالتالي فان المراهنة على ان يقوم المجلس باحداث تعديلات حقيقية في القانون خاصة مبدأ الصوت الواحد فهو امر لا يمكن ان يتم فالقرار بهذا الشأن قرار سياسي لا يحتمل المد والجزر والتغيير والتعديل.

ويتضح ان التلويحات الحكومية بالقانون سوف لن يرافقها حال وجدت طريقها الى ارض الواقع اية تقسيمات ادارية تذكر باستثناء معالجة اوضاع المحافظات الجديدة وترتيب دوائرها وبالتالي فان تجاوز الحكومة ايضا لهذه المسألة اقتضتها ضرورة تهدئة اللعبة السياسية وقطع الطريق على الصوت العالي سياسيا سواء على مستوى المعارضة السياسية او ردة فعل الفئات الشعبية التي لن تسمح بتقسيم دوائرها دون ان يكون لها كلمة حقيقية فيها.. فالقواعد الانتخابية لن ترضى تقسيمها وتفتيت مراكز قواها وثقلها الانتخابي الذي بالضرورة سيكون لصالح طرف اخر منافس.

اضافة لذلك فان القوى السياسية المعارضة ببعديها النقابي والحزبي وحتى المعارضة غير المتحزبة بدات فعلا التخطيط لهجوم واسع على اي قانون انتخابي جديد لا يؤخذ به رأيها باعتبارها كمؤسسات مجتمع مدني جزء هام ورئيسي في البنية السياسية الاجتماعية الداخلية يفترض بموجبها ان يؤخذ رأيها فيما يخصها ولم يستبعد احد الحزبيون ان يكون القانون الحالي حال تقديمه شرارة مواجهة بين الحكومة والفئات السياسية المعارضة التي ستنتهز الفرصة لمزيد من احراج الحكومة وكشف عورتها..

بعد قراءتهم لنداء حاخام الجيش الاسرائيلي... فتحوا النار على العمال من كافة الاتجاهات

هكذا قتلوهم بدم بارد.... تفاصيل مجزرة «ترقوميا»

■كتب: عبدالرحمن ابو حاكمة

ان النفسية الارهابية صهيونية لا يمكن ان تتغير بتغير الاسماء، فاكثر رجال العصابات الارهابية دموية هم انفسهم قادة اسرائيل الذين يكسون بنهجهم الدموي التربية الدينية المتطرفة التي شربوا منها حتى الثمالة وهذا ما اثاره بروفيسور «اسرائيل شاحاك» استاذ المتقاعد في الكيمياء العضوية في الجامعة العبرية القدس في كتابة الجديد «التاريخ اليهودي والديانة اليهودية» الذي يقول فيه:

«لم يعد هناك اي شك في ان مقطع صور الاضطهاد في الضفة الغربية كانت مدفوعة من التعصب الديني اليهودي» ويستشهد على ذلك بمقتطفات من نداء رسمي وجهته قيادة المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي الى الجنود اليهود ويقول فيه حاخام الجيش الاسرائيلي «عندما تصادف قواتنا مدنيين خلال الحرب او خلال عملية مطاردة او لغارة وما دامت غير متاكدة من ان اولئك المدنيين غير قادرين على ايذاء قواتنا فانه يمكن استنادا الى تعاليم «الهلاخاه» قتلهم، بل ويجب قتلهم... لا يجب الوثوق بعربي تحت اي ظرف حتى وان اعطى انطباعاً بانه متحضر، وفي الحرب عندما تجتاح قواتنا الاعداء من المسموح لها بل ومن المطلوب منها حسب «الهلاخاه» ان تقتل حتى المدنيين الطيبين اي المدنيين ظاهرياً».

الجنود الذين انتشروا حول حاجز «ترقوميا» قرأوا نداء حاخام الجيش الاسرائيلي جيداً وقرروا تنفيذه بشكل عملي مع اول عربي طيب يعبر الحاجز، من هنا جاء اطلاقهم لنيران رشاشاتهم على الشاحنة التي كانت تقل عمالاً عرباً عائدين الى منازلهم في قرية دورا.

لقد قتلوهم بدم بارد وباعصاب هادئة «هكذا بدأ احد الشهود الذين تواجدوا في المكان الذي وقعت فيه المجزرة حديثه لـ«البلاد» التي شاركت في العزاء الذي اقيم للشهداء الثلاثة في احد ضواحي عمان، ويضيف لقد ركنت سيارتي على رصيف الشارع قريب الحاجز بانتظار مرور السيارات المتجهة الى مناطق الضفة الغربية، شاهدت السيارة التي تقل العمال تتقدم بهدوء بعد ان اشار لها الجنود بمتابعة طريقها بعد تفتيشها وتدقيق هويات ركابها، وخلال ثوان قليلة قام احد الجنود بالاقتراب من السيارة وفتح بابها وفجأة قام باطلاق النار على من في داخلها، لم يكن هو الوحيد الذي اطلق النار فقد قام جنود آخرون باطلاق النار من مختلف الاتجاهات على الشاحنة ومنهم الجندي المتمركز في برج المراقبة، واكد الشاهد ان ستة جنود على الاقل اطلقوا النار بغزارة على السيارة لعدة دقائق، واضاف الشاهد لقد منعنا الجنود من تقديم اي مساعدة للعمال الذين كان ينزف دمهم بغزارة، وحول جثث الشهداء اكد الشاهد انها كانت مشوهة نتيجة الرصاص الكثيف الذي اخترقها وفي اماكن متعددة.

وفي حديث لـ«البلاد» اكد السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية «لفتح» ان جريمة قتل العمال الفلسطينيين الثلاثة من بلدة دورا عند حاجز ترقوميا لم تأت صدفة أو خطأ ارتكبه عسكري اسرائيلي، وانما هي مقدمة لسياسة منسجمة مع استراتيجية حكومة نتنياهو، وتهدف الى التهرب من تنفيذ استحقاقات اتفاقات اوسلو التي كان من المفترض ان تقوم بتنفيذها في ٣/٧ واضاف المسؤول الفلسطيني: ان ما يؤكد ذلك حقيقة ان الذين قتلوا العمال هم جنود يقومون بمهمة رسمية وليسوا من المستوطنين، ولو كانت للمسألة امنية لقاموا باطلاق نار تحذيري وهذا يؤكد ان القصد كان القتل عمداً.

■ عباس زكي: اسرائيل اعدت للعملية جيداً... وكافة الخيارات امامنا مفتوحة

واكد عباس زكي انه شاهد بام عينه احد الشهداء الذي اصيب بـ ٢٥ رصاصة في الرأس والرقبة، وان احد العمال الجرحى الذي نزل من السيارة رافعاً يديه ويصيح باننا عمال، الا ان الجنود لم يأبهوا بكلامه وواصلوا اطلاق النار مما ادى الى اصابته بخمس رصاصات اخرى ادت الى استشهاده على الفور، واضاف: اننا نؤكد ان السيارة لم تنحرف عن مسارها بهدف دهس جندي مثلما ادعت السلطات الاسرائيلية، وان انحراف السيارة حدث فقط بعد اصابة السائق في رأسه ورقبته مما ادى لفقدانه السيطرة بعد استشهاده قبل وصوله الى الحاجز، وهذا ما اكده عوزي بيان قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي.

وقال زكي في حديثه لـ«البلاد»: ان اسرائيل في محاولة منها للتهرب من دفع التزاماتها الدولية عمدت الى افتعال ازمة العراق، وعندما فشلت حاولت فتح الملف الايراني لكنها لم تنجح ايضاً، وهي تحاول الان فتح الملف اللبناني ولن تنجح ايضاً في محاولاتها بفعل الموقف اللبناني السوري الموحد، ولذلك نعتقد انها قامت بافتعال الحادث الاجرامي لرفع الضغوط الدولية وخاصة الاوروبية عنها، للتخفيف من حدة هذه الضغوط وعزلتها السياسية للتخلص من تنفيذ الاستحقاقات السياسية عن طريق دفع الفلسطينيين الى القيام بتفجيرات واعمال عنف لكي تستفيد من الجو العام والاسناد الامريكي والعالمي لوضع الفلسطينيين في خانة الارهابيين.

وشدد المسؤول الفلسطيني على ان عملية القتل تم الاعداد لها بشكل جيد وهذا ما لاحظنا من تناقض التصريحات الاسرائيلية، وما اطلاق سراح الجنود الذين ارتكبوا الجريمة بعد عدة ساعات على قيامهم بجريمتهم الا استفزاز واضح لاستدراجنا الى مواجهة.

وتساءل زكي ماذا يمكن ان يحدث لو قتل ثلاثة اسرائيليين على حاجز فلسطيني، ان الوضع لم يعد مقبولاً ولا بأي شكل من الاشكال، فالاجواء متوترة للغاية في الضفة الغربية وغزة وخاصة في منطقة الخليل، وعمليات الاستفزاز مستمرة.

وطالب عباس زكي بتشكيل لجنة تحقيق دولية للكشف عن الحقيقة وحيثيات المجزرة التي ارتكبت بحق العمال الفلسطينيين كما طالب بقوات حماية دولية للسكان الفلسطينيين، واضاف «لا نريد لقاءات مع القيادة الاسرائيلية تعني إضفاء الشرعية على حالة الجمود والشلل في العملية السلمية في ظل الاجواء المتوترة والمحن التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، فنحن بحاجة الى لقاء معد له بشكل جيد يعطي نتائج ايجابية تدفع نحو الخروج من دائرة المراوحة في المكان.

واختتم عباس حديثه لـ«البلاد» بقوله: كل المراهنات الاسرائيلية لاستدراجنا ستتشفشل لاننا مقبلون على استراتيجية متكاملة شديدة الوضوح حيث لم يعد هناك اي رهان على السياسة الاسرائيلية بعد ان تكشفت حقيقتها، ولدينا ترتيبات لمواجهة اي طارئ وكافة الخيارات امامنا مفتوحة ولدينا المقومات لتشكيل معادلة جديدة في الشرق الاوسط بعد ان قدمنا للسلام والمفاوضات كل الامكانيات. محمد شحادة الجنيدي، عدنان جبريل ابو زنيد، غالب موسى الرجوب، الذين سقطوا شهداء على حاجز ترقوميا ليسوا اول القافلة ولن يكونوا آخرها، فقاسية هي مأساة الفلسطينيين مترعة بالدم، لكن المدهش ان هذا كله لم يقض على عشق الحياة والاحتفال بها، تأمل شعباً لا ارض له يقيم منذ عقود من السنوات في المخيمات ومع هذا كله فهناك شعر فلسطيني ورسم فلسطيني وبحث علمي فلسطيني، لم يمتثلوا ابداً لغواية الانسحاق، واقفون هم عمودياً وهذه الوقفة يمكن ان تصبح مناراً انها تنظر الى العالم وتمثل له الزاماً بالحياة، هذا ما قالته الشاعرة الفرنسية «جنفيف تانسلان».

الكويت ترفض وساطة روسية مع بغداد

كشفت مصادر خليجية مطلعة ان الحكومة الكويتية رفضت اقتراحا روسيا بفتح حوار مباشر مع بغداد الامر الذي يساعد على تسوية قضية الاسرى الكويتيين في العراق واكدت المصادر ان رئيس البرلمان الروسي «غينادي سيلزنيوف» المعروف بعلاقاته الجيدة مع بغداد قدم هذا الاقتراح خلال زيارته الاخيرة للكويت والتي التقى خلالها بكبار المسؤولين الكويتيين.

واشارت المصادر ان سيلزنيوف ابدى استعدادا للتوسط بين بغداد والكويت في قضية الاسرى اذا ما وافق الكويتيون على ارسال وفد رسمي الى بغداد للبحث في هذه القضية وقضايا اخرى تهم الجانبين.

واضافت المصادر ان الكويتيين الذين رفضوا الاقتراح الذي قدمه المسؤول الروسي وابلغوه انهم لن يدخلوا في عملية تفاوض مع الحكومة العراقية، لكنهم اقترحوا عليه بذل جهوده لدى العراقيين للحصول على معلومات دقيقة عن هؤلاء الاسرى خصوصا ان بغداد نفت رسميا اكثر من مرة وجود اي اسير كويتي لديها.

من جانبه اكد مندوب العراق لدى جامعة الدول العربية السفير نبيل نجم ان بلاده ابدت ترحيبا واستعدادا ان يستضيف مجلس الشعب المصري وفدا برلمانيا عراقيا واخر كويتيا في لقاء قد يسفر عن تقريب وجهات النظر بين البلدين بشأن موضوع المفقودين الكويتيين واشار السفير الى استعداد بغداد لاي مبادرة تحسم قضية المفقودين الكويتيين وقال: ان العراق تتعامل بايجابية مع كل المبادرات التي طرحت حول هذا الموضوع.

الجنود في الخليج عديمو الكفاءة.. والضباط غير مؤهلين (الجيش الامريكي على حقيقته)

الحكومة تقلص الميزانية والعدد.. والمهام الخارجية في ازدياد

اثناء انشغال العالم بالازمة العراقية وتأكيد الادارة الامريكية ان الحرب على وشك الاشتعال وان القوات الامريكية ستقوم بضرب العراق لا محالة، نشرت مجلة «يو إس نيوز» الامريكية تحقيقا استعرضت فيه حال الجيش الامريكي ومواطن الضعف فيه اجابت فيه المجلة على عدد من الاسئلة المتعلقة بمدى قدرة القوات المسلحة الامريكية على تنفيذ تهديدتها بنجاح.

في بداية التحقيق يتعرض الكاتب ريتشارد نيومان لمثال حدث في كانون اول عام ١٩٩١ عندما انطلقت ٨ طائرات هليوكبتر من طراز اباتشي تابعة لسلاح الجو الامريكي للقيام بأول مهمة في حرب الخليج حيث استطاعت الطائرات اختراق الاراضي العراقية وهي مطفأة الانوار وعلى ارتفاع ٥٠ متر عن سطح الارض واصابت منصتي رادار عراقيتين.

لكن الذي حدث في المناورة التي اجريت في نوفمبر الماضي بعد مضي سبع سنوات على تنفيذ طائرات الاباتشي لمهمتها ان المناورة فشلت في تنفيذ مهمتها، وعلى النقيض من ذلك فقد نجح العدو المفترض من اسقاط كل طائرات الهليوكبتر.

ويستطرد نيومان قائلا لقد اعترف المسؤولون في مركز تدريبات فلوريد حيث جرت المناورة ان اداء الطائرات السمينة كان ضعيفا وان نتائج التدريب عكست بصورة واضحة التدهور العام الذي حدث في قدرات سلاح الجو الامريكي القتالية خلال الاعوام الاخيرة.

واكد التقرير الذي نشرته المجلة ان سلاح الجو لم يعد السلاح الوحيد الذي اعلن فيه مؤخرا عن تدهور الاداء وضعف القدرات القتالية، فهناك شهادات ترد من مختلف اسلحة الجيش الامريكي الميدانية تتحدث عن حدوث تآكل في الخبرات والقدرات القتالية بسبب تخفيض ميزانية الجيش الامريكي، ومشاركته في مهمات حفظ السلام في البوسنة واماكن اخرى من العالم.

ويشير التقرير الذي اصدره خبير لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ الامريكي الى ان الجيش الامريكي يعاني من مشاكل خطيرة منها نقص الايدي العاملة وعدم استعداد افراده لخوض اي حرب، ويضيف التقرير ان هذه المشاكل استشرت في كل وحدات الجيش وفي مختلف المستويات القيادية، بل ان التقرير يتوقع تفاقم هذه المشاكل مستقبلا بسبب استمرار خفض المخصصات المالية لتمويل منظومات القتال الحديثة، فعلى سبيل المثال انخفض عدد الطائرات المقاتلة المستعدة للقيام بمهام فورية بنسبة ١٥٪ في الاعوام العشرة الاخيرة كذلك هناك سفن حربية بحاجة الى قطع غيار وايضا تحتاج الاطقم القتالية والقابلة الى فترة تدريب اطول استعدادا للقيام بمهام قتالية، ويضيف التقرير وبالرغم من ذلك فان السنوات الاخيرة قد فرضت على الجنود الامريكيين مهاما اكثر واصبح عليهم ضمان وحماية المصالح الامريكية في كثير من مناطق العالم، حيث كلف الجيش الامريكي بتنفيذ ٣٦ مهمة منذ عام ١٩٩٠ مقابل ٢٢ مهمة خلال الثمانينات، ومع ذلك قام مجلس الشيوخ الامريكي بتقليص عدد القوات الامريكية بنسبة الثلث منذ عام ١٩٨٩، كما خفضوا ميزانية الدفاع بنسبة ٣٠٪.

واستطرد نيومان في تقريره قائلا بالرغم من ذلك قادة البنتاجون يشتكون من ان المهام العديدة المتعلقة بالحفاظ على السلام والنشاط من تجارة المخدرات والاشتراك في العمليات والمناورات التي تجري مع حلفاء جدد في اوروبا الشرقية كل هذا يضر بقدرة الجيش القتالية وتحقيق تدريباته، ان سياسة الدفاع تقرر على انه يتعين على الجيش ان يكون قادرا على خوض حربين في نفس الوقت في كوريا والعراق خلال ٤٥ يوم بالاضافة الى المشاركة في النزاعات والمعارك المحدودة والمحلية.

ويجمع الخبراء على ان هذه المطالب تفوق طاقة القوات الامريكية وقدراتها، ويضيف التقرير ان من بين الاسباب التي ادت الى انخفاض قوة الجيش هي حاجته لاسلحة حديثة مع ان الجيش يلجأ لشراء معدات باهظة الثمن غير لازمة له بسبب الضغط الذي تمارسه شركات السلاح الامريكية «لوكهير مارتن، او انجلز» ويضيف التقرير انه في الكثير من الاحيان نضطر الى انفاق مبالغ طائلة لشراء سفن وطائرات حديثة لا يتبقى ما ننفقه في شراء الاسلحة الاخرى الضرورية مما ادى الى حدوث انخفاض في عدد الجيش الامريكي مما حدا بالمسؤولين في البنتاغون الى التحذير مؤخرا من احتمال عدم استطاعة الجيش الاشتراك في اي حرب في وضعه الحالي.

كما يشهد انخفاضا على مستوى التدريبات بسبب صعوبة الموارد المالية ففي منطقة الخليج العربي على سبيل المثال- يتراوح عدد الطائرات التي تقوم بمهام في الاجواء العراقية من ١٠٠-٢٠٠ طائرة ويقوم الطيارون بطلعات جوية يومية لمدة ٤ ساعات، ويمكثون في الصحراء من ٤٥-٩٠ يوما وفي هذه الفترة لا يقومون الا بتدريبات لاستعادة قدرتهم وكفاءاتهم القتالية.

ويقول التقرير ان الجيش الامريكي مضطر الآن لتنفيذ المزيد من المهام التي تستغرق سنوات طوالاً خارج الولايات المتحدة وهذه الحقيقة ادت الى اعتزال عدد كبير من الجنود رغم العروض السخية التي تعرض عليهم ففي العام الماضي انخفض عدد الطيارين الذين يوقعون نموذج الخدمة الدائمة الى ٧٥٪ مقابل ٨٧٪ عام ٩٥ بالرغم من ان سلاح الجو الامريكي يحاول تعويض ذلك بتأهيل طيارين جدد الا ان ذلك يؤثر في مستوى اداء السلاح.

ويتابع نيومان ان هناك استقالات كبيرة في اوساط الفنيين ورجال الصيانة حيث يقول طيار امريكي في هذا الصدد «برد الينا فينون ليست لديهم اية فكرة عن التعامل مع الطائرات المقاتلة» اما الخوف الكبير الذي يجتاح مسؤولي البنتاجون ينصب حول اداء الوحدات المقيمة في الخليج حيث يمكن ان تندلع الحرب في اية لحظة ويقول احد كبار ضباط سلاح الجو في هذا الصدد «ان الجنود الموجودين في الخليج لا يفهمون سبب اعطائنا لهم الاسلحة للقيام بعلمهم، فنحن لا نجري الا القليل من التدريبات والمناورات وهناك بعض الطيارين الذين يعترفون بانخفاض قدراتهم القتالية فانا على سبيل المثال اخشى خوض الحرب مع بعض رفاقي في السرب لانهم ببساطة غير مؤهلين ولا مدربين» ويضيف الطيار «بشكل عام فان الضباط الجدد عاجزون عن الاداء ولا يغير من هذه الحقيقة اذا ما كانت القيادة ستعطيهم كل الوحدات اللازمة لخوض معركة جديدة.

ومع ذلك فان القوات الامريكية بحاجة ماسة الى رسالة واضحة من الادارة الامريكية تحدد لهم اهداف الجيش، رسالة يعرفون من خلالها اذا ما كانوا يخدمون في جيش مقاتل ام انهم جزء من الشرطة المكلفة بدعم وتقوية الدول التي تكافح من اجل بقائها؟ واذا كان الهدف هو الامرين فهل بامكان الجيش تنفيذ هذه المهمة المزدوجة؟

هكذا يعلمون اطفالهم في زمن السلام

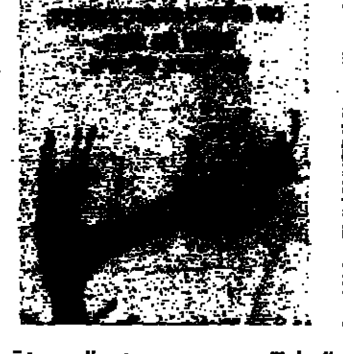
اسرائيل تحتل الاهرام «والشيخ ياسين تهّود».. والله يدّك طهران

لم يشهد العصر الحديث ارهابا منظما كالارهاب الذي يمارسه الصهانية بحق الامة العربية وخاصة الشعب الفلسطيني فمنذ بدايات هذا القرن اقترف الصهانية مجازر ومذابح وعمليات قتل جماعية واغتيالات لا تعد ولاتحصى.

وان هذه العقلية القائمة على الحقد والكراهية لكل ما هو عربي واسلامي يتم تهيئتها لذلك عبر تعبئة نفسية تتولاها مؤسسات واجهزة تتغلغل في كافة نواحي الحياة.

فمنذ وجد الكيان الصهيوني على جسد الخارطة العربية وقادته يدركون ان البداية تكون دائما من الطفل، وقد نجحوا فعلا في بناء اجيال تحمل في ادمغتها قيم الارهاب والحقد بعد تلقينهم بهذه القيم من خلال المناهج الدراسية وحصص التدريب العسكري والمواد الدراسية حتى قصص التسلية والمغامرات فلم يتركوا شيئا الا وبثوا فيه سمومهم ليخرجوا جيلا جديدا من الحاقدين.







صحيفة معاريف الاسبوعية نشرت مؤخرا صفحة خاصة بالاطفال فيه رسوما كاركايترية وقصصا مصورة تحمل في ثناياها الحقد الذي يتم تعبئة الاطفال به، وتزرع في نفوسهم صور للحرب القادمة.

في بداية الصفحة المخصصة للاطفال التي تبدأ برسم ليدين متصافحتين مكتوبا عليها «السلام الامن» وتحت هذه العبارة تقرأ الجملة التالية: كنا نصنع سلاما آمنا مع العرب ونحتفظ بقوتنا استعدادا للجولة القادمة.

يليه رسم اخر لجندي وطائرات وميدان قتال و جندي يصرخ ايها الرفاق استولينا على الاهرام. الاهرام في ايدينا الان» وفي بقية الصفحة مجموعة من الرسوم الكاريكاتورية احداها لمجموعة جنود يحملون العلم الاسرائيلي وخلفهم وجود اشجار النخيل، او طفل يقفز فوق كنز ويقول «قوات المظلات استولت على الاهرام، لقد اصبحت كنوز الفراعنة كلها في ايدينا.

ثم صورة اكثر وقاحة لعربي عجوز مكتوب اسفلها «وغزة في ايدينا مرة اخرى كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية يهربون، والشيخ ياسين لم يستطع الهرب فتهود».

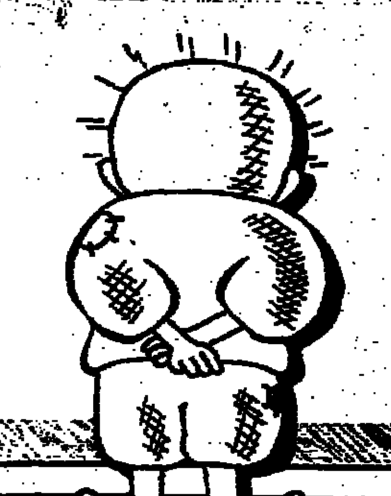
واخرى لطفل على دبابة وضابط يبدو مبتسما يقول: «احتلال نابلس، جنود المدرعات يحررون قبر النبي يوسف»، ورسوم اخرى لجنود والتعليق تحتها يقول «دخلنا لبنان، صدمة في حزب الله لنقفز مباشرة الى دمشق، تليها صورة اخرى لنيران ودخان والتعليق عليها يقول «القنابل تنهمر على دمشق، دمشق كلها تحترق»

ويبدو في الصحفة رسم اخر لشاكوش يدق مكتوب اسفله «الايرانيون لم ينجوا» معجزة .. الله يتدخل في المعركة ويدك طهران» وهناك رسم اخر لحصان يركبه تركي وعليه التعليق التالي «الفرسان الاتراك يحتلون الطرق، لنقفز خطوتين الى الامام»

ويذكر ان صحيفة معاريف تفرد صفحة خاصة بالاطفال كل اسبوع تبث من خلالها مزيد من الكراهية التي يتلقاها الاطفال الذين تلقوا ايضا جرعات لا بأس بها من الحقد والكراهية ضد العرب في المدرسة والمستعمرة والمنزل والمعبد ووسائل الاعلام.







أن تحنظل أو لا تحنظل تلك هي الحنظلة!!

حنظلوجيا

No. (243) 25/3/1998

البلاد

العدد (٢٤٣) ٢٥/٣/١٩٩٨

حنظليات

■ مالك عثامنة

مقدمة جدية

في اعماق روحي.. كما في اعماق المحيطات.. احلام السفن الغريقة اما قبل:-

الصدفة وحدها جعلتني اعود للشغب مرة اخرى والخربشة على صفحات الجرائد.. بعد ان طلقت الصحافة ثلاثا وصرت موظفا «افندي يعني»البس البدلة (او استعيرها) ولا افكر بشيء الا بالزيادة السنوية وتقارير المدير السنوية.. والتوسط لابناء حارتنا في حدود قدرتي الوظيفية.

الصدفة وحدها قد تطيح برأسي مرى اخرى وتطيح بالراتب الشهري الذي اخذه من الحكومة والذي يوفر لي الامان والاستقرار وهذاكله في سبيل تحقيق لذة الكتابة.. تلك اللذة المجنونة..

واذا ما واصلت الكتابة في اعداد قادمة فربما تكون الصدفة ذاتها التي سترميني مرة اخرى خلف الشمس.. كما حدث ذات صدفة غابرة.. اثر غضب كباريتي.. الصدفة.. تلك التي تتحكم فينا وتصنع اقدارنا.. الصدفة التي تكون كل شيء.. وتتنصل منها كأن شيئا لم يكن...

زيارة عادية وودية للبلاد كانت صدفة (هل اقول رائعة) جعلتني اكتب مرة اخرى.. واشاغب.. (لا ادري ان كنت ما زلت مشاغبا).

ها انا اتخلى عن وقاري الوظيفي المفترض.. وكشرتي التي يجب ان يتحلى بها اي موظف افندي مثلي.. لأسخر واشاغب واخربش على حيطان الوطن كيف اشاء.

الصدفة.. ايها السادة الصدفة.. ورب صدفة خير من الف اتفاق!!







صورة & تعليق

لذوي الدخل المحدود فقط

عزيزي المواطن

هل تتذكرهذا «الشيء» في الصورة لمساعدتك نفيدك.انه خضروات ولا فواكه... حاول ان تتذكر...

ملاحظة: هذا الشيء يؤكل.

برقيات فلكية



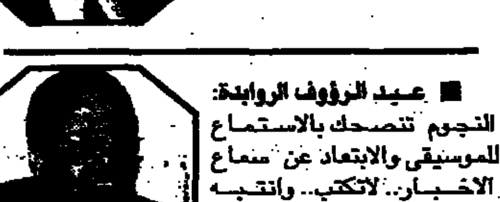
■ **دولة رئيس الوزراء:** النجوم تخبرنا عن مفاجأة جديدة ستحملها حكومتكم طويلة العمر.... يا لطيف الطف» ابتعد عن النشويات ووصفات صندوق النقد.



■ **عبد الله النسور:** بختك يحدثنا عن نية قريبة للسفر.. والفنجان يحدثنا عن ازمة جديدة مع النواب.. بعد العودة من السفر.. شد حيلك.



■ **سمير مطاوع:** نجومك لا تلمع هذه الايام .. والاقمار الصناعية لا تكفي ولا تغني عن اللمعان الطبيعي «ماريك»



■ **خالد مشعل:** الابراج تحذرك من حضور الاعراس... نظرا لكثرة اطلاق العيارات النارية.. تجنب الدهون في الطعام.



■ **مطلح الرحيمي:**

لا جديد.. كالعادة.



■ **عبد الرؤوف الروابدة:** النجوم تنصحك بالاستماع للموسيقى والابتعاد عن سماع الاخبار.. لاتكتئب.. وانتبه «لوزنك».

■ **توجان فيصل:** الفلك يحدثنا عن تحالف سري ووثيق على الصعيد السياسي مع شخصية معارضة من الطراز الثقيل.. جود لك»

■ **حمادة فراعنة:**

لا تتهور... ابتعد عن المهدئات ونواب المعارضة.

المسابقة الصغرى

١) الى احمد العلي» مواطن اردني وزبون منتظم في المؤسسة الاستهلاكية يعشق الدبكة ويتابع المسلسلات المحلية.. ومتزوج من ابنة عمه «خديجة» وله منها «١٥» طفلا.. ومتخم بالديون.

وضح كيف يمكن ان تشرح للمواطن احمد العلي فوائد الخصخصة وانعكاساتها على الناتج القومي.

٢) اعتمادا على ما تبقى من نخوتك البائدة.. هل تعتقد ان حكاية «كساندرا» اكثر حزنا من حكاية بيروت؟

٣) من هو الدكتور بسام العموش؟

١- دكتور انف واذن وحنجرة

٢- دكتور انف واذن بس بحنجره

٣- دكتور بدون انف ولا اذن ولا حنجرة

٤) هل يمكن اعتبار تعويم اسعار الخضار بمثابة خصخصة مقصودة لمادة البندورة؟

٥) خلال ثلاث دقائق حاول ان تجد (٣٧٥١) فرقا بين سقف السيل والشميساني (السيارات غير محسوبة)



ملاحظة: السيارة فقط لا يوح بالكوبعيد

يوميات توهان

ابتداء من هذا العدد.. سنبداء بنشر اليوميات غير المنشورة للمواطن الاردني توهان العماني... وبداية سنبدأ بالتحدث والتعريف عن توهان.

توهان مواطن اردني من شتى الاصول... متزوج من اربعة نساء الاولى ابنة عمه.. والثانية مباشرة من غرب النهر.

لانه يؤمن بالوحدة الوطنية.

وهو متقاعد من الجيش لهذا لا يقبل لا حد بالمزاودة عليه نظرا لمشاركته بحروبنا جميعها مع اسرائيل..

وهو ايضا يعشق وصفي التل (لذا فهو من النخاع) ولا يدرك المفارقة بذلك.

كما انه- ويعد مدريد تحديدا- ضد الارهاب وشلال الدم ومع السلام.. وضد التطبيع!!!

وله علاقات جيدة بل وممتازة مع خطيب الجامع لذا يعتقد بان علاقاته جيدة مع الحركة الاسلامية.

كما انه يحترم غيفارا لذا فهو متأكد من ثقة اليساريين به.

ونظرا لانه مزواج.. وعينة دائما بتحب البصبصة على الطوين (خصوصا من الجارات) فانه قد اكتسب حسب وجهة نظره تعاطف الحركة النسائية.. (توهان مع كل قرارات مؤتمر بكين).

توهان ايضا.. يحب التمور العراقية.. لذا فهو يشعر بمعاناة الشعب العراقي لكنه يؤمن بالشرعية الدولية.. ولا يرى ابدا اي تناقص بذلك.

توهان ايها السادة.. مواطن مسحوق جدا من الداخل.. لكنه طيب... ومتناقص وعصبي.. وهادئ.. ومهذب.. وسوقي.

توهان .. يعيش بداخل كل منا...

وحين تقرأ مذكراته ابتداءا من العدد القادم.. سنعرف ذلك.

فالى لقاء

الهوية اللي فوق راسك، باقي ما أحسنك

البلاد

ALBELAD

اذا الله احيانا

دائرة الآثار تبني سياجا حوله

العثور على بقايا رغيف مدعوم !!

شركة عبر الافلاك

الروحة بلا رجعة

تعلن

عن تسيير رحلتها التي طالما انتظرتموها للعالم الاخر. للحجز والاستفسار قبل ان يحين اجلكم الرجاء الاتصال على هواتفنا

(000 000)او(000 000)

عرفات محبط ونتانياهو يهدد

اسرائيل تحاول التملص من «اوسلو ١٢»

بعد ان اتمت اجراءات الخصخصة

صندوق النقد يقترح خصخصة وزارة التنمية الادارية

اثر الغاء المهنة من جواز السفر

دائرة الجوازات تفكر بالغاء اسم حامله

خطة سرية للحد من نسبة الولادة عند العرب

عرفات: السلام في خبر كان

نتنياهو ينسف المبادرة الاوروبية

محاولة جديدة لاغتيال عرفات

اولبرايت انهت الصراع حول «الكويت الجديدة»

البلاد

ALBELAD

زمان اول

مقتل يوليوس قيصر بمؤامرة

قيصر لبروتوس: حتى أنت يا مسفع

مفاجاة مفاجاة مفاجاة مفاجاة مفاجاة

حنط نفسك بنفسك

مع فرعونكو

احدث ماتوصلت اليه معابد الفراعنة في صناعة التحنيط

لحجز كمياتكم اطلقو الزاجل الى: مصر- الاهرامات قرب ابو الهول

ناطق اعلامي: الزلمة نسونجي وما عليه امان

فصل عمرو بن ابي ربيعة» من رابطة عكاظ

عمرو بن ابي ربيعة: اطالب بقانون «معلقات» ونشر حديث

بسبب استخدامه الافيال في غزو الكعبة

منظمات الرفق بالحيوان تندد بوحشية ابرهة الاشرم

بعد ان لم يجد احدا ليطلق عليه النار

هتلر يطلق النار على بنات لوزه

خطة سرية للحد من نسبة الولادة

عرفات: السلام في خبر كان

نتنياهو ينسف المبادرة الاوروبية

محاولة جديدة لاغتيال عرفات

اولبرايت انهت الصراع حول الكويت الجديدة

الحدث

النائب عبدالرزاق النسور لـ«البلاد»

بعد النيابة طلقت الطب طلقة غير بائنة

رئيس بلدية السلط لثلاث فترات ١٩٨٠ - ١٩٩٢ ووزير الاشغال العامة الاسبق، والنائب حاليا .. والطبيب الذي طلق الطب طلاقاً «غير بائن» بعد ان اصبح نائبا .. الدكتور عبدالرزاق النسور .. هو ضيف «البلاد» التي حظيت بحواره وتسليط بعض الاضواء على فترات من تاريخه عبر هذا اللقاء والذي تفضل الدكتور عبدالرزاق بالقدوم الى مبنى الجريدة لاجرائه.

العيادة

• ما نعرفه ان عيادتك ايام رئاستك البلدية ظلت مفتوحة على الدوام وبعد الوزارة عدت الى العيادة .. والان وانت نائب، ما هو وضع العيادة ومهنة الطب؟

– انا الآن سلمت العيادة لاصحابها، وتستطيع القول انني طلقتها طلاقا .. غير بائن.

• يعني لم تطلقها نهائيا؟

– من الآن وحتى اربع سنوات النيابة يخلق الله ما لا تعلمون.

• هناك احتمال وارد للعودة اذا

– الحقيقة، لا بد من مكتب بعد الاربع سنوات، وبالنسبة للطب فلم يعد الهدف منه ماديا، بقدر ما هو خدمة مجردة للناس، وهذا كان شأني في الفترة التي سبقت النيابة.

الطبيب .. والانتخابات

• ما هو السر في العلاقة بين الطبيب والشعبية الانتخابية في ضوء ان العديد من الانتخابات البلدية فاز بها اطباء ونسبة لا بأس بها من النواب هم ايضا في الاصل اطباء؟

– السر باعتقادي هو علاقة الطبيب المباشرة مع كافة فئات المجتمع، والتي تؤهله لان يصبح في وضع اجتماعي لا يتهيأ للاخرين، وبهذا الاتجاه تكون له شعبيته.

والاصل هو الجانب الانساني في هذه العلاقة الاجتماعية حيث ان الطبيب يدخل الى كل بيت، ويعرف الطفل والشباب والشيخ، والزوج والزوجة ويرتبط معهم بمرور الايام بعلاقات صداقة متينة.

وباعتقادي ان الطبيب اذا تناول الطب من جانبه الانساني، وابتعد عن الربح الفاحش، فانه يستطيع ان يكون علاقات خاصة، ومجتمعنا طيب يحافظ على الصداقة ويرعى الوفاء .. وبالتالي فان كل هذه الامور تهيء للطبيب ان يكون شخصية اجتماعية او سياسية ذات شعبية.

البلدية .. والبرلمان

• بالنسبة للانتخابات الاخيرة، سبق ونقل عنك انك قلت ان امر ترشيحك لها «ان عدمه سوف لن يكون قرارك وحدك».

وفي سنة ١٩٨٠ قررت تحت ضغط اصدقائك الذين كانوا يؤمنون بالتجديد خوض الانتخابات البلدية في السلط وفزت فيها ..

فهل عنيت ان الاصدقاء الذين شجعوك لخوض الانتخابات البلدية كانوا هم انفسهم الذين ربطت قرارك ترشيح نفسك لمجلس النواب بهم؟

– هناك فارق كبير بين اول انتخابات خضتها للبلدية سنة ١٩٨٠ وبين الانتخابات النيابية سنة ١٩٩٧.

في المرة الاولى، لم تكن عندي الرغبة في الترشيح، واجبرتني العشيرة في حينها على ان اخوض تلك المعركة.

اما الوضع في سنة ٩٧ فانه مختلف تماما حيث كانت عندي الرغبة الاكيدة في الترشيح ولذلك فقد حاولت ان اقنع عشيرتي بمساندتي والوقوف الى جانبي.

والظروف تغيرت كثيرا .. فهناك ١٧ عاما حملت في طياتها تغييرات جذرية وكبيرة على كل المستويات.

لكن ما استطيع قوله في النهاية ان اصدقائي الذين لم تلوثهم مطامع الدنيا ولا اغراءات الانتخابات صمدوا وكانوا الى جانبي في هذه المعركة وهم من اوصلني الى البرلمان.

قلق وتوتر

• اجواء القلق والتوتر والترقب التي تسود المرشحين خلال الانتخابات .. كيف يمكن ان تصفها لنا .. ثم اجواء الفوز كيف استقبلتها؟

– لم يمر علي في حياتي اصعب من الايام الثلاثة الاخيرة من الانتخابات، كانت تحمل قلقا من النوع الذي تشعر انه يقتلك ببطء ..

• ويوم الاقتراع؟

– فوجئنا في ذلك اليوم بجو عاصف وبامطار منهمرة مما جعل الاقبال على الصناديق في فترة الصباح لا يكاد يذكر وهذا ما خلق انطباعا بخطورة الموقف بالنسبة لي فقد كانت لي مصلحة كبيرة في ان يقبل الناس على الصناديق فكلما زاد عددهم زادت نسبة حصولي على الاصوت اذ ان الكثير من العشائر كان لها مرشحين وبالتالي لا استفيد من اقبالهم .. ومصلحتي كانت في اقبال عامة الناس.

ولكن فترة ما بعد الظهر حملت معها بشائر الاقبال على الصناديق، وهو الامر الذي ادخل بعض الراحة لنفسي.

■ انفقت على ابنائي بسخاء بسبب عقدة حرماني في الصغر

• في ظل هذا المد والجزر من القلق والتوتر .. كم باكيت دخان احرقت ذلك اليوم؟

– باكيت واحد فقط .. وانا لم اكن ادخن حينها اصلا، وامتنعت عن التدخين قبلها بمدة سبعة شهور، لكن في ذلك اليوم .. عدت

كنت في مقهى المغربي

• وخلال الفرز .. كيف كانت الامور عندك؟

– حالة الاضطراب النفسي بلغت مداها .. ولا يعلمها الا الله، علما انني وعند اغلاق الصناديق توجهت الى مقهى المغربي، ولعبت الشدة (ليخا) وهذا ما اعتدت على فعله خلال الدورات الثلاث للانتخابات البلدية.

• انت اذا من المواظبين على مقهى المغربي؟

– ومنذ عشرين سنة، ولكني انقطعت عنه مدة الستة شهور التي سبقت الانتخابات لانشغالي بالحملة الانتخابية، ولم اعد اليه الا ليلة الفرز.

• وعندما علمت النتيجة؟

– شعرت بمزيج من الفرح المشوب بالحزن ..

فالنتيجة لم تكن كما توقعت .. جئت الثالث في المحافظة، ولكن على كل حال حمدت الله، وتقبلت الوضع، واعتبرت ان كل واحد في البلقاء له الفضل في انتخابي، فانا سأكون للجميع ..

الطب .. والهواية

• انت درست الطب، وكانت رغبتك دراسة الصيدلة .. وقلت ذات مرة انك ولاضطرارك لدراسة الطب نزولا عند رغبة الوالد فقد اخذت الامر على سبيل الهواية.

– ولا زلت هاويا للطب .. واعشقه، وربما ان هذا كان سر نجاحي كطبيب، فانا اعتبر كل مريض يأتيني بمثابة امتحان .. افرح لنجاحي فيه.

• هل نفهم من هذا ان توجهك للعمل العام بعيدا عن الطب مع بقاء ارتباطك به .. كان نوعا من التعبير عن عدم رغبتك في دراسته منذ البداية؟

– لا .. الحقيقة ان الظروف هي التي فرضت علي هذا الابتعاد، فمشاغلي لم تكن تعطيني الوقت للراحة، ودائما كنت اعود الى بيتي مرهقا ومتعبا، والكل يعرف ان الطبيب يجب ان يكون اثناء عمله في كامل لياقته الصحية والنفسية .. لهذا وحفاظا على مرضاي، كنت اتجنب الذهاب الى العيادة، حتى لا اقع في مطبات ليست في صالحي ولا في صالح المريض.

استشهاد محمود

• في هذه الايام نعيش اجواء ذكرى معركة الكرامة .. ولهذه الذكرى خصوصية لديك .. تتعلق بشقيقك الشهيد محمود .. وقصة استشهاده التي لطريقة ابلاغك بها حكاية...

– نعم واعود بذلك الى سنة ١٩٦٨ عندما جئت في زيارة للاردن من القاهرة حيث كنت في سنتي الرابعة بجامعة عين شمس.

يومها كان شقيقي محمود يعيش حالة ذهول مستمر على اثر حرب ١٩٦٧ وكان دعاؤه ليليا بعد صلاة العشاء «اللهم امتني في سبيل القدس وعلى اسوار القدس» .. كان يخجل من نفسه لانه ما زال حيا والقدس اسيرة. هذا الواقع كنت اراه يوميا في هذا الرجل.

وهو ما جعلني اتيقن انني لن اراه بعد الآن، فودعته قبل ان اعود الى جامعتي .. وداعا حقيقيا ولما وصلت القاهرة بعثت له برسالة وصلت الى اهلي بعد استشهاده.

وكان انه وبعد استشهاده بشهرين تكتم اهلي نهائيا على الخبر، وذات يوم استدعاني اصدقاء لي من السلط وعندما وصلتهم، اذ بهم مجموعة كبيرة وبداوا يطرحون علي اسئلة استدرلجية الطابع. سألوني هل انت مستعد للذهاب للدفاع عن فلسطين والاردن .. فكانت اجابتي بالتاكيد على استعدادي ..

وسألوني: هل انت مستعد للتضحية من اجل فلسطين والاردن؟ ثم .. هل انت مستعد للتضحية باخيك في سبيلهما؟ واخيرا: ما هو موقفك اذا ما عرفت ان لاحد اخوتك استشهد في الدفاع عن الاردن وفلسطين .. حينها عرفت ..

الطفولة في السلط

• لو عدنا معك الى ايام وذكريات الطفولة في السلط ورفاق الشباب والدراسة .. كيف يمكن ان تحدثنا عن هذه الاجواء؟

– طفولتي لم تكن كما تتصورها اليوم، كانت طفولة ابن فلاح يعمل مع والده في الزراعة وتربية الاغنام .. ولم اكن اجد يوم فراغ او عطلة الا وكنت اذهب فيه الى الفلاحة والزراعة ونقل الحبوب.

وكنت في معظم السنوات اذهب خلال العطلة السنوية للعمل في وزارة الاشغال والتي كانت حينها تسمى «النافعة»، ومن الطف ما حصل معي في تلك الايام، انني ذهبت لنقل الحبوب الى السلط وهناك اخبرني زملاء التقوني في الشارع ان المدرسة توزع الشهادات .. وحينها كنت في الصف السادس.

ما حدث انني كنت ارتدي ثوبا غير نظيف ورأسي وشعري معفران بالتبن وغباره ومع ذلك ذهبت الى المدرسة فالتقاني على درجها استاذي الفاضل اطال الله في عمره فتحي الكايد العمايرة، فسألني: ماذا تريد، فقلت ازيد استلام شهادتي .. فدقق النظر في ثم ضحك واستغرق في الضحك ثم سالني، وهل انت طالب عندنا؟

طبعا اتضح انه وبسبب التبن وغباره لم يعرفني، فاعطيته الاسم، فدخل وعاد وبيده الشهادة واعطاها لي فوجدت انني كنت الاول .. فما كان منه الا ان قال لي: هكذا من رحم الارض يخرج الرجال.

• وهل عملك كان بدافع الحاجة؟

– نعم .. بدافع الحاجة

• ومع انك كنت تعمل، فقد جاء ترتيبك العاشر على المملكة في التوجيهية .. فكيف كنت تنسق ما بين هذا وذاك؟

– كان انقطاعي للدراسة نوعا من التعويض .. حيث انه لم تكن هناك مملاه .. وعند المطالعة كنت تجدني مطالعا نهما.

الاشغال العامة

• ذكرت النافعة (الاشغال العامة) هذه الوزارة التي كدحت فيها عاملا بسيطا .. ثم قيض الله لك ان تعتلي سدتها كيف كان شعورك عندما دخلتها وزيرا .. وانت ما كنت فيها صغيرا..؟

– دخلت يومها مكتبي .. واول ما قمت به هو انني توجهت الى الكرسي الذي سأجلس عليه وقلت له: اياك ان تخدعني .. فانت ممر ولست مقرا ..

ومن حينها، كرست نفسي وحتى نهاية وزارتي للخدمة العامة، واعتبرت ان الكرسي لم يكن سوى وسيلة للوصول لتلك الغاية غاية خدمة الناس، وليس التكبر او التجبر عليهم.

واصدقائي الذين كنت اعرفهم منذ ايام عملي وانا صغير في الوزارة، كنت اذاكر معهم واذكرهم بتلك الايام التي كنت فيها عامل اشغال.

نشاط سياسي

• كانت الفترة التي درست فيها في القاهرة فترة نشاط سياسي عززتها حقبة جمال عبدالناصر، والحركات اليسارية والقومية وغيرها .. الم تمارس السياسة حينها وتنخرط في هذه الاجواء؟

– بالتاكيد حاولت ان اعمل في السياسة حينها، وانضممت الى حزب «الطليعة» الذي كان يشكل في تلك الايام بايعاز من الرئيس جمال عبد الناصر... وبقيت في الحزب الى ان تخرجت من الجامعة... حيث انقطعت الاتصالات بيني وبين القائمين على الحزب، والذي كان مسؤولاً عنه محمد فتحي من طرف رئاسة الجمهورية.

كانت اهداف الحزب سامية ونبيلة في غمرة تعدد الاحزاب وكثرتها تلك الايام، ولكنه لم يقيض له الاستمرار بعد وفاة عبدالناصر.

هذا الى جانب انه كان لي نشاط في رابطة الطلبة الاردنيين والتي تسلمت رئاستها في سنتي السادسة والاخيرة في الجامعة.

ارتباط مبكر

• هذا على صعيد النشاطات السياسية.. فماذا عن النشاطات العاطفية؟ هل كان هناك شيء من هذا القبيل؟

– في القاهرة...لا

■ كنت في حزب «الطليعة» الذي زال برحيل عبد الناصر

• هذا يعني انك لا تنفي الا على صعيد القاهرة؟

– كنت مرتبطاً في تلك الايام بزوجتي الان، فقد كنت خطبتها قبل توجهي للقاهرة.. فكان وعداً على الوفاء والتزمت به والحمد لله.

• هذا يعني ان زواجك لم يتم بالطريقة التقليدية؟

– لا... فقد كنت انا من اختار. وتمت الخطبة... وقد انتظرتني ستة اعوام.

الانبياء وعقدة الماضي

• هل انعكس تعب وارهاق الطفولة على طريقة تعاطيك وتعاملك مع اولادك الان؟

– انعكس في انني اترك لابنائي حرية التصرف.. واختيار مستقبلهم... بالتاكيد انا اوجههم الى ما هو افضل، واعطيهم من تجارب الايام السابقة.

لقد حرصت اشد الحرص على ان اعوض اطفالي ما حرمت منه في طفولتي. فلم ابخل عليهم بشيء.. حتى ان دخلي الكبير في فترة السبعينات والثمانينات كنت انفقه عليهم بسبب عقدة انني كنت محروماً في طفولتي.

وانا أحدثهم بكل شيء، وازرع فيهم قيمة العمل، وان العمل ليس عيباً، بل هو اشرف فعل يقوم به الانسان... وبالتالي لا خوف عليهم ان شاء الله في مستقبل الايام

■ قلت للكرسي عندما دخلت الوزارة اول مرة: اياك ان تخدعني

■ عملت في الاشغال صغيرا بدافع الحاجة وعدت لها وزيرا

• وما هي تخصصات ابنائك الدراسية؟

– خالدة، حصلت على بكالوريوس ادارة الاعمال من الجامعة الاردنية، وهي متزوجة وام الان لطفل اسمته «عدي»، خالد، حصل على بكالوريوس العلوم السياسية من الجامعة الاردنية وهو يجلس في البيت، وعاطل عن العمل منذ اكثر من سنة.

• ابوه نائب الان، وكان وزيراً... وهو عاطل عن العمل؟

– انا لا اخذ حق الناس، ولم اتوسط له، حتى لا يقال عينه أبوه.

فانا اكره الواسطة بشكل عام لانها تاخذ حق المستحق وتعطيه لمن لا يستحق، وامنيتي ان تنتهي الواسطة من الاردن.

• وبقية الابناء؟

– جمال، وهو الان في سنته الثانية في كلية الحقوق. واشرف وهو في التوجيهي.

• اذاً لم يدرس احد تخصص أبيه؟

– لم اقبل انا ذلك.. كانت خالدة ترغب في الطب، ولكنني لم اتركها تدرسه، حتى لا تتعب مثلما تعبت أنا.

شخصية عاطفية

• قراءاتك ومطالعاتك.. نعرف ان من ضمنها الكثير من القراءات للكتب التي تحمل العاطفة فهل لهذا السبب تشكلت لديك الشخصية العاطفية؟

– شكلت المزاج العام ربما، فانا عاطفي وقلق باستمرار وحساس باستمرار ايضاً، فلا استطيع ان انوي عملاً ولا انجزه، فالانجاز هو القيمة الحقيقية والاساسية.

وانا بطبيعتي قليل الكلام، احس بكل شيء، اشاهده امامي سواء كان فرحاً أم حزناً، واتعايش مع الفقراء واعطيهم وقتاً طويلاً، واعتقد ان هذا بسبب تشكيلتي الاولى من حياتي.

• هل تستمع للاغاني؟

– القديمة فقط

• والحديثة؟

– من يغنونها لا اعرفهم ولا اعرف حتى اشكالهم.

• اسرائيل... زارها وفد نيابي مؤخراً، ودار جدل وهاجمهم البعض ووافقهم البعض.. فما هو موقفك من هذه المسألة؟

– دعنا نتحدث بكل الانفتاح، انا لن اذهب الى اسرائيل لمجرد زياره او دعوة من البرلمان الاسرائيلي.

ولكن اذا كلفت بمهمة في سبيل الوطن فسأذهب واقول هذا حتى تكون الامور واضحة، ولا يزاود عليّ احد... ومن هاجموا الوفد الذي رافق سمو الامير الحسن فانا لست معهم، لان الزيارة تمت بناء على طلب من السيد ياسر عرفات.

• شكراً .. جزيل الشكر لمعالي عبدالرزاق النسور؟

– شكراً للبلاد.

■ الدكتور عبد الرزاق عبد القاسم النسور

■ مواليد مدينة السلط عام ١٩٤٣

انهى دراسته التوجيهية من مدرسة السلط الثانوية ١٩٦٣ وحاز على المرتبة العاشرة على المملكة.

■ حصل على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة عين شمس عام ١٩٦٩، مع مرتبة الشرف وكان السابع في الترتيب بين زملائه.

■ انتخب لرئاسة بلدية السلط لثلاث دورات متتالية ١٩٨٠-١٩٩٢

■ شغل منصب وزير الاشغال العامة والاسكان في حكومة عبدالسلام المجالي، واحتفظ بالمنصب في التعديل الوزاري الذي احدثه المجالي في الحكومة.

■ عضو في مؤسسة اعمار السلط.

■ عضو في مجلس كلية الهندسة بجامعة مؤته.

■ عضو في نادي السلط الثقافي.

■ عضو في جمعية السلط الخيرية.

■ عضو في منتدى السلط الثقافي الرياضي.

■ رئيس جمعية آثار البلقاء.

■ عضو في جمعية حماية البيئة.

■ عضو في جمعية الوقاية من حوادث الطرق.

■ عضو في جمعية مكافحة امراض السرطان.

■ عضو في اللجنة الاولمبية العليا.

■ عضو في جمعية بنك الدم.

كان حاكماً ادارياً.. والآن محامياً متدرباً..مصلح الطراونة لـ«البلاد»

خلافي مع خليفات جعله يقيلني بعد شهر من توليه للداخلية

■ لقاء: اسماعيل ابو قاعود

الدينامو المشتعل نشاطاً... هكذا سمعنا بعض القريبين منه يصفونه، لما عرف عنه من امكانية وجوده في اي موقع وفي كل وقت عندما كان يشغل منصب حاكم اداري في العديد من المحافظات والتي كانت اخرها الزرقاء:

انه مصلح الطراونة، الذي اختفى فجأة عن ساحة العمل العام، والذي احبت «البلاد»، التي كانت صديقة له وكان صديقاً لها ولكل الصحف ان تميط اللثام عن مكانه وعما يفعله وعما يجول في خاطره عبر هذا اللقاء الدافئ.

• محافظ الزرقاء السابق السيد مصلح الطراونه.. اين هو الان وكيف يمضي اوقاته؟

– انا الان اتدرب المحاماة وقد انهيت المدة المقررة للتدريب وهي سنتان ولم يبق سوى مناقشة بحثي، الذي تم تحديده في ١٩٩٨/٤/١٥ ومن خلاله سيتم تسجيلي في سجل المحامين الاساتذة.

• اختفيت فجأة عن محافظة الزرقاء.. او لنقل سريعاً ودون ان تترك مجالاً سوى للتكهنات.. فما الذي حدث؟

– حقيقة لقد احلت على التقاعد فجأة ودون سابق انذار ويعود سبب ذلك لوجود خلاف مع الدكتور عوض خليفات عندما كان وزيراً للشباب حيث حدث سوء تفاهم بيننا من اجل المصلحة العامة..

واستمر ذلك حتى اصبح وزيراً للداخلية وبعدها بشهر اصدر قراراً باحالتي على التقاعد وهناك كتب رسمية موجودة في وزارة الداخلية تثبت هذا الخلاف...

■ احب المنسف وملابسي تختارها زوجتي وبناتي

• يذكرك الناس محافظاً ورئيساً لعدة لجان بلدية وديناموا متحركاً باستمرار فكيف لك ان تصف لنا تجربتك تلك وهل كانت متعبة ام ممتعة؟

– الميدان كان دائماً هو الاساس في عملي وكانت متعتي الحقيقية في مشاركتي بالعمل الميداني وفي تلبيتي لحاجات المواطنين والتعامل مع الوظيفة وكانني مواطن ولست مسؤولاً، خاصة عندما كنت رئيس لجنة بلدية الضليل وبلدية الرصيفة والزرقاء ومن خلال تعاملي هذا وجدت نتيجة طيبة من قبل المواطنين بالمشاركة الفعالة لتحقيق الهدف المنشود... بالاضافة الى ان تعاملي هذا قربني كثيراً من المواطنين وزرع الحب بيننا.

• الصحفيون يكنون لك الكثير من الاحترام والتقدير... وكانوا يعتبرونك نصيراً لهم ومن الناس الذين يؤمنون بالاعلام والصحافة ومفعولها في التواصل مع الناس، كيف لك ان تصف لنا طبيعة فهمك وعلاقتك وتعاملك مع الصحافة؟

– الصحيح كان في ودي في البداية ان اشكر صحيفة «البلاد» على هذه اللفتة واتاحة الفرصة لي للحديث.. اما بالنسبة لحبي للاعلام والصحفيين فهو لانني اقدر جهود الصحافة والصحفيين الذين يسعون دائماً الى الحقيقة والوصول اليها، ولقد وجدت من خلال عملي انهم خير عون لمتابعة قضايا المواطنين بامانة ونزاهة كما وانني تعاملت مع عدد من الصحفيين وكنت احب مساعدتهم ومشاركتهم عملهم.

• لو عدنا الى الماضي قليلاً معك.. فكيف كانت الطفولة وبدايات الشباب؟

– انا من مواليد ١٩٤٦/١/١٢ م وكانت بدايات الطفولية كاي طفل ينشأ في بلدة المزار في الكرك وقد ولدت لاسرة مكونة من عشرة افراد معظمهم اكملوا دراساتهم ا لجامعية والبعض الاخر لم يكملها وبالنسبة لي فقد اكملت دراستي الثانوية في مدارس قوات المسلحة بعمان كون شقيقي الاكبر كان يعمل مهندساً في القوات المسلحة وبعد انهائي للرحلة الثانوية التحقت بكلية الحقوق بجامعة دمشق وتخرجت منها عام ١٩٧٠. وبعدها عينت في وزارة الداخلية وتدرجت من موظف كاتب الى رئيس قسم ثم رئيس ديوان ومدير ناحية ومدير قضاء ومتصرفاً الى ان وصلت محافظاً بالاضافة الى رئاسة عدة لجان بلدية.

• والمحاماه.. ما هي قصتها.. وهل درستها بمحض ارادتك؟

– المحاماة هي رغبتي منذ الصغر واخترتها بمحض ارادتي، ولا انسى والدي فلهم الفضل الكبير في تشجيعي ومساعدتي لتحقيق هذه الرغبة.

• الابناء.. كيف يمكن ان تحدثنا عنهم... وعن طبيعة علاقتك بهم؟

– انا أب لثلاث بنات وولد، جيهان وبينا انهيتا دراسة القانون من الجامعة الاردنية وشارفتا على الانتهاء من فترة التدريب، اما فاتن فهي تدرس الحاسوب في جامعة الزيتونه، وزيد وهو ابني الوحيد والاصغر فيدرس القانون في جامعة الزيتونه، وعلاقتي بهم قوية جداً.

• لكل انسان مثل اعلى.. فمن هو مثلك الاعلى؟

– مثالي هو جلالة الملك وسمو الامير حسن لغيرتهما على مصلحة الوطن.

• اي ابنائك اكثر شبهاً بك من حيث الطباع والصفات؟

– كل ابنائي، اخذوا من طباعي وصفاتي لكن زيداً هو اكثرهم

• ما هي الاكله المفضلة لديك؟

– المنسف.

• ملابسك هل تختارها بنفسك؟

– لا، من يختار ملابسي، زوجتي، وبناتي، لانني ارتاح لما يخترنه لي من ملابس.

– في اوقات فراغك... ماذا تحب ان تفعل.. وهل تحب الرحلات.. وما هي اجمل رحلة ذهبت فيها؟

– احب ان امارس الرياضة وخاصة المشي، والسباحة بالاضافة الى المطالعة، واجمل رحلة ذهبتها برفقة عائلتي وكانت الى المانيا وتركيا.

• شعارك في الحياة؟

– لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

• ما هي اجمل طرفة حصلت معك؟

– اذكر انه في احدى الايام وانا محافظ في الزرقاء، راجعني احد المواطنين وهو مغترب في امريكا وكان يريد اذن اشغال لغايات ايصال الخدمات الى منزل والدته واثناء جلوسه في مكتبي قمت «بصب» القهوة له لان المراسل لم يكن موجوداً.. وعندما انهيت ما جاء لاجله خرج من مكتبي وتوجه الى مدير مكتبي وساله لماذا لم يدخله الى مكتب المحافظ؟ فقال له مدير مكتبي انه خرج من مكتب المحافظ بالفعل، فرد عليه غير مصدق وقال له انه لم يكن عند المحافظ لان المحافظ لا يقوم «بصب» القهوة.

■ شرب المراجع المغترب القهوة من يدي وانا محافظ للزرقاء... ثم خرج يبحث عني لانجاز معاملته



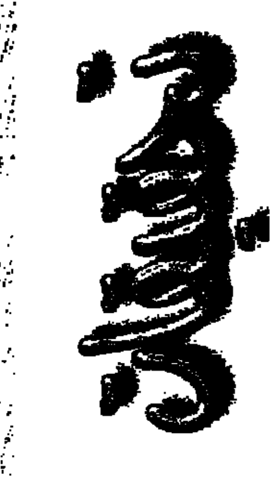


● مع سمو الامير الحسن





●مع جلالة الملك في عيد الاستقلال






حوادث سير، وتغيير وجهة طائرات وقتلى

■ تحقيق / احمد المجالي

يوم الاثنين ٣/١٦ لم يكن كسائر الايام ليس فقط هنا الاردن بل وعلى مستوى الشرق الاوسط باكمله حيث استيقظ جميع سكان المنطقة على سماء لم تكتس بحلتها ولا بلونها المعتاد فقد كانت الاتربة تحجب هذا اللون لتصبغ كل شيء بصفره الرمل.. الذي صدرته الينا مع رياحها الجافة مناطق شمال القارة الافريقية.

وتاخرت طائرات تأجلت رحلات، وقطارات ابطأت من سرعتها، وحركة السير ازدحمت ووقعت حوادث مميتة واصبحت الرؤية متعذرة حتى لمسافة امتار قليلة ويضاف الى كل هذه البلايا الحالات المرضية التي استدعى نقلها للمستشفيات والناس الذين لازموا بيوتهم خوفا على حياتهم، حتى بلغ الامر بوزراء وشخصيات هامة اضطرت لتأجيل برامج عملها وزياراتها البرتوكولية الرسمية تاخيرها بسبب الاحوال الخماسينية التي سادت الشرق الاوسط.

سوء الاحوال الجوية الناجم عن الرياح الخماسينية رافقة رياح عاتية بلغت سرعتها «٦٠٠» كيلو مترا في الساعة تميزت بهبات عنيفة ادت الى اقتلاع الاشجار من جذورها في بعض المناطق وسفت التراب من ارضه وتسببت بمتاعب صحية للكثير من المواطنين وبخاصة اولئك الذين يعانون من ضيق في التنفس او من مرض الربو.

في مصر مثلا تسببت الاحوال الخماسينية بارباك حركتي الملاحة البحرية والجوية واحدثت الارباكات المرورية، مما تسبب بمقتل «٥» واصابة «٢٨» أخرين يضاف الى ذلك ان وزير الخارجية البريطاني اجل موعد وصوله الى مصر لاكثر من «١٨» ساعة فيما وقع تصادم بين سفينتي شحن في قناة السويس في بحيرة التماسيح وكذلك جرى تحول الطائرات القادمة الى مطار مصر الدولي لتهبط في مطاري الاقصر واسوان.

وفي بيروت اغلق ميناء صيدا وضعف مدى الرؤية وانقلب دولاب مدينة الملاهي الكبير القائم منذ «١٧» عاما بمحاذاة البحر.

وفي دمشق اغلق المطار الدولي بسبب العواصف التي اجتاحتها بسبب سوء الاحوال الخماسنية وفي قبرص عانت الجزيرة من «غلالة» من الاتربة اثرت على اكثر من «١٠٠٠» مواطن استدعى نقلهم للمستشفيات نتيجة ضيق التنفس.

وعندنا هنا لم يكن الحالة باخف وطأة عن باقي دول منطقة الشرق الاوسط فقد عمت العواصف الترابية جميع مدن المملكة دون استثناء وانعكس ذلك على حركة الملاحة الجوية فنتج عنه تأخر وصول رحلات الطائرات القادمة الى مطار عمان الدولي كذلك ضعف مدى الرؤية على الطرق مما انعكس سلبا على سير المركبات والذي نتج عنه «١٣٨» حادث سير اسفرت عن وفيات واصابات.

واقيات

وفي صباح ذلك اليوم فقد استيقظ سكان المملكة على زوابع ورياح واتربة غطت سماء البلاد وقلبت لون سماتها الى الاحمر الضارب للصفرة وتجول كثير من الناس يلفون وجوههم وانوفهم ب «الشماغات» والاشاربات خاصة للسيدات والى غير ذلك مما وصلت اليه الايدي من انواع وصنوف الواقيات من الاتربة التي يمكن ان تقتحم مجاري التنفس وتسدها.

هناك اناس لزموا بيوتهم غير ابهين بعلمهم نتيجة خوفهم على ارواحهم واخرون نقلوا مباشرة من البيت للمستشفى واخرياتكانت وجوههن بمثابة رقعة مغناطيسية استقطبت الاتربة والغبار نتيجة الطلاءات والماكياجات اللزجة.

اما الشباب ومن مختلف الاعمار والذين وضعوا «الجل» والزيوت المتنوعة على رؤوسهم لتثبيت تسريحة الشعر فقد اصبحت شعورهم مرتعا خصبا للاتربة واخرون ساروا في الشوارع دون ان يظهر من معالم وجوههم شيء فالرأس مغطى «بالحطة والطاقية» والعيون تحميها النظارات الطبية والشمسية والانف مكمم بغطاء ورقي او بلاستيكي.

هذه الاحداث سجلناها في حينها كمشاهدات اما ردود الافعال المخزنة تارة والغريبة والمضحكة تارة اخرى فقد انقضت بانقضاء ذلك اليوم وبزوال الغبار بفضل المطر عن سماء الاردن.

نصف علبة «جل»

الطالب سلام العكرماوي ثالثة جامعة طبق مقولة شر البلية ما يضحك فالناس في حيص وبيص، وهو في عالم اخر فصاحبنا هذا كان لديه موعد مع احدى صديقاته في الجامعة وهو من هواة اطالة الشعر وعندما استيقظ صباح ذلك اليوم وشاهد هذا الجو العاصف لم يخطر بباله انتابه الخوف على موعده وتسريحة شعره وكان يخشى ان «تطفش» منه صاحبته اذا لم يكن مهندما ومتكتك الشعر الامر الذي حدا به لوضع نصف علبة «جل» على شعره حتى لا يتاثر بالرياح ولكي يصل لموعده وتسريحة شعره على اخر طراز.. وما حصل انه وصل بالجل.. وبالغبار.

بشرى الامتحان تأجل

(مؤيد مقبول الحزماوي /ثالثة تاريخ) انعكس عليه سوء الاحوال الخماسينية بخبر سار حول وجهه للغبر المعفر الى البشاشة وراحة النفس فقد عانى الامرين حتى وصل للجامعة لتقديم امتحان لم يستعد له ليفاجأ ببشرى ان المدرس اتصل هاتفيا من بيته ليعتذر عن تقديم الامتحان ذلك ان هذا المدرس قال انه ليس مستعدا ليخسر حياته اثناء قيادة سيارته الى الجامعة من اجل امتحان للطلاب.. وربما ينطبق القول هنا: يروح ستين امتحان ولا تروح روحي.

صاروخ وكمامة

احد العمال الذين يعملون في مجال تنظيف احجار واجهات المباني كان من اكثر الناس الذين عانوا من تبعات سوء الاحوال الخماسينية شاهدناه وقد انهمك في عمله في احد المباني والذي كان محاطا باكوام الاتربة التي تحولت الى غيوم تذروها الرياح فلم يجد بدا من اللجوء الى وضع كمامة واقية على انفه وهو يستعمل الصاروخ في تنظيف الحجارة ومضى ذلك اليوم عليه وهو في ضيق من الجو ومن الكمامة التي لم يعتد عليها.

سندويشة .. تراب

صالح محمد القرامسة (٢٢ عاما) خرج من بيته الى عمله دون ان يتناول فطوره فاضطر الى شراء سندويشة من احد المطاعم عندما عضه الجوع وما ان وصل لموقع عمله وفتح السندويشة حتى وجدها عبارة عن (لحمه+بندوره+تراب+حصى) فما كان الا ان راحت تحت وطأة احساسه بالجوع يعمل في تنقية وتخليص فطوره مما شابه.

ضاعت الفرصة

لاحدى الانسات عبير حسن عبد الله (٢٧) لم يسؤوها سوء الاحوال الخماسينية ولم تتعرض حياتها للخطر ولم تصب بازمة الربو بل ساءها ضياع فرصة العمل فقد خرجت من بيتها على «سنجة عشرة» وقد وشحت وجهها (بالحومرة والبودرة) وارتدت (اللي على الحبل) للمقابلة الشخصية في شركة خاصة للحصول على وظيفة شرطها الاول حسن المظهر. ومن بيتها الى مكان الشركة كانت رحلتها «غبره بغبره» فقد اصبح وجهها مغناطيسا يجذب اليه الاتربة والغبار والذي التصق بشدة وكثافة جراء المكياج اما وشعرها الجميل فتحولت تسريحته من اليمين الى اليسار ووصلت للشركة «مبهدلة» وهي متخوفة ان تضيع فرصة العمل..

طار... القميص

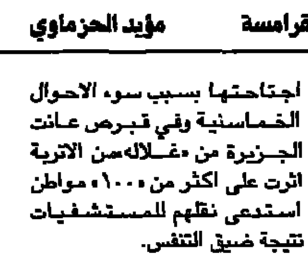
ابراهيم عطوة داود (٢١) سنة كان من الحانقين على موجة الزوابع والرياح التي اجتاحت المملكة ولكن غضبه هذا ليس غضبا عاديا فقد سرقت الريح قميصه يقول ابراهيم.. انا مش زعلان على هالتراب والغبرة بس اللي قاهرني وجالطني انه في الليل حطيت القميص الجديد اللي اشتريته على الحبل عشان النسة ثاني يوم تحت «الجاكيت» ولما قمت الصبح من النوم لطلعت على الحبل وما لقيت القميص راح مع هالجو التعبان.. والله يعوضني.

يا ريت كل يوم هيك

لاحد ماسحي الاحذية راق له ما حدث وتمنى ان يستمر الجو اياما واياما على هذا الحال والسبب في ذلك ان ماسح الاحذية هذا ومنذ الصباح لم ينقطع عن مسح الاحذية للمواطنين العامل اسر لنا بامنيته.. وهي دوام الحال على ما هو عليه.. وناس في عزا وناس في مزح.

البزنس.. بزنس

ما لفت الانتباه من تناقضات حدثت في هذا اليوم تبعث على الضحك وفي بعض جوانبها ان احد الشباب صغار السن حمل بين يديه عددا من الكمامات الورقية والبلاستيكية الخفيفة التي تقي الانف دخول الاتربة اليها واخذ يطوف فيها هنا وهناك ليبيعها على من تبدو عليه علامات الغضب والتضايق من سوء الاحوال الخماسيتية مستغلا في ذلك حاجة المواطنين للكمامات فصاحبنا هذا عملي جدا جدا وصاحب افكار عملية وواقعية ولله في خلقه شؤون.



زايد المعايطة | صالح القرامسة | مؤيد الحزماوي | سلام العكرماوي | ماجد ماجح | ابراهيم داوود

الماكنه .. كلها تراب

ماجد ناجح عادل/ ٢٣ عاما يعمل في مطبعة وقد سببت له العواصف الترابية ردة فعل عصبية روحت عليه (الـ...اقرتايم) -كما يقول- فاثناء تجهيزه للماكنة التي يعمل عليها في المطبعة تمهيدا للعمل عليها نسي احدهم ان يغلق الباب الموجود قبالتها والمطل على ساحة ترابية وعندما حملت الرياح التراب معها امتلأت الماكنة بالتراب والغبار والحصى الصغير مما استدعى منه ان ينظفها مرة اخرى ليتاخر عن انجاز عمله ويضيع بذلك عليه العمل الاضافي.

صالون الحلاقة.. كله تراب بتراب

الحلاق زايد المعايطة صالون يقع على مقربة من الشارع خرج لشراء القهوة ونسي الباب مفتوحا وعندما عاد كانت الطامة ان الزجاج والارضية والكراسي والملايات اصبحت كلها مسكوة بطبقة من التراب.. وهات يا حبيبي نظف من اول وجديد على حد تعبيره.

■ احمرت العيون، وزكمت الانوف، وانعدمت الرؤية ■



فقد عدالة

باردة الهية توجهت المدعوة «عدالة» الى كوكبنا، وهي تتزيا بثوب الحق، وتتحلى بجوهر المساواة، وتجدل شعرها بالحق، وتنثر على انيالها الامل، وتتعمد بماء الفضيلة .. ومنذ ذلك الحين ومحاولاتنا دؤوبة وجادة لايجادها.

وخلافا لحالات نادرة، ظهرت فيها غيرة مرة، في بقع عديدة من الارض، وتجلت فقد جرى اعلامنا بعد اختفائها – اي العدالة – ان شعوبا باسرها تفتش عنها، اذ تم على سبيل المثال، البحث ضمن اروقة الامم المتحدة، وعنابر مجلس الامن، وعلى بوابات الدول العظمى ورغم ذلك لم يعثر لها على اثر!!

وطبقا لاقوال بعض الامم الاسيوية والافريقية، وجميع دول العالم الثالث فانهم لم يشاهدوا ايا من اوصاف المدعوة «عدالة» منذ وقت طويل، وبالتالي فهم يستبعدون ان تكون قد مرت بهم، او اطلت عليهم او لاحت لهم من قريب.

وقد تناهى الى سمعنا ان قيودا خفية في بعض الاتفاقيات الدولية، ومعظم قوانينها غلت يدي «العدالة» واحتجزتها وغيبتها عن الانظار.

اما بعض المصادر فتؤكد، انه تم اختطاف المدعوة «عدالة» من قبل نظم عالمية حاكمة، وان اساليبا خاطئة مورست وتمارس لاستردادها اصابتها بجروح بليغة ويحتمل ان تفضي بها الى الموت.

وافادت هذه المصادر ايضا ان عمليات بحث واسعة تجري الآن تحت الحطام الناتج عن هزات قوية وعنيفة في المثل، وشروخ في القناعات وخلل في المبادىء والاخلاقيات املا في ايجادها.

وتحذر معلومات موثوقة من اشباه العدالة الذين تم استنساخهم بطرق علمية ملتوية، وتهجينهم ليصبحوا مسوخا يعيثوا في الارض مفسدين.

في النهاية .. نأمل من كل من يلتقي العدالة ان يمكنها من نفسه ويسلمها الى كل الذين حواليه ...

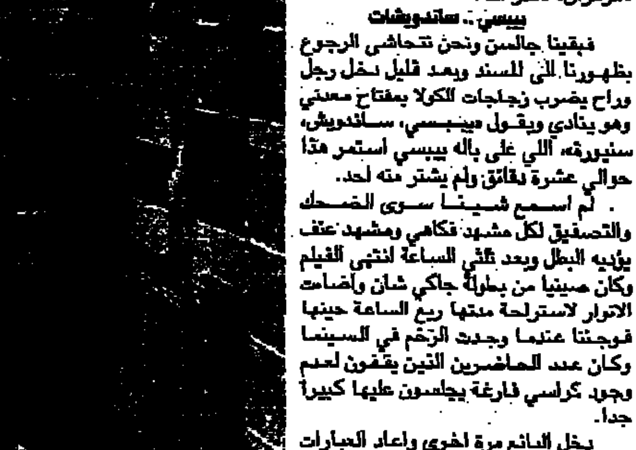
لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ غادة الكاتب

اسكت .. اقعد .. بيبسي .. سندويش

حفلة الساعة (١٠) في عرض متواصل بعمان

وقائع سينما



الرائحة كانت نفاذة جدا، وتصدم سقوف الانوف بحدة هي ربما مزيج فريد لروائح الدخان، والرطوبة، واصناف العطور الرخيصة وعرق الاجساد، و(...) ونعتقد ان الرائحة المهيمنة اكثر كانت تاتي من غرف صغيرة توضعت في جانب قصي من الصالة. وانبثقت منها مع ما انبثق من رائحة. خطوط من الضوء شابت صفاء العتمة المطبقة في المكان .. كانت دورات المياه!!

لكن احدا لم يكن يعير الرائحة كبير اهتمام بل لقد تجاهلها الجميع وانهمكوا في متابعة كلمات الترجمة لمشاهدة الفيلم «بطولة جاكي شان .. في البداية على الاقل» فلولا الترجمة، اما تمكن احد من فهم شيء من احداث الفيلم .. وحتى لو كان ناطقا بالعربية .. فلن يفهم احد شيئا .. فالذي ساد ورج وجلجل الصالة لم يكن صوتا .. بل ضجيجا هائلا وعصيا على التحليل والفهم ولكنه تجانس مع الفوضى العامة بشكل غريب.

الطريف في امر الترجمة انها كانت تسقط في اغلب الاحيان من على الشاشة فتضطر لقراءتها على مؤخرات رؤوس الجالسين في الصفوف الاولى!!

لن نطيل في التقديم والوصف وسندخل معكم مباشرة في احداث المغامرة التي تطوع مكرها على خوضها احد محرري «البلاد».

والمغامرة باختصار كانت تقتضي ان يحضر الزميل حفلة الساعة «١٠» صباحا في دار سينما شعبية بعمان متخصصة في تقديم افلام «المرح والشباب» «بتحفظ» وعبر عرض متواصل يستمر حتى السابعة ليلا .. فتعالوا نتابع المشاهدات التي خرج بها زميلنا.

افلام المرح والشباب

دخلنا الى السينما الاولى، والقينا نظرة سريعة الى الصور المعروضة في لوحات مؤطرة بالزجاج، لمشاهد من الافلام المقدمة .. غير ان الافلام لم ترق لنا لانها كانت دون المستوى المطلوب والمبحوث عنه لغايات اجراء هذا التحقيق.

وهكذا عقدنا العزم على البحث عن سينما اخرى، وقادنا البحث والسؤال الى ما كان يتناسب ومبتغانا.

فامام لوحات عرض صور الافلام على بوابة دار السينما تلك، تجمهر حشد من الاطفال وطلبة المدارس والشبان والختيارية الذين بدا اغلبهم وقد استطالت لحاهم بشكل ينم عن انها لم تحلق منذ ايام.

البعض كان تظهر عليه علائم الخجل وربما الحرج من ان تضبطه عيون الرقباء وهو يستعرض الصور «المرحة والشبابية»!! فيما اخرون وقفوا يتندرون بالصور ويلقون العبارات المستخفة بها ولمن يتمعن فيها .. وبعض هؤلاء تمكنا لاحقا من ضبطهم في احدى الزوايا داخل دار السينما.

وعلى بعد خطوات قليلة، راينا نصف جسم رجل في الاربعينات من عمره يظهر من خلال شباك منخفض .. كتب بخط مرتجف فوقه عبارة «التذاكر» اقتربنا منه وتقدناه دينارا من خلال فتحة في الشبك الحديدي الذي تمترس وراءه، ودون حتى ان ينظر الينا، رايناه ينتزع تذكرة من دفترها .. ويرميها الينا ولكأن بيننا وبينه ثار – لا سمح الله!!

على باب الصالة

تمكنا بجهد قليل من تخطي الزحام .. لنجد انفسنا امام بوابة الصالة، وقبل ان ننتبه كان احدهم يخطف التذكرة من بين ايدينا .. كان الرجل الجالس على كرسي الزان العتيق امام الباب .. شق التذكرة ثم وضعها في جيب «القلدة» وتمتم .. فوتوا!!

ولم نكد نلف في بحر الظلمة المطبقة حتى شعرنا بدفقة هائلة من الهواء الحار والمتخم بالروائح الزاكمة لانوف حتى المصابين بالزكام .. روائح اجاركم الله منها .. دخان على رطوبة على عفن على بلاوي ..

اخرجنا الولاعات ورحنا نقدح ونشعل نارها عسى ان تضيء لنا ولو مترا ولحدا امام اقدامنا .. ولكن دون جدوى فالغاز كان على وشك الانتهاء منها ونارها كانت ضئيلة جدا.

عندك لوكس

عدنا ادراجنا قبل ان نتوغل ونتوه .. وسالنا الرجل الجالس عند الباب – اياه الذي خطف التذاكر .. عندك لوكس .. عشان نشوف قدامنا؟!! فرد بشيء من التأفف الممتزج ربما بالقرف: ليش .. ما معاكم قداحات؟ فاعتذرنا بخفوت ضوئها وعجزها عن الاداء بالمهمة.

حينها ضرب يده يمينا وشمالا حتى اذا ما وقعت على «اللوكس» نهض وسار امامنا وهو يطوح بالضوء مع حركة يده .. فانار السقف والواجهات وبالكاد انار طريقنا وسرعان ما كان يسلط الضوء على صف كراسي مهشمة .. ثم اختفى بعد ان اطفأ «اللوكس» ولكأنه خفاش يبصر في الظلمة.

ملاحظة: قبل ان يختفي قال بذات النبرة المتقززة: تعالوا جاي .. هاي كرسي .. اقعدوا!!

عرض متواصل

ملاحظة اخرى .. كنا قد حاولنا ملاحقته والدردشة معه .. فسالناه ونحن نشير الى افلام المرح والشباب .. المعروضة صورها في الخارج ومتى يبدأ موعدها .. فاخبرنا ان العرض متواصل حتى السابعة ليلا!! وفهمنا منه ان العرض اياه قد يبدأ الان او بعد ساعتين او خمس او .. يعني نحن وحظنا ..

الكرسي الذي اخترناه لنا كان يتوضع بينه وبين الشاشة عمود اسمنتي ارتفع حتى السقف وقسم الشاشة الى جزئين .. حتى اذا ما كان البطل يتحرك من اليمين لليسار .. اضطررنا للميل باجسامنا يسارا لنعرف الى اين وصل.

في سابع نومة

مفاجأة .. الكرسي كانت له سيئة اخرى وهي اننا اضطررنا للبقاء مسمرين فيه وغير قادرين على ارجاع ظهورنا الى مسنده خشية ايقاظ احدهم والذي كان قد احتضن المسند وراح في سابع نومة .. كنا نخشى ان ايقظناه واقلقنا منامه من اوخم العواقب اذا ما تبين انه من «الزعران» لاقدر الله.

بيبسي .. ساندويشات

فبقينا جالسين ونحن نتحاشى الرجوع بظهورنا الى المسند وبعد قليل دخل رجل وراح يضرب زجاجات الكولا بمفتاح معدني وهو ينادي ويقول «بيبسي، ساندويش، سنيورة» اللي على باله بيبسي استمر هذا حوالي عشرة دقائق ولم يشتر منه احد.

لم اسمع شيئا سوى الضحك والتصفيق لكل مشهد فكاهي ومشهد عنف يؤديه البطل وبعد ثلثي الساعة انتهى الفيلم وكان صينيا من بطولة جاكي شان واضاءت الانوار لاستراحة مدتها ربع الساعة حينها فوجئنا عندما وجدت الزحم في السينما وكان عدد الحاضرين الذين يقفون لعدم وجود كراسي فارغة يجلسون عليها كبيرا جدا.

دخل البائع مرة اخرى واعاد العبارات التي قالها فيما قبل.

في هذه الاثناء نهضنا عن مقاعدنا لمحاولة معرفة ماهية الفيلم القادم وللالتقاط بعض الصور وهذا كان همنا الاكبر حيث كنا نرتعد خوفا من فكرة ان نضبط ونحن تصور فهل علينا الجميع بالضرب المهم تشجعنا والقينا نظرة على الموجودين فكان معظمهم طلبة مدارس عرفناهم من الكتب التي وسدوها ارجلهم والبعض الاخر شباب وكبار في السن.

صور

ترددنا ونحن نهم بالتقاط الصور فوضعنا اصابعنا على كبسة الكاميرا واخرجناها من جيوبنا بحذر شديد وقمنا بالتقاط الصورة الاولى .. فرحنا والله فرحنا بما فعلناه فقررنا التقاط صورة ثانية لعدد من الشباب الذين وقفوا بجانب حائط العرض لعدم وجود كراسي شاغرة يجلسون عليها.

انتهت الاستراحة وانطفأت الانوار وبدأ الفيلم المنتظر والذي كنا انعرف انه هو التالي بعد ان استفسرنا من احد العاملين في السينما تعبنا من الجلوس ونحن نحني ظهورنا الى الامام وعندما نظرنا خلفنا وجدنا ان الشخص الذي كان غارقا بالنوم افاق من غفوته ولكأنه كان قد برمج نفسه على الموعد المحدد ومع بدء عرض الفيلم توقف اللغط .. وانقطعت اصوات الاحاديث الجانبية وتوقف الضحك كذلك وبدأ الموجودين يتابعون الفيلم بخشوع .. وصمت وحذر من ان تضيع عليهم لقطة واحدة .. سكون شديد ساد في الصالة حتى كانت الانفاس تسمع من شدة الهدوء.

اقعد .. اسكت

وفجأة دخل اثنان الى الصالة واخذا يبحثان كالتائهين عن مقاعد ليجلسا عليها وطال بحثهما فضج الجميع وخرجت الاصوات منددة «اقعدوا ولك اقعد» وعلى اصوات الضاجين ضج اخرون قطعت الحبل حبل استغراقهم انسجامهم، فاشتركوا في اللغط .. وراحوا يسبون ويلعنون (اسكت ولك يلعن ...) عندها انسحب الدخيلان وذهبا بعيدا.

كنت انتظر البائع لاشتري منه الكولا فقد جف حلقي لكنه لم يأتي طوال العرض وبعد انتهاء العرض اضيئت الانوار من جديد للاستراحة.



■ طلبة مدارس وختياريه .. والواقف اكثر من القاعد والفيلم «مرح وشباب»

السفاح: لم انتحر بعد الجريمة كي لا اثير تساؤلات عن شخصية القاتل

هكذا ذبح وحش السموع زوجته واولاده

■ متابعة: اسماعيل ابو قاعود واحمد المجالي

كانت الساعة قد شارفت على ...ة من فجر يوم ٢/١٨، عندما ... عارف حمدان ٢٩ سنة الى ...كز امن الكورة بلواء بني ...يد، ليقول لرجال الشرطة: لماذا انتم هنا... اذهبوا الى بيتي بقرية سموع، فهناك ستجدون ابنائي الاربعة وزوجتي مقتولين- لقد قتلتهم جميعاً!!!

وعندما لمس عدم التصديق في عيون رجال الشرطة- اخرج مفتاح بيته وقدمه لهم، حتى يذهبوا ويتأكدوا بانفسهم من صحة ما يقوله.

وما هي سوى فترة قصيرة حتى كان رجال الشرطة يقفون داخل البيت وامامهم خمس جثث تسبح في الدماء!!

كانت جثث زوجته ذات الثمانية وعشرين ربيعاً، واولاده حمدان ٨ سنوات ولحمد ٦ سنوات ومحمد ٣ سنوات، واخيراً ابنته حنين ٤ سنوات.

يوم طبيعي

في اليوم الذي سبق العاصفة، كان كل شيء يسير بشكل طبيعي وكان عارف قد اصطحب ابناءه وزوجته لتناول طعام الغداء في منزل ابيه الحاج حمدان، والذي يقع في نفس البناية التي تضم منزله ايضاً، وبعد الغداء، غادر عارف واسرته الى بيتهم.

لا يدري احد بعد كيف امضى عارف تلك الليلة، ولكنه كان يحمل سكين المطبخ في يده ويتوجه بها بعد الثالثة فجراً الى حيث ينام ابناؤه وتنام زوجته.

مشاكل وتعهدات

وربما لم تكن تلك هي الليلة الوحيدة التي يظل فيها مستيقظاً حتى ساعات متأخرة وهو الذي مضت عليه فترة طويلة دون عمل، حتى تراكمت الديون، وهي ذات الديون التي كانت عائلته قد تكاتفت لسدادها عنه.

ووضعه هذا وحالته تلك كانا مصدراً لقلق والده تحديداً، والذي ضج لكثرة ما كان يضطر لرؤيته والشرطة تقتاده الى المخافر جراء المشاكل التي يحدثها ويشترك فيها نتيجة انخراطه بفعل البطالة والفراغ مع رفاق السوء..

وبلغ بالاب ذات مرة ان تقدم بنفسه بشكوى للشرطة ضد ابنه عسى ان يرتدع ويعود شخصاً مستقيماً... واثمر ذلك عن وعود تعهد فيها عارف لابيه بالتوبة وببدء صفحة جديدة نظيفة وبان يكون جل اهتمامه منصباً على بيته واولاده.

وبعد ان تم سداد الديون عنه بفعل تعاون عائلته قام والده بتأمين تأشيرة له الى دولة الامارات وزوده بكل ما يحتاجه حتى يتمكن من السفر والانضمام لاحد اشقائه الستة الذي يقيم هناك بحكم عمله، عسى ان يجد هناك فرصة تحسن من اموره واوضاعه المالية وبالتالي من منهج حياته وحياة اسرته.

حياة اسرته مستقرة

وفي خضم كل هذا التلاطم في حياته الا ان عارفاً كان يفرد حيزاً خاصاً لابنائه الذين احبهم بشدة ولم يكن يسمح بان يصاب احدهم بسوء... كان يدللهم ويحاول بقدر امكاناته وتوفرها ان يؤمن لهم احتياجاتهم..

وكذلك كانت علاقته بزوجته المرأة المتدينة المنصرفة رغم كل شيء لتربية ابنائها ورعايتهم، وهي للمرأة المتعلمة التي كان يعلم عارف تمام العلم انه لم يكن ليجد خيراً منها لتحفظ توازن حياته الاسرية وتزيد من استقرارها.

ربما كانت كل هذه التفاصيل قد مرت في ذهن عارف وهو يسير في تلك الليلة وبيده سكين المطبخ نحو اسرته المستسلمة للنوم... وربما لا...

الجريمة المرعبة

بدأ بزوجته فقتلها، ثم انتقل الى ابنائه واحداً في اثر واحد حتى قتلهم جميعاً وتركهم يسبحون في دمائهم داخل البيت، وخرج قاصداً مركز الامن ولكنه مبرمج تماماً.. وهناك.. كان يبلغ رجال الشرطة بما فعل.

ولدى وصول الشرطة الى البيت واكتشاف صحة ادعاء الاب والزوج السفاح .. تنبهت قرية «سموع» وصعقت وهي تشهد في ذلك الصباح ابشع جريمة يمكن ان يقدم عليها بشر.

تعاضد وترابط

«البلاد» توجهت الى «سموع» وقبل الوصول الى بيت العزاء الذي اقيم عقب تشييع جثمان الام وابنائها الاربعة في جنازة مهيبة، انتبهت الى انه لم تكن هناك حراسات على بيوت اهل القاتل.. كما جرت العادة..

وفي بيت العزاء اكتشفنا السبب، خاصة بعد ان رأينا ذوي القاتل يقفون جنباً الى جنب مع ذوي الام المغدورة، ويتقبلون التعازي من القادمين.. فكلا الطرفين كانا من عائلة واحدة فالام المغدورة كانت ابنة خال الاب القاتل كما تبين.

وما تأكد لنا ايضاً ان الجريمة لم تزد العائلة الا تماسكاً وترابطاً.

والده: ما ذنب اطفاله الابرياء؟

كان اول ماقاله لنا الحاج حمدان والد القاتل: «لقد طالبت المسؤولين باعدامه.. هذا ليس ولدي، وسجنه مدى الحياة لا يكفي، يجب ان يعدم».

ومضى يقول مستنكراً: «وماذا يعني لو كانت حياته مملة او صاحبها ضيق في الاحوال المالية.. هل يصل به الامر للقتل... اذا كان متضايقاً.. فلينتحر».

واضاف بمرارة: «جميعنا نمر بازمات مادية ونعاني من ضنك في الحياة احياناً.. ولكن هل يستدعي هذا منا ان نقتل اولادنا.. وهل اذا تراكمت الديون علينا، نقوم بقتل زوجاتنا وابنائنا بالسكاكين، لو انتحر لكان افضل له، ولما اسفت عليه. فما ذنب اطفاله الابرياء حتى يلاقوا هذه النهاية على يده؟

ذوو المغدورة: انه وحش بشري

ويقرب والد القاتل كان يجلس والد واشقاء الام المغدورة والذين ملأ الاستنكار لهذه الجريمة البشعة نفوسهم، ووصفوا القاتل بالوحش البشري الذي خلا قلبه من اية عاطفة انسانية.. وطالبوا بانزال الاعدام فيه لقاء جريمته هذه والتي يندى لها الجبين البشري.

لم انتحر خشية التساؤلات

الحاج حمدان تابع يقول لنا انه علم ان الضابط المسؤول والذي حقق مع القاتل كان قد سأله عن سبب عدم انتحاره عقب الجريمة ما دام متضايقاً من الحياة، فرد عليه القاتل بانه كان سيضع غموضاً كبيراً على الجريمة في حال قتل نفسه، وسيضع تساؤلات كبيرة ايضاً عن شخصية القاتل...

وبالتحقيق معه أخبر رجال الشرطة انه قام بقتل زوجته اولاً، ثم راح يجهز على ابنائه الواحد تلو الآخر وهم نيام، وكان لاحد ابنائه قد ظل حياً ولم يمت من الطعنة الاولى، فعاود الكرة وطعنه ثانية وثالثة..

ويضيف الحاج حمدان: «لقد علمت انه برر جريمته بانه لم يكن يملك المال.. هذا بالرغم من ان زوجته تحصل على راتب شهري من الضمان، بالاضافة الى انني كنت اعطيه النقود لينفق على نفسه واسرته.. كما انني قمت وقبل ثلاثة ايام من هذه الفاجعة، باستخراج جواز سفر وتأشيرة سفر ايضاً حتى يذهب الى الامارات عند شقيقه الطبيب ويعمل هناك، وكان من المفترض ان يغادر السبت القادم ٢/٢١.

والد الام المرحومة الحاج احمد ويرغم المرارة والحزن العميق والصدمة الهائلة اخبرنا انه لا يحمل اية ضغينة لأهل القاتل الذين لا ذنب لهم فيما فعله ابنهم...

■ احد اولاده لم يمت بالطعنة الاولى فالحقها بثانية وثالثة

■ بدأ بزوجته... واتبعها بالبقية وهم نيام

■ سلم نفسه للشرطة وقال: لماذا انتم هنا... اذهبوا لبيتي لقد قتلت زوجتي واولادي!!!

فضلت ان تصارحه قبل ان يتزوجها..

كشفت لخطيبها ان زوج اختها افترسها

هناك افعال بشعة قد تجد لها مبررا لدى بعض النفس مهما كانت هذه المبررات والاعذار واقعية، لكن هناك فعلا ومهما حاول البعض ايجاد مبرر لها فانه لن يجده مطلقا مهما بذل من محاولات وسيبقى العذر الوحيد هو تلك النفس البشعة التي فطرت على الشر.

الفعلة الدنيئة التي نحن بصدد استعراضها هي اقدام شاب في السادسة والثلاثين على الاعتداء على اخت زوجته المحرمة شرعا وذلك في احدى المحافظات في منتصف الشهر الماضي...

وبدأت الحكاية عندما تقدم الشاب (ح) (٣٢) عاماً لخطبة فتاة في العشرين من عمرها ولم يكن يعرف حينها انه سيضع نفسه في ورطة كبيرة سيلقى بسببها صدمة غير عادية ربما لم يحلم بتلقي مثلها في حياته.

جاءت خطبته لهذه الفتاة بطريقة تقليدية بحتة حيث بحثت والدته له مطولا عن عروس مناسبة فجاءت اغلب الترشيحات لهذه الفتاة التي تنتمي لاسرة يشهد لها الجميع بالسمعة الطيبة.

وتمت مراسم الخطبة بسرعة ودون ادنى تعقيد من اهل الفتاة وسرعان ما توطدت العلاقة بين الفتاة وخطيبها وبدأت تشعر بانها وجدت فارس احلامها اخيرا.. الامر الذي جعلها تتخذ قرارا حاسما بضرورة فتح قلبها لهذا الانسان وازالة الغمامة السوداء التي تكبله.. وكانت الصدمة الكبرى له..

فتحت قلبها له واخبرته بانها في ورطة كبيرة جدا وبان الاوان قد حان لكي تبوح له بمكنونات صدرها قبل ان يتم الزواج.. واخبرته بانها لم تكن عذراء وكانت هذه الفكرة بحد ذاتها صدمة كبيرة وقاسية عليه ولكن اللطمة الاخرى التي جعلته يترنح تحت وطأتها كانت عندما عرف سبب هذه الاشكالية وهو زوج اختها الذي اعتدى عليها بقسوة ولم يستجب لدموعها وتوسلاتها.

وروت له تفاصيل الحادث الذي جاء في اعقاب بقائها بصحبة اختها التي كانت مريضة حيث اقامت في منزل شقيقتها بهدف مساعدتها والاعتناء بالمنزل في هذه الفترة... هنا بدأت الافكار الشيطانية تغزو عقل زوج اختها وبدأت هي تحس بلمعان غريب في نظراته تجاهها ولكنها كانت ترفض ان تسيء النوايا تجاهه حتى حصل ما حصل... وهنا اسقط في فبقيت طوال الليل لا تدري ماذا تفعل..

وفي اليوم التالي توجهت الى منزل اهلها واخبرتهم بالفاجعة، ورغم هول الموقف فان اسرتها قررت ان تتعامل مع الموضوع بطريقة هادئة حفظا للسمعة فاخفت الموضوع عن ابنتهم (زوجة المجرم) حتى لا تقع لها مضاعفات ما بعد النقاهة من المرض وتم طي صفحة الموضوع وجرى تركه للزمن عسى ان يداوي الجروح..

ولكن ما انكسر يصعب اصلاحه فكان لا بد لهذا الموضوع من العودة للظهور على السطح.. عندما تمت خطبة الفتاة الضحية.

خطيبها الذي استمع لقصتها حتى النهاية انهار تحت وطأة ما سمع ولكنه سرعان ما تمالك نفسه وقرر ان يسير بالموضوع حتى نهايته، فقام على الفور بابلاغ الشرطة بالامر فقامت بالتحفظ على الفور على زوج الاخت الذي انكر هذه الفعلة الدنيئة واصر على الانكار متهما اخت زوجته بسوء السلوك وكون الموضوع حصل قبل مدة فان الطبيب الشرعي في مثل هذه الحالة يصبح غير مجد على الاطلاق في نفي او اثبات التهمة عن الفاعل ورغم الاتهامات التي كالتها زوج اختها لها من سوء السلوك وما الى ذلك غير ان خطيبها المقتنع ببراءتها من هذه التهم ظل مصرا على الوقوف الى جانبها حتى النهاية. وما زال التحقيق مستمرا لكشف ملابسات هذه القضية

«زعران» على قارعة الطريق وضحايا يقتحمون المهنة

طقوس ومشاهد من عالم «الزعرنة»

■ استعرضها: احمد الهروط

عندما نشاهد شخصاً ما وقد بدأ الوشم ظاهراً على مختلف انحاء جسده فان اول ما يجول بالخاطر ان هذا الشخص «مش ولا بد» بمعنى «ازعر» او «صايع» او بمعنى اخر «هامل»!

لكن على النقيض من ذلك فان ثمة اشخاصاً يبدو عليهم «الوشم» الا انهم يتدارون خجلاً من نظرات الناس اليهم لان «الوشم» يعتبر في نظر البعض علامة بارزة من علامات «الزعرنة»...!!

وفي هذا المقام لا نقصد الاساءة الى هؤلاء الناس الطيبين الذين تراقصت «الابرة» على اجسادهم في زمن غير هذا الزمن وامام نفوس غير تلك التي تصول وتجول هذه الايام بل نريد ان نسلط الاضواء الكاشفة على فئة «الزعران» او «السرسرية» من هذا الموديل والذين يجيدون التسكع على جنبات الطرق دون هدف نبيل ليعيشوا على هامش الحياة وهم من جانبي القيم والاخلاق والمبادئ.





■ اتاوات في حجر الزعيم... ومعارك ضاربة والنهاية في «بيت الخالة» او المستشفى !!

وها نحن نشهر اقلامنا تحدياً في وجه هذه الفئة لنعلنها حرباً ضد الفساد الاخلاقي والانحلال الذي بلغ ذروة جديدة من الانفلات والجنون حيث الاضرار النفسية و السيكلوجية والعاطفية من خلال مواد سامة يتعاطونها او يحصلون عليها عنوة لتعاطيها ومن ثم نشرها سواء كانت مشروبات او اقراصاً بمختلف اشكالها واصنافها عداك عن سلوكياتهم المشبوهة في جسم هذا المجتمع.

«البلاد» تنقل لكم صورة حية وواقعية عن «الزعران» الذين لهم عالمهم الخاص وقاموسهم اللغوي الذي لا يحوي في بطنه سوى المفردات التي تليق بهم.

في البداية تعال معنا عزيزي القارئ لننقل لك هذه المشاهد التي هي من اعداد وتمثيل شخوصها الحقيقيين واخراج من يعرفون «بالزعران» يا ذكر الله.

المشهد الاول «سكران»

شاب ما زال في مقتبل العمر يسير في وضح النهار وهو يتمايل ذات اليمين وذات الشمال بعد ان عبأ الطاسة واثناء مسيره كانت بنت شفته تتمتم بكلمات ليست مفهومة على الاغلب، وفجأة يسقط على الارض في وسط الشارع ويعطل حركة السير...

لحظات ويتبرى من بين الشاهدين رجل وبعد ان يمطره بوابل من الشتائم يبصق عليه ويسحبه ويلقيه قارعة الطريق ويمضي بينما الاخ «السكير» تنهمر دموعه بغزارة ليرتوي منها وكأنها «الخمرة» التي احتساها قبل لحظات.

المشهد الثاني «ارهاب»

لآخر يعيش وهم الارهاب خاصة و انه يستعرض «بموس كباس» وربما يخفي في جعبته ايضاً موس «ابو سبع طقات» وكأن لسان حاله يقول: «يا ارض اشتدي...!! ظناً منه انه يحمل بين يديه سلاح الـ«ار بي جي» والادهى والامر من ذلك انه يحجظ المارة بنظرات كلها انتقام وتحد.

المشهد الثالث «شفرات»

في احد شوارع الزرقاء، شاب هو بمثابة زعيم عصابة دائماً يحتفظ في جيبه بكميات من الشفرات التي يستخدمها باحدى طريقتين اما عن طريق البصق من الفم او عن طريق الضرب مباشرة «باليد» اذ تعتبر الشفرة في نظره سلاحاً لا يضاهيه اي سلاح.

كما علمنا ا ن هذا الشاب ضالع في الاجرام خاصة و ان له عدة مساعدين يعملون تحت امرته.

المشهد الرابع «امواس وشفرات»

وتترامى اطراف الحديث عن الزعران اذ تحصل مشاجرة بسبب ا لسكر او القمار بين شخصين والامور لا تقف عند هذا الحد بل ان المشتركين يكثرون في هذه المعركة بعد ان يختلط الحابل بالنابل حيث تجد البعض يهاجم الخصم بواسطة موس كبناس واخر بواسطة الشرط وهناك من يتفنن باطلاق الشفرة صغيرة الحجم كبيرة التأثير.

وينقسم الجميع بعد المعركة الى فريقين الاول يذهب ا لى المستشفى بسبب اصابات اغلب الظن انها بليغة والفريق الآخر يذهب الى «بيت خالته» (السجن) وربما لا يجد هناك عيدان ملوخية يستخدمها كسجائر فاخرة.

ولا يخلو عالم هؤلاء من قصص تبدو احياناً اغرب من الخيال ومن مشاكل وتعقيدات كثيرة واساليب اصبحت مكشوفة لدى الناس خاصة السنتهم التي لا تلفظ الا البذيء البذيء من الكلمات القبيحة التي تدل على مستواهم الخلقي الذي وصل الى قاع السفالة.

المشهد الخامس «حبوب واشياء اخرى»

وللتوغل اكثر في هذا العالم المليء بالغرائب و العجائب نصل لتلك الفئة التي ادمنت الحبوب ا لمهدئة او المخدرة والتي حفرت في وجوههم اخاديد عميقة بحيث تصاحب ذلك طقوس غريبة بعد ان يتمادى البعض في غيه فتسمع ان احدهم يرخص الغالي النفيس من اجل «حبة» او غيرها حتى وان كان ذلك على حساب شرفه وعرضه.

والان لنستمع الى اقوال الزعران التي سمعناها بطرق غير مباشرة وهم يتحدثون عن بطولاتهم وانتصاراتهم.

الاكتع

م.ن. شاب لا نظنه يتجاوز الثلاثين عاماً وهو معروف بلقب «الاكتع» وهو سيد المجموعة من الزعران ما يميزه اثار تلك الشفرات والامواس ا لتي نالت من وجهه الكثير.

نقل عنه انه تحدث ذات صفا، ذهن الى مقربين منه وروى عن نفسه قائلاً: انا زلمه عاطل عن العمل وحاولت كثيراً ان اكون انساناً محترماً وان احصل على وظيفة شأني شأن اي مواطن اخر، الا ان محاولاتي ذهبت ادراج الرياح !

لذلك وجدت نفسي امام خيارين لا ثالث لهما فاما ان اموت من الجوع او ان اتكسب بالطريقة التي تعجبني فاصبحت «ازعر» ورئيس عصابة ورحت اكسب اكثر مما كنت ا توقع.

وعندما سئل: كيف تكسب؟ رفض الاجابة!!

صاحبنا يتقاضى كما علمنا الاتاوات اي «الضرائب بالقوة» من اصحاب المحلات ذلك عن طريق التهديد والوعيد مستعيناً بسطوته على عدد لا بأس به من الزعران الذين يعملون تحت امرته خاصة اذا اقتضت الحاجة الى اعمال عنف.

رواية اخرى نقلت عن ازعر آخر هو «م» و«م» هذا كان قد تعرض قبل فترة ا لى حادث اعتداء من قبل مجموعة معادية من الزعران نقل على اثرها في مستشفى خاص واكد انه لم يتقدم باية شكوى لانه سيرد «الصاع صاعين على من اعتدو عليه» على حد تعبيره.

واضاف انه اثناء وجوده في المستشفى كانت قد زارته مجموعة كبيرة من «الزعران» الذين ملأوا غرفته بباقات الورود بل انهم هددوا بالانتقام لزعيمهم لان الحادث على حد تعبيرهم اساء لهم جميعاً.

والفتيات ايضاً

كما علمنا ان هناك بعض الفتيات يعتبرن «شبيحات» بل وضالعات في عالم الزعرنة وما يؤكد ذلك ان بعض الفتيات ومن قليلات بالمناسبة قد تعرضن الى جروح بواسطة الشفرة وغيرها خلال معارك ضارية مع زعران آخرين وهذا ما تؤيده بعض صفحات الوجوه النسائية.



ونتساءل... الى متى ستبقى هذه الظاهرة تتمدد في جسم هذا المجتمع وعلى من تقع المسؤولية اولا واخيراً وكيف السبيل لانتشال هؤلاء الادميين من هذا المستنقع القذر الذي اوصلهم الى قاع السفالة والانحطاط والرذيلة...؟

■ نقل احد الزعران للمستشفى اثر اصابته فملأت غرفته بالورود والهدايا من زملاءه

■ (ازعر) مخضرم: حاولت ان اكون انسانا طبيعيا ففشلت






برواز

انطلاقة جديدة للاميرة ستيفاني

المزاجية جدا

مزاجية جداً هذه الاميرة الموناكية ...

هل سيأتي نقبهم على شونه....؟

ادخلوا صورة البصمة .. وقزحية العين .. وذبذبة الصوت .. وكل ما استطاعوا ادخاله الى انظمة الكومبيوترات التي تعنى بالتعرف على الشخصيات من خلال ما ذكرناه.

وتم تزويد هذه الاشياء للكومبيوترات والاجهزة التي توضع على بوابات المؤسسات والشركات والهيئات لتنظيم دخول الرعية والعاملين والموظفين.

والان قالوا انهم ادخلوا برنامجا الى الكمبيوتر يستطيع قراءة الكلمات على الشفاه كما يفعل بعض الصم.

هل سينجحون ام سيأتي نقبهم على شونه .. خاصة اذا ما عرفنا قدرة البشر على الاصابة بشتى انواع اللثغات .. بدءا من نطق السين شينا ثينا.. والراء... غاء ...... والخ

على كل تمعنوا في هذه الشفاه وحاولوا قراءة ما تقول.








خذ وهات



محمد الكركي كهربجي السيارات

ساق الله وهالصيف جاي والشغل منتعش

* الله يعطيك العافية؟
- الله يعافيك
* يا حبيبي .. شوف هالسيارة مالها .. كهربتها بتقطع من وقت للثاني؟
- صف السيارة مليح وانزل منها
* الله يرضى عليك .. صرت رايح عند كذا كهربجي سيارات وبدي منك تنهي هالمشكلة كلها؟
- ولا يهمك .. عندي
* الاخ زمان بشتغل بهالكار؟
- يعني بتقدر تقول صار لي (٨) سنين
* وين تعلمت؟
- انا لما خلصت دراسة الثالث اعدادي دخلت مدرسة مهنية واخترت تخصص - كهرباني سيارات - وكنت ادرس واشتغل في نفس الوقت في كراج تحت اشراف المدرسة وخلصت «توجيهي مراكز» واشتغلت هون وهيني هون معي شهادة وخبرة.
* ممتاز والله .. يعني حضرتك متعلم وفي نفس الوقت عندك خبرة عملية؟
- طبعا
* يعني ما في خوف على سيارتي
- عيب يا رجل .. رايح اصلحها واذا خربت مرة ثانية خذ اللي بدك اياه .. انا زلة عارف شو بشتغل
* يا اخي الله وكيلك .. كل محل بطلب سعر شكل .. لنفس الشغلة .. ليش هيك تعاملكو؟
- والله حسب المحل وحسب صيته بين الكراجات وحسب المعلم .. في شباب تعبانه .. وفي شباب ايدها بتلتف في حرير
* مين احسن الكوا الصيف ولا الشتاء؟
- يا سقا الله وخالص هالشتاء .. الشغل مش كثير وفي الصيف الجو بولع نار والمكيفات بتشتغل وشغلنا بنعنش معها .. والشغلة مواسم.
* يعني في الشتاء بتكشوا ذبان؟
- لا يا رجل مش لها الدرجة .. الشغل بكون خفيف يعني شغل سيارة وحدة في الصيف عن اربع سيارات في الشتاء في نفس اليوم.
* انت صاحب للحل؟
- لا انا المسؤول عن المحل اذا غاب المعلم؟
* وقديش بعطيك شهري؟
- وبعدين معك .. انت زي النسوان بدك تعرف كل اشي حتى المصاري اللي بوخذها .. همه ببطل اشتغل
* هدي يا زلة .. انا بمزح معك .. ليش معصب؟
- اتركني اكمل شغل سيارتك .. كلها نص ساعة وبنخلص
* طيب يا سيدي .. حقك علي
- سيارتك خلصت .. اطلع فيها
* اوه .. الكهرباء فيها عال العال .. قديش بتأمر؟
- عشان انت زلة ملحلح وحشري في نفس الوقت بكفي منك (٨) ليرات
* ومن هون لهون؟
- هي الشغلة فيها هون وهون (٥) ليرات القطعة اللي ركبتها الك و(٣) ليرات شغل ايد وخلي علينا يا سيدي اذا ما بدك تنفع.
* لا والله ما بصير لتفضل هاي المصاري وشكرا الك، بس ما عرفت اسمك
- اسمي محمد الكركي وانت شو اسمك
* انا واحد حشري بعيد عنك.

حقا ان ظفر باميلا برقبة زوجها..!

• باميلا وزوجها الطبال .. ايام الصفاء

هد الطبال «تومي لي» حيل زوجته العارضة الشهيرة «باميلا اندرسون» ورفش في بطنها .. والقصة معروفة وهي ذات القصة التي ارتكب فيها الطبال ما ارتكبه. بحق زوجته ذات سكرة.

لكن الجديد في الحكاية هو ان «ظفر» باميلا انكسر خلال تلك العلقة ..!! وهنا الطامة طبعا كسرت بعض الاضلاع وترضضت العديد من انحاء جسدها .. ولكن هذه امور هامشية قبالة الظفر المكسور.

فهذا الظفر كلف الطبال قرابة المليون دولار ولولا انه دفعها لتختخ في السجون وسبحان من قول الناس .. ظفر برقبة.

الشيطان يخسر احد عبيده .. منتحرا

اوردت الصحف الاسرائيلية ان شابا اسرائيليا ١٩ سنة من طائفة «عبدة الشيطان» قد انتحر بالقاء نفسه عن الطابق العاشر من احدى البنايات في مدينة «ريشون لتسيون».

واشارت الصحف الى ان هذه الظاهرة اخذت تتفشى لدى الشبان والشابات في اسرائيل من الذين ينتمون لطائفة «عبدة الشيطان» وان هذا الحادث ليس الاول من نوعه.

واضافت ان اول الانباء التي تناقلتها الصحافة الاسرائيلية عن وجود طائفة الشيطان في اسرائيل قالت بان هذه الظاهرة كانت قد بدأت في مطلع عام ١٩٩٠ وتتحدث الانباء عن حالات منحلة في اساليب العبادة لدى طائفة الشيطان هذه والاساليب المخيفة التي يستعملونها.

وتجدر الاشارة الى ان مبدأ عقيدة عبدة الشيطان في اسرائيل هي اعمال القتل والاغتصاب والانتحار وشرب الدم والتنكيل بالحيوانات والانتحار للتضحية بالنفس محبة للشيطان.

ويقول مبدأ هذه الطائفة الذي على حد قول الصحيفة، وصل الى اسرائيل من اوروبا ومن الولايات المتحدة بوجوب السجود للشيطان ويؤمنون بانهم يعملون بايعاز منه.

ويؤمن الاسرائيليون من ابناء هذه الطائفة بان الموت والشيطان هما الافضل في هذا العالم ولهذا فان عقيدتهم تملي عليهم التضحية للشيطان وتقديم بني البشر كقرابين له ويجب ان تكون القرابين البشرية من خيرة البشر خصوصا من الاطفال، لان الشيطان يحب النفوس الطاهرة!ويؤمنون ايضا بانهم كلما اقترفوا اعمالا سيئة فانهم يمدون الشيطان بالقوة ويساعدونه في السيطرة على العالم وخلال العبادة في المعبد يستعمل عبدة الشيطان شعارات مختلفة للموت والشر خصوصا استعمال الجنازير الحديدية والصلبان الخشبية ورقم الشيطان وهو (٦٦٦) ونجمة خماسية وهي شعار الطائفة.




لان زوجته امتنعت عن اعطائه ورقة تثبت انهما زوجان



مصري يحرق نفسه وثلاثة من رجال الشرطة الفرنسيين

نصر الدين عبدالعزيز ٤٦ سنة مصري هجر زوجته الشابة وطفله الوحيد ذو العامين واتجه شمالا نحو فرنسا. وبعد سبع سنوات من الاقامة غير المشروعة، قرر البحث عن فرنسية تقبل به زوجا حتى يتمكن من الحصول على بطاقة الاقامة التي مدتها عشر سنوات وتؤهله للتجنس لاحقا.

واخيرا، قاده البحث الى جزائرية مطلقة، وام لولدين وكانت هذه المرأة قد بعثت بولديها الى دار للايتام ليعيشا فيها لعدم قدرتها على الانفاق عليهما.

ووافق «شن طبقه» فهو المهاجر غير الشرعي وهي ستمنحه الشرعية - ومن الناحية الثانية هي بحاجة لرجل يظلل عليها وينفق على ولديها وتم الزواج.

غير ان ما لم يكن بالحسبان، هو ان تمتنع الزوجة عن اعطاء زوجها ما تزوجها من اجله وهو ورقة رسمية تشهد فيها انه يقيم معها في حياة زوجية طبيعية .. واكثر من ذلك راحت تبتزه وتذله بما ملكت يمينها.

وبعد لأي ومد وجزر واغلاق سماعة الهاتف في وجهه عندما توسل اليها اعطاءه الورقة المذكورة طفح الكيل، فاتجه الى محطة وقود واشترى «تنكة بنزين» وقصد بيت شقيقة لها، واجبرها على الاتصال بزوجته وابلاغها انه سيحرق الدنيا اذا لم تحضر ومعها الورقة المطلوبة .. وطبعا سيحرق شقيقتها ولطفالها مع ما سيحرقه.

الجزائرية، دب الذعر فيها وهي تستمع لشقيقتها تبلغها بالبلاء الذي حل بينها وبدلا من ان تحضر قامت بمهاتفة الشرطة واخبرتهم ان زوجها فقد عقله، واحتجز شقيقتها وعائلتها رهائن.

ولسوء حظهم اتجه ثلاثة من رجال الشرطة الى شقة شقيقتها وكان اثنان منهما «اغرارا» حديثي عهد بشرطة، وعندما اقتحما الشقة وجدا الزوج الغاضب وقد سكب البنزين امعانا في التهديد واثبات الوعيد. غير انهم تمكنوا من القبض عليه وتكبيله ومنعه من الاتيان باي فعل.

وما حدث بعد لحظات كان فوق التصور، فقد تمكن الزوج من اشعال عود كبريت .. رغم قيوده والقاه فوق الاثاث المبلل بالبنزين - لتكون النتيجة - حرق كل شيء .. فاحترق هو ومات واحترق رجال الشرطة الثلاثة ومات اثنان منهما، فيما الثالث اصيب بحروق شديدة ونقل للمستشفى اما عائلة شقيقة زوجته فنجوا لانهم كانوا قد خرجوا من الشقة فور القاء القبض على محتجزهم.

نسبة وتناسب

همّه على قدّه

فيم يجادل الصغير اخاه الكبير؟ بالتاكيد في امر هو غاية في الاهمية بالنسبة له .. وربما كان يوازي اخطر القضايا المتعلقة بطفولته .. وبما يتناسب مع حجم طفولته الصغيرة ..

فكل همه على قده .. والاهتمامات تتباين .. فقد يكون حجم اهتمام هذا الصغير واندماجه في النقاش والجدل .. بذات حجم اهتمام بيل كلينتون وقلقه فيما يتعلق بشعبيته في ظل الفضائح وسيلها العرمرم النازل فوق راسه بلا انقطاع.

طبعا مع حفظ النسب

عربة .. وطائرة نفاثة

وبما اننا في النسب والتناسب، فاننا نخال متعة صاحبنا الصغير هذا والذي امتطى العربة ذات العجلات الثلاث تعادل ذات المتعة التي قد يجدها رجل بالغ في ركوب طائرة خاصة نفاثة.

قد لا يحتاج الكبير لدس اصبعيه معا في منخريه تحاشيا لاصابته في بريستجه الاجتماعي ولكن صاحبنا الصغير لا يجد في ذلك ما يمكن ان يشين طفولته العفوية.

يُشبع .. ويَسع



ونسبة الى حجم صغيرنا الاخير.. فان الكرسي كبير، ولكنه يظل كرسيا، ويسعه ويقبل ان يجلس عليه .. ويأكل سندويشة، قد لا يكملها ويرمي اكثر من نصفها .. لانه يشبع سريعا نظرا لمعدته الصغيرة.

وعلى الطرف الاخر من النسبة، فالكرسي قد يكون صغيرا جدا على طموح رجال يرون انهم كبيرون جدا، ولا يسعهم فلا يقبلون الجلوس عليه، ولكثر من ذلك فانهم لا يشبعون بسرعة وربما لا يشبعون ابدا .. لان معدهم كبيرة جدا.

■ عدسة: محمد ابو غوش

الدراما العربية زرعت جذور اليأس في عقل المرأة

سن اليأس.. هل هو موجود في عمر الفنانة؟

ربما كانت ظاهرة ما يسمى سن اليأس مسيطرة على عقول شريحة كبيرة من النساء اللواتي اخترن قمقما لتتويج رحلة عطاء معينة، خلال مشوار الحياة سواء مرحلة ما بعد الزواج والاولاد والتربية والخروج من هذه المرحلة وما يترتب عليه ذلك من روتينات مملة للاغلبية الساحقة، هذا من جهة، او ممن اخترن بمحض ارادتهن الاعتكاف في محراب التأمل في شبح العنوسة ومخاوف ما بعدها وهن في كلا طرفي المعادلة لا يزلن في ربيع العمر.

والادهى من ذلك، ان يلقى باللوم على الرجل بشكل عام في صياغة وتطوير هذا المفهوم او ما يسمى بسن اليأس.

-ليس هناك ما يبرر نظرة من هذا النوع سواء من الرجل للمرأة او من المرأة لنفسها، بان تضع لنفسها سنا تطلق عليه مسميات في اعماقها دون التصريح بها، لكن افعالها وتصرفاتها هي المسؤولة عن تعزيز اليأس او ابادته.



ومما يؤكد ذلك ما ابداه عدد من الادباء والاديبات من قلق تجاه تطور وتفاقم تلك المفاهيم والتقدم الذي يعيشه المجتمع العربي في الوقت الحالي او لنقل بدأ يتلمس خطواته الاولى على طريقه حتى لا نبالغ.

ففي احد اقوال الاديب عبد المعين الملوحي يؤكد أن المرأة بعد سن الاربعين في مجتمعاتنا العربية تصبح قلقة باستمرار وعابسة على عكس الرجال الذين يبدأون هذا العقد بحثا عن الحيوية لتحقيق ما لم يكونوا قد استطاعوا تحقيقه سابقا.

وللرد على اللواتي يشككن ويلقين الاصرار على أن الرجل هو السبب وراء تفاقم هذه المشاعر اليائسة تقول: ربما كان للرجل دور كبير في ذلك لكن متى كان الرجل عائقا في طريق تنفيذ اكثر الرغبات جموحا للمرأة؟ فالمرأة دائما وستظل ابدا تفعل ما تريد وقتما تشاء وانى شاءت وكيفما شاءت حتى لو عارض الرجل وثار وغضب، فستجد دائما وابدا طريقا خلفيا مؤديا لتحقيق ما تريد فلماذا لا تجد طريقا خلفيا للعناية بنفسها وتقديم حياتها بالصورة المتفائلة دائما؟!

دريد لحام

الفنان دريد لحام وفي معرض حديث سابق له أجري قبل مدة، اكد أن نظرته لزوجته منذ ثلاثين عاما لم تتغير، صحيح انهما الان في الستينيات على حد قوله وانهما انجبا الاولاد الذين بدورهم انجبوا احفادا، لكنه عندما يراها لا يشعر بانها قد كبرت او انه قد كبر ففي اعتقاده ان الشعور بالكبر واليأس نفسي ذاتي يحدده كل انسان بمفرده وبمعزل عن الاخرين.

منى واصف

اما الفنانة السورية منى واصف فقد علقت ايضا وفي نفس اللقاء:

لم اشعر انني وصلت لسن اليأس ومنذ ان كان عمري ثمانية عشر عاما لم يتغير في أي شيء ومنذ ذلك الحين وانا امارس نفس عاداتي امشي واسبح واقرأ وأسافر واعمل دون تعب، ولذلك لم أشعر ابدا باية ازمة او عقدة ولا اعاني من اية متاعب جسدية، ولم اعرف سن اليأس لانني امتلك توازنا نفسيا وقدرة على ممارسة الحياة بكافة تفاصيلها وعندما انظر الى نفسي في المرآة اتأملها بحيادية مطلقة.

وتضيف منى واصف: احيانا ارى نفسي جميلة واحيانا متعبة ولكني لا انظر لنفسي بحزن وحين اشعر بالحاجة للتغيير الجأ الى صناعة مكياجي بنفسي والبس افضل ملابسي فالاناقة جزء من حرص المرأة على انوثتها.

فاديا خطاب

الفنانة فاديا خطاب تجيب قائلة: المرأة تمتلك عالما رحبا بعد الاربعين وفي ردها على سؤال حول الرجل في حياتها قالت «لقد اعتدت على عدم وجود الرجل في حياتي خصوصا بعد وفاة زوجي».

الدراما العربية بشكل عام هي صاحبة الفضل الاول والاخير في ترسيخ مفاهيم سن اليأس لدى عامة المجتمع واضفاء هذا الشعور اليائس على المرأة بعد الاربعين بل وقد تفاقم الوضع ليشمل المرأة تحت سن الاربعين وربما تحت الثلاثين فالدراما العربية التي تتعامل بشكل قاصر حتى الان مع المشاهد العربي، ولا تتعامل معه سوى بمسلسلات تدور احداثها حول قصص تنتهي دائما بالزواج والفستان الابيض ووقوف ام العروس على الجانب الاقصى من الشاشة كل هذا اسهم في ترسيخ فكرة معينة في ذهن الفتاة والمرأة الا وهي ان الحياة انما هي زوج ثم زواج ثم تنتهي القصة بعبارة (النهاية).

فاصبح تأخر العريس يعني المصيبة والفاجعة بل الطامة الكبرى وبلوغ المرأة سنا فوق الاربعين يعني اعداد الارجيلة واقداح الشاي ثم وتصبحون على خير..!!! فالى متى ستظل الدارما العربية تخاطبنا بهذا الاسلوب المهترئ؟!

ديانا حداد وعبد الرحمن الابنودي لاول مرة



بعد نجاحها الكبير في القاهرة خلال الجولة الغنائية الاخيرة، استمتعت ديانا حداد بجني ثمار هذا النجاح حيث ستتعاون مع الشاعر المصري عبد الرحمن الابنودي، الذي سيقدم لها مشروع اغنيات جديدة باللهجة الصعيدية.

ويذكر ان ديانا تفكر حاليا بخوض تجربة التمثيل الا ان انشغالها بالغناء والحفلات المستمرة دفعها لارجاء العديد من المشاركات الفنية كممثلة، مع العلم ان حميد الشاعري كان قد عرض عليها مؤخرا الاشتراك معه في فيلم غنائي استعراضي وكانت قد رفضت ايضا بسبب الانشغال بتسجيل لاحدث اغانيها وما رافق ذلك حفلات.

العشاء الاخير لاحمد زكي

اكد الفنان احمد زكي انه منشغل جدا بتقديم افلامه الجديدة التي تتناول قضايا محلية متعددة وجاء هذا التأكيد نفيا لما اثير من شائعات حول مشاركته في بطولة فيلم «العشاء الاخير» مع المخرج خيري بشارة.

شريهان في حب ومهزلة

بعد ان قدمت شريهان احدث افلامها مع المخرج رافت الميهي «ميت فل» تعود لتقدم من جديد ومع نفس المخرج فيلما بعنوان «البنات» كما ستشارك ايضا في بطولة فيلم من اخراج طارق النهري ويحمل اسم «حب ومهزلة».

ميشلين خليفة ولطفي بوشناق في قمة الموشحات

من المتوقع ان يطير المطرب التونسي لطفي بوشناق الى بيروت ليلتقي مع ميشلين خليفة ليوقع اتفاقية جديدة بخصوص احياء حفلات ثنائية.

ومن المفترض ان يتم بناء على هذا الاتفاق ان يحصل لقاء ثنائي بينهما على شكل «دويتو» غنائي يقدمان من خلاله الموشحات والقصائد.

ويذكر ان هذا الاتفاق هو ثمرة الحفل الاخير الذي احيته ميشلين في تونس حيث غنت قصائد واغان اثارت ضجة كبيرة في الصحف التونسية.

عرض فيلم

Regarding Henry

يجب ان نعرف الذين يعيشون حولنا

يناقش الفيلم والذي ترجمته (بخصوص هنري) من اللحظة الاولى لدخول الاحداث اتجاهها المتسارع، التغيير المفاجيء الذي يداهم حياة الانسان فجاة.

في بعض الاحيان يكون التغيير ايجابيا وغالبا ما يكون غير متوقع ويرافقه نتائج سلبية، لكن حتى في الاوقات الصعبة يظهر لدى الانسان احساس بشيء جميل يؤدي به الى اتخاذ العبرة ومتابعة الحياة من جديد.

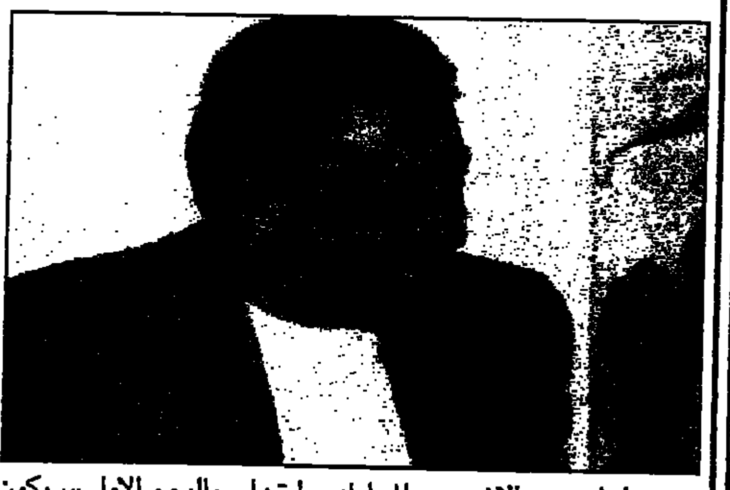
قصة الفيلم تدور حول عائلة تعيش حياتها برفاهية ووداعة والعائلة مكونة من الاب وهو محام في نيويورك، يواصل بحثه عن السعادة لتوفير الرفاهية لعائلته التي تعيش ضمن مستوى معيشي مرتفع. ويؤدي دور المحامي الاب الممثل الامريكي المعروف هاريسون فورد، اما زوجته الجميلة فتمثل دورها «انيت بانينغ» التي تمارس نشاطها الاجتماعي بفعالية ولهما ابنة لها من العمر (١٢) عاما.

وتبدأ الاحداث بالتسارع لتأخذ منحا دراماتيكيا يدخل العائلة في نطاق الخطر عندما تتعرض عائلة المحامي لحادثة السرقة ويتعرف الاب للاصابة بطلق ناري في رأسه ينجو على اثره من موت محقق بعد ان يتم اجراء عملية جراحية خطرة له لكنه يفقد ذاكرته على اثرها.

وهنا يفقد المحامي اللامع وظيفته البراقة. ويبدأ على اثر ذلك بمحاولة البحث عن وسيلة لاعادة بناء الذات من جديد، ويواجه هذا الشخص حقائق جديدة لم يكن يعرفها من قبل، كانت هموم الحياة قد شغلته عن ادراكها.

حيث يتاح له الوقت عبر هذه الازمة للتعرف على الوجوه الحقيقية للعلاقات الانسانية سواء مع ابنته الطفلة البريئة او مع صديقه المفضل الذي اكتشف بنفسه تلونه بعد وقوعه في الازمة حيث يلعب دور هذا الصديق (بيل نون) والاهم من ذلك زوجته وشريكة حياته، حيث يتعرف من جديد على حبيبته وشريكة حياته ويركز الفيلم في طرحه الاساسي للقصة على وجوب التعمق في علاقاتنا الانسانية مع الاخرين قبل فوات الاوان وفي نفس الوقت ان نعرف من هم من حولنا قبل كل ذلك.

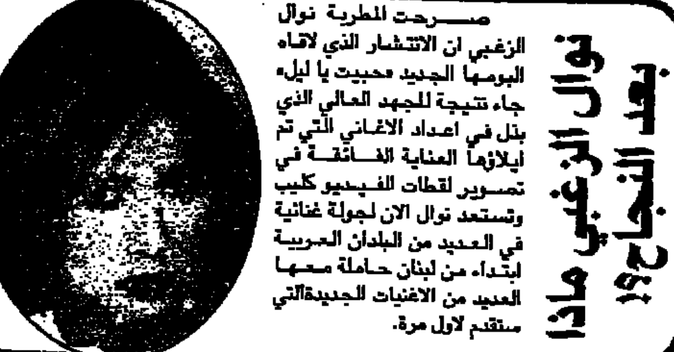
زعيم عادل امام في البحرين



بحلول عيد الاضحى المبارك، وابتداء باليوم الاول سيكون الجمهور العربي على موعد مع عرض لمسرحية النجم عادل امام «الزعيم» على ارض البحرين ولاول مرة.

وسيشارك في المسرحية (٣٠) ممثلا اضافيا من الممثلين البحرينيين لتجسيد دور الكومبارس اضافة الى (٦٥) فنانا هم عدد ممثلي فرقة عادل امام الخاصة.

نوال الزغبي ماذا بعد النجاح؟!



صرحت المطربة نوال الزغبي ان الانتشار الذي لاقاه البومها الجديد «حبيت يا ليل» جاء نتيجة للجهد العالي الذي بذل في اعداد الاغاني التي تم ايلاؤها العناية الفائقة في تصوير لقطات الفيديو كليب وتستعد نوال الان لجولة غنائية في العديد من البلدان العربية ابتداء من لبنان حاملة معها العديد من الاغنيات الجديدة التي ستقدم لاول مرة.

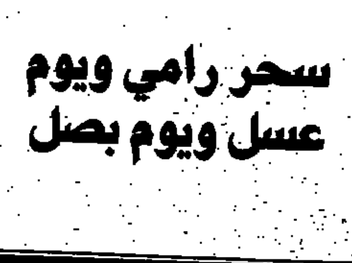
«طيب القلب» حطمت التوقعات





تجاوزت مبيعات الالبوم الاخير لعبد المجيد عبد الله «طيب القلب» الارقام المتوقعة، حين احرز الالبوم ارتفاعا ملحوظا في ارقام المبيعات التي حققها والتي ارتفعت ارقامها عما حقق البومه المعروف «رهيب» حيث يباع اسبوعيا ما يفوق المائة الف نسخة من الالبوم الجديد ولا يزال الالبوم يحقق النجاح.

ويذكر ان اغنية طيب القلب من الحان ممدوح سيف الذي استمد لحنه من التراث «الينبعي» المعروف في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية كما قدم العديد من الملحنين الحانا متنوعة في هذا الالبوم مثل صالح الشهري وصلاح الهملان وغيرهم.



سحر رامي ويوم عسل ويوم بصل

انتهت الفنانة سحر رامي مؤخرا من تصوير احداث دورها في الجزء الاول من المسلسل التلفزيوني «ويوم عسل يوم بصل» والذي تلعب فيه دور صاحبة شركة سياحية تمارس التسلط كهواية.

العمل من اخراج محمد عبد العزيز.





شعر الغزل والمعاناة

كثيرا ما نستمتع بحلاوة ما نقرأ ونسمع من شعر نبطي لشعراء عاشوا حياة البادية بما تحويه من قسوة لا يستطيع تحملها من يتساءلون الآن عن اسباب المرارة في شعر النبط لدى البادية وخصوصا الشعر الغزلي.

عين الواحة لهذا الاسبوع احبت ان توجز لاولئك الذين يتساءلون عن هذا الموضوع واسبابه وما يرى فيه من المرارة والحزن والجمال بالوصف والمعاني والمعاناة التي قلما تجد لها نظيرا حيا لانها نتاج قسوة الحياة في البادية والعادات والتقاليد والظروف المحيطة او التي تنتج عن تصرفاتهم. فعندما يفترقون بالرحيل عن بعضهم والابتعاد عن مناطق بعضهم فقد يكون لاحد الشعراء واحدة يحبها من الذين ابتعدوا عنه ولا يعرف متى يستطيع ان يراها مرة ثانية. قد يكون ذلك بعد سنة او سنتين او قد لا يراها مطلقا. عند ذلك لا يجد له ملجأ الا الشعر الذي يظمنه الكثير من لوعته وحزنه لفراق الاحبة

ان هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها الشاعر العاشق تجعله يتكلم شعرا بصدق وامانة عمن يحب وذلك بعد ان يبذل جهودا مضنية بغية الوصول لحبيبته وليتسنى له مقابلة من يريد. فيترجم ما حصل لديه من الالم والمعاناة بلهجة بدوية بعيدة عن تصنيع الالفاظ لتخرج من قلبه كما هي صادقة بمراراتها لتصل الى من يتذوق ذلك الشعر ويقدره حق قدره ولكنها في بعض الاحيان تقف عاجزة عن الوصول الى سماع من لا يستطيع استيعاب ما حصل وما سبق ذكره.

■ عطا الله الهقيش

حكم

من لا يحفظ دينه وعرضه وسره
يحفظ وطن؟.. طبعا خطا وانت عارف

عثمان الرشيدي

جرحتني

● غناء عبدالكريم عبدالقادر

جرحتني بدون احساس
وحبك يجري بالانفاس
تبعتك بالهوى مفتون
رجعت وخاطري مضعون..
يا حر الجرح لم يكون
على ايدك يا اغلى الناس..
جرحتني يا اغلى الناس..
باشواقي راسمك صورة بوسط خيالي
والي جرى منك اكبر من احتمالي..
هذا جزى من حب وضحى
يا ليت انا في حلم واصحى..
جرحتني يا اغلى الناس..
وين الصبر وين الصبر بعد الذي شفته
الا الغدر الا الغدر لا ما توقعته..
خلي العتب مرفوع وهذا قراري انا
يمكن انا المخدوع بس انت الخسرانه
جرحتني يا اغلى الناس..

الاغنية من اختيار ابراهيم حسين العلوان

خجل واشتياق

في عيونه خجل وفي كفوفي اشتياق
جت تلامسني يخان خوفه كفها
جت عيونه حزينة خايفة من الفراق
قبل اكمل كلامي حزنها لفها
لو تنادين شوقي والوجع ما يطاق
خلي عيونك تبين لي خفايا رفها
قالت الليل طال والفضا بي ضاق
رقصة الموت في بعدك سمعنا دفها
من صحاري نجد ولاطراف العراق
انتي بعيون من قاس المسافة وصفها
ايه وش باقي معانا ولنا الوقت باق
خذي كل الاماني لاحترق شفها
اشربي وما بقى زاد غير الفراق
والثواني خذاها الزمان وحفها

محمد الشمري

قصة وقصيدة
حب الشجاعة

مما يذكر ان شاعرة من بني لام تزوجت ابن عمها امير القوم السمي ابن عروج. وكان مغرما بكثرة الغزو وقتل في احدى غزواته وتزوجت اخاه بعد وفاته وكان لزوجها السابق ناقة اتعبها بكثرة الغزو فاصبحت هزيلة طيلة حياته ولما مات قر قرار تلك الناقة تركبها الشحم وصارت بين الابل كالجمل الهائج تعبث بصغارها فقال الرجل لزوجته الشاعرة ما لنا الا ان نعقل هذه الناقة بعقال لنأمن شرها. وعند ذلك تذكرت الزوجة زوجها الاول وحال الناقة في حياته وما آلت اليه بعد مماته فانشدت تقول:

لا وابن عمي كل ما جيت ابا انساه
الى له تذكرني مع الذود حايل
لا وابن عمي تطرب الهجن لغناه
من كثر ما توحيه صبح وقوايل
لا وابن عمي كل عذرا تمناه
عليه ترفات الصبايا غلايل
لا وابن عمي تنثر السمن يمناه
على صحون كنهن النثايل
ينلاع قلبي كل ما اوحيت طرياه
كما يلوع الطير شبك الحبايل
اخذت اخوه ابغي عوض ذاك من ذاه
البيت واحد من كبار الحمايل
الزول زوله والحلايا حلاياه
والفعل ما هو فعل واف الخصايل

ولما سمع زوجها هذا الشعر اضمر لها سوءا غير انه ذهب غازيا واطال حتى هزلت الذلول ولما عاد واقترب من الحي جثمت تلك الناقة على الارض لا تستطيع السير لضعفها فتركها لانه على مقربة من بيته ولما وصل ارسل زوجته لتحضر الناقة فذهبت اليها فوجدتها قد ذوى جسمها وذهب شحمها حتى ظنت انها غير الناقة التي تعرفها ولما تأكدت من حقيقتها بعلاماتها ارادت ان تتحدث عن شجاعة زوجها الذي يتعب عتاق الابل في الغزوات لانه اصبح شجاعا يستحق الاشادة بنكرة خلاف ما كانت تتصور سابقا فانشدت تقول:

ثور من العارض ركيب بهيفي
يتلون ابن عروج مقدم بني لام
زهابهم حب القرايا النظيفي
وسلاحهم صنع الفرنجي والاروام
ياما انقطع في ساقته من عسيفي
ومن فاطر تسبق على الخيل قدام
عقب الشحم وملاقخه للرديفي
قامت تضلع مثل مرهوص الاقدام

فتنة اشعاري

دقايق عشتها وياه حقيقة ما هي بكذبة
واحسن انه اخذ قلبي حزين وتاهت افكاري
خياله دايم بعيني واذكر شوفة العذبة
وانسى وقت فرقنا الا لاعاد هالطاري
عشت وحيد في همي وعالي الصوت اذبه
عسى تسمع صدى صوتي عساها تسمع اخباري
تعبت اتعب على حبك تعب قلبي يتلذذ به
وارش الفرحة بذكراك وازفك فتنة اشعاري
حر ام تعذب العاشق حر ام لقلبي تعذبه
وانا اهديتك هوى قلبي وحبك ما له مواري
وما نسى وقت فرقنا بدقيقة كنها كذبة
واحس انك اخذتي القلب وصرتي كل افكاري

شعر/احمد البخيت
السعودية - الرياض

روائع

من زمان وهالدموع مبتنة
لان جاها البرد غصب وضمها
عبدالله الاسمري



الفكر هام وذايع البال هاجوس
يغوص باعماق الضمير الغطايس
غيض الخواطر ما يفسر ابقاموس
وعزى لحال اللي زمانه تعايس
من عاش بالدنيا خذا عبر والدروس
دنيا الشقا ما ساسها كل سايس
ما خلدت من يلبس الدرع والطوس
وين الشجاع اعقاب والشيخ هايس
اجيال زالت بالفنا ما لها اروس
بس العظام البالية بالمحايس
وكم من بند عقب الونس غير مانوس
اقفر جنابه خال من كل عايس
الحتف مخلابة مثل شاطر الموس
يودع عناتيت الخلايق فرايس
عمر الفتى يبلا كما جرد ملبوس
ومن غرته دنياه معدم ويايس
وش عاد لو يملك عقارات وافلوس
ما فاد تخزن الذهب والنفايس
شيب العوارض للخطر دق ناقوس
ما هو مثل ناقوسهم بالكنايس
ودنياك يا غافل بها الوضع منكوس
شفت الخلل في وزنها والمقايس
والجسم يفتك به لك الله فيروس
فيروسه الموضة ومعها دعايس
واشوف بعض الجيل سموه خنفوس
ملس الشعور امقلدين العرايس
خطو الفتى ما به شهامة وناموس
ماتت به الشيمة وللملم دايس
واشوف لو وجهه من العيب مدنوس
يلقا الوجب مع كل فاسد وخايس
واشوف بالعالم هلابيج واهدوس
مقامهم يرفع ولوهم هلايس
واشوف بالدنيا مخابيث وانجوس
طبع التملق دابهم والندايس
واشوف يكرم كل حاقد ومنحوس
شين الضمير اللي يكن الدسايس
لوهو على غرات الاجواد جاسوس
نقل النمايم مهنته والبلايس
ولا حب قرب من الملا كل نفوس
شبيه الرخوم اللي ترود الفطايس
والميا تساوت بعض الاذناب والروس
وحنا عرب مبطي لنا اخلاق وانفوس
دايم عزيزة ما تحب الدحايس
والغرس ما يثمر الياصابه السوس
يا رب عفوك من خياس الغرايس

الشاعر عبدالله بن عبار

مستحيل البعد

مستحيل البعد عنك مستحيل
لو عليه تنطبق سبع اطباق
مستحيل ابدل بك بديل
وارتضي عنك ولو طال الفراق
اعرف انك صاحب البال الطويل
واعرف اني لك سريع الاشتياق
واعرف انك لا لغيري ما تميل
واعرف اني لك تحديت المشاق
واعرف انك توفي للعهد الجليل
واعرف انا لبعض كم نشتاق

محمد نوران الحربي/الخالدية

حول العالم

ترجمة واعداد: عبدالحليم طيبوب

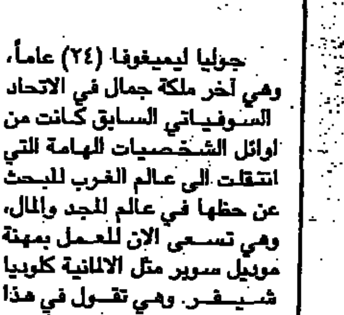
يتقاسمون اماكن النفوذ بينهم دون نزاعات

اباطرة المخدرات يخططون للسيطرة على السياسة والاقتصاد في العالم !!

زعماء تجارة المخدرات في العالم، وخصوصاً في اميركا الجنوبية واسيا لا يمهدون لارتقاء سلم السيطرة الاقتصادية حتى السياسية في بلدانهم فحسب بل وفي العالم الغربي ايضاً. ويبين التحقيق التالي السبل التي يسلكونها للوصول لهذا الهدف الخطير.

على مدى عقود طويلة ظل عملاء ومحللو دائرة الخدمات الاخبارية الاتحادية في المانيا الغربية (سابقاً) المتواجدة في ضاحية (بولاخ) في مدينة ميونيخ يركزون انظارهم بشكل رئيسي على منطقة واحدة في العالم وهي الاتحاد السوفياتي الشيوعي والبلدان التي تدور في فلكه.

لكن ومنذ انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة اصبحت هذه الدائرة المتخصصة في مكافحة التجسس والتي تسمى اختصاراً (BND) تركز جزءاً من اهتماماتها على خصم جديد يعمل وراء ستار، وهذا الخصم هو اباطرة انتاج المخدرات والاتجار بها في كل من اميركا الجنوبية وآسيا، والطرق التي يستخدمها هؤلاء الزعماء في تسويق تلك المنتجات وتوزيعها عالمياً بالاضافة الى الاساليب التي يستخدمونها في غسل النقود التي يربحونها من وراء تلك التجارة الهائلة.



ولا يقف الامر عند هذا الحد فقط فالنوايا السياسية الاقتصادية لمافيا المخدرات ذات تثير قلق دوائر المخابرات في العالم بما في ذلك المخابرات الالمانية. ففي تقرير سري تم تقديمه الى المستشار الالماني هيلموت كول كانت هنالك معلومات بالغة الاهمية جعلته يتصل بزملائه في الاتحاد الاوروبي، وهذه المعلومات التي قدمتها لدائرة (BND) تتضمن الاهداف البعيدة والخطيرة التي يسعى بارونات المخدرات للوصول اليها.

الاهداف كما جاء في التقرير تتمثل في ان اباطرة المخدرات يريدون الاستيلاء على السياسة والاقتصاد في انحاء مختلفة من العالم وخصوصاً الغربي، وهذا التقرير جاء تحت عنوان: «قوة خطر تجارة المخدرات الدولية على الامم الغربية»، وقد اشار ذلك التقرير الى ان طريقة التسلل السري التي يتبعها رؤوسات مافيا المخدرات لتحقيق اهدافهم هي طريقة فعاله لدرجة تجعل «مسألة ضبطها ومكافحتها بالطرق الديمقراطية» امراً غير ممكن.

وتعتمد دكتاتورية زعماء المافيا التي تهدد بالسيطرة على العالم على عدد ضخم من مليارات الدولارات تساوي في قيمتها التكاليف الهائلة لانظمة الاسلحة النووية الاستراتيجية لدى الدول الغربية وغيرها من الدول التي تمتلك تلك الاسلحة، وتبعاً لذلك فان مستثمري المخدرات في اميركا الجنوبية وآسيا يسعون حثيثاً لجعل الدول الصناعية الغارقة في الديون تعتمد عليهم في سداد تلك الديون تماماً مثل اعتماد مدمني المخدرات على منتجاتهم !.

ومثلاً فان زعماء المخدرات يستثمرون قسماً من اموالهم في شراء السندات التي تصدرها تلك الدول بهدف التخفيف من العجز في ميزانياتها. ويطرح تقرير (BND) ايطاليا كمثال على ذلك.

كذلك تم رصد تبرعات ضخمة للاحزاب بالاضافة الى استثمارات كبيرة في المجالات الاعلامية مثل محطات التلفزيون والصحف. وعدا عن ذلك فان تلك المافيات تقوم بشراء العقارات وهي تقوم حالياً بوضع بنية تحتية لها في شركات النقل والطيران.

وبالطبع فان تلك المافيات لاتنقصها رؤوس الاموال فمن البلدان الغربية وحدها انهالت على اباطرة المخدرات في اميركا الجنوبية وجنوب شرق آسيا ارباح زادت على ٢٥٠ مليار دولار!!.

وفي نفس تلك السنة تم ادخال ٦٧ طناً من الكوكايين النقي الى بلدان السوق الاوروبية المشتركة حيث تم استهلاكها هناك بالاضافة الى ٣٢ طن من الهيروين النقي.

وكانت القيمة الاجمالية لهذه الكميات الضخمة من المخدرات ٥٧ مليار مارك الماني (حوالي ٢٢ مليار دينار اردني)! وجل هذا المبلغ كان من منطقة واحدة فقط هي اوروبا الغربية.

ورغم النجاحات المنفردة التي يحققها رجال مكافحة المخدرات ورجال الجمارك- مثلاً في هولندا تم الكشف عن ثلاثة اطنان من الكوكايين كانت معبأة في براميل تحوي عصير الاناناس- فان طوفان المخدرات المهربة لم يكن ايقافه ممكناً. بل على العكس من ذلك حيث ان جميع المؤشرات تدل على ان منتجي الكوكايين والهيروين يجتمعون لاحتياطيات استراتيجية من هاتين المادتين من اجل فتح اسواق جديدة لتسويقهما.

ومع ان الاستهلاك السنوي من مادة الكوكايين في اوروبا الغربية كان في العام الماضي حسب تقديرات دائرة المخابرات الالمانية (BND) ٦٧طناً، الا ان الكميات التي تم تهريبها الى المنطقة في نفس العام كانت حوالي ١٨٠ طناً.

وكان مصدر معظم هذه الكميات هو المافيات الكولمبية في مدينتي (مادلين) و(كالي) التي زودت السوق العالمي في تلك السنة بكميات وصلت الى ٩٧٠ طناً!.

ويقول رجال مكافحة المخدرات الالمان ان مافيات كولمبيا لا تريد الاقتصار على توزيع الكوكايين فقط وانما تنوي المشاركة في تجارة الهيروين ايضاً، وقد ظهرت دلائل اولى على القيام بتكوين مزارع الخشخاش، وهو المادة الاولية للافيون ثم الهيروين، في اماكن عديدة في كولومبيا والاكوادور وفنزويلا. وحتى الان كان قد بوشر بانتاج الافيون الخام الذي يقود الى انتاج الهيروين بكميات بلغت ٤٠ طناً في غواتيمالا و ٢٥ طناً في المكسيك.

وفي السنوات الاخيرة ارتفع انتاج الافيون النقي اكثر بكثير من انتاج عجينة الكوكا التي يصنع منها الكوكايين، وقد وصلت الكميات المنتجة من الافيون النقي في العام الماضي الى ٦٦٠٠ طن.

ومن هذه الكمية الضخمة اتى مقدار ٣١٠٠ طن من بلدان الهلال الذهبي (ايران، افغانستان وباكستان) و (٢٧٠٠) طن من بلدان المثلث الذهبي (بورما، تايلاند ولاوس). وفي هذا المثلث الذهبي انضمت الولاية الصينية الجنوبية (يونان) كشريك في تلك التجارة.

وهنالك مختبرات في كل من هولندا وبولندا تنتج الحبوب المخدرة مثل «الامفيتامين» و«ميتامفيتامين» حيث يتم تصديرها بعد ذلك الى بقية بلدان اوروبا واماكن اخرى في العالم.

وتوجد نقطة هامة اكتشفها رجال المخابرات في اماكن مختلفة من العالم وهي انه لا توجد نزاعات تنافسية حول تسويق المخدرات، وهذا يدل على ان مجموعات تجار المخدرات مثل المجموعات التركية والافريقية والاسيوية قد تفاوضت سابقاً على اقتسام الاسواق فيما بينها.

كذلك فان مافيات الكوكايين في اميركا الجنوبية تعمل بالتنسيق مع عصابة (ياكوزا) اليابانية ومع المافيا الايطالية وتجار المخدرات اللبنانيين.

ومؤخراً اقيمت اتصالات مع الجماعات الاجرامية في بولندا بالاضافة الى عصابات تزوير العملات وتجار الاسلحة ومزوري جوازات السفر.

وفي هذا المجال فان مافيات المخدرات تتبع نفس الاساليب التي تسلكها الشركات الصناعية العالمية في تثبيت سلطتها. وتعتقد المخابرات الالمانية BND ان نصف المليارات التي تملكها مافيات المخدرات يتم استثمارها في مجالات اخرى.

ومثالاً على ذلك فقد ثبت ان تلك المافيات تستثمر في صناعة البناء في ايطاليا وصناعة السياحة في جزر البحر الكاريبي، واضافة الى ذلك فانها تنشئ شركات تمويلية وتساهم في شركات التأمين والبنوك وغيرها.

والله وحده يعلم متى سوف تحكم مافيات المخدرات سيطرتها على العالم، واذا حصل ذلك فاقرأ على الدنيا السلام!..

آخر ملكات جمال الاتحاد السوفيتي سابقاً

جوليا ليميغوفا (٢٤) عاماً، وهي آخر ملكة جمال في الاتحاد السوفياتي السابق كانت من اوائل الشخصيات الهامة التي انتقلت الى عالم الغرب للبحث عن حظها في عالم المجد والمال، وهي تسعى الان للعمل بمهنة موديل سوبر مثل الالمانية كلوديا شيفر. وهي تقول في هذا المجال:«ان هدفي هو ان ارتقي الى القمة في الولايات المتحدة». واذا تم لها ذلك فانها«سوف تعود الى موسكو وتستعرض الازياء»النسائية الحديثة التي تنتجها اميركا في ساحة الميدان الاحمر المغطاة بالثلوج.

ومما يذكر ان ليميغوفا، تتصل اسبوعياً بوالدتها في روسيا وتسمع منها مالا يسر القلب عن الاحوال الاقتصادية المتردية في تلك البلاد.

سليل آخر اباطرة المانيا... بائع في سوبرماركت

بدأ الامير «كارل فون فوهنزولرن» (٢٤) عاماً، وهو سليل آخر اباطرة المانيا، حياته العملية بالعمل بائعاً في احد محلات السوبرماركت، وهذا الامير الذي يقال عنه بانه يواجه صعوبات في مجال الكتابة والقراءة بدأ منذ شهور ببيع السلال البلاستيكية والاكياس الجلدية في فرع شركة المحلات التجارية المسماه (ميتسن) في مدينة هايدلبرغ الالمانية مقابل اجر قدره (٢٠٠٠) مارك (٨٠٠ دينار اردني) في الشهر.

وسوف (يترقى) في شهر حزيران القادم ليصبح مساعداً لمدير الفرع الذي يعمل فيه.

ويقول صاحب تلك المحلات التجارية الذي يمتلك (٤٠) فرعاً في انحاء المانيا مادحاً هذا الامير :«انه نشيط جداً في عمله، وهو حائز على رخصة قيادة السيارات ويسعى الى زيادة مجالات تعليمه». أما مربط الفرس بالنسبة لصاحب تلك المحلات فهو ان مبيعاته زادت زيادة كبيرة في الفرع الذي يعمل فيه الامير لان الكثيرين من الزائرين يأتون للشراء فقط من اجل ان يروا صاحب السمو الامير كارل سليل اباطرة المانيا!!.

يشعرون بالفخر عندما يلمسونها خلال صلواتهم

الثعابين تقتل المؤمنين بها في اميركا

في اماكن منزوية يعم فيها الفقر والجهل في منطقة غرب فرجينيا في الولايات المتحدة يوجد هنالك مذهب غريب يدعو الى اثبات الايمان بالله عن طريق التعرض لسموم الافاعي التي تمثل الشيطان!.

في احدى المرات قال السيد المسيح عليه السلام لاتباعه المخلصين:«اذا لمستم الافاعي فلن يصيبكم منها اذى». وكان المعنى الذي قصده بهذه الجملة ان من يؤمن بالله عز وجل فانه لن يضيره ما يحيكه ضده المنافقون واتباع الشيطان من انواع الدسائس والاذى والشرور.

لكن (راي جونسون) وهو ميكانيكي متقاعد من بلدة (غالاكس) في ولاية فرجينيا الاميركية لا يستوعب ما قصده السيد المسيح من تلك الجملة بل ياخذ بها حرفياً. ومن اجل تأكيد ذلك فانه يلبس قبعة كتب عليها «المسيح قالها، وانا افعل ما قال».



وثقة هذا الرجل في هذه المسألة ثقة عمياء لا حدود لها. وفي «كنيسة السيد المسيح»التي يصلي فيها. وهي كنيسة تقع في عمق جبال «الابالاش» في غرب «فرجينيا»، يوجد هنالك بقرب الانجيل الموضوع على الطاولة، وعاء ممتلئ بسم الافاعي الذي يطلق عليه اسم«ستراكنين» وقرب طاولة واعظ الكنيسة توجد اقفاص يضعها المصلون من تلك البلدة وهي تعج بالافاعي السامة من كل الاحجام والانواع.

وكما يفعل في ايام الاحد من كل اسبوع فقد حضر(راي» (٥٢) عاماً في نهاية السنة المنصرمة الى الكنيسة بسيارته من طراز (جيمس) ومعه زوجته واولاده الخمسة، وبعد غناء التراتيل الدينية اصابه الحماس،كما كان يحصل في العديد من المرات السابقة، فقام من مقعده ووقف في طابور «المختارين»وعندئذ قامت هذه المجموعة باخراج الثعابين من اقفاصها ولخذت تمررها من يد رجل الى آخر.

وفجأة شعرت حية سامة من ذوات الجرس كان يمسكها (راي) من وسطها بانها مهددة فقامت بعضه في ذراعه،

وكانت العضة الاولى في الجلد فقط لكنها عادت واطبقت بنواجذها السامة على ذراعه اطباقاً عميقاً الى درجة ان زملاءه الواقفين بجانبه وجدوا صعوبة في تخليص يده من بين فكي الحية.

وقد مات (راي) في صبيحة اليوم التالي والعجيب ان (راي) رفض احضار الطبيب اليه على اساس ان دعاءه وادعية زملائه سوف تشفيه! وهكذا فقدت تلك البلدة ضحية اخرى من ضحايا الامساك بالثعابين.

ومنطقة غرب فرجينيا، وهي احدى افقر المناطق في الولايات المتحدة، لا تزال المنطقة الوحيدة التي يسمح فيها بلمس الثعابين اثناء تأدية الصلوات في اميركا، وعلى اية حال فان مثل هذه المتع لن يكون له اي مفعول في الوديان العميقة لتلك المنطقة الغارقة منذ اجيال في ظلام الجهل والبطالة والامية.

وكلمة «عصري» تعد فيها مسبة واهانة !! وحتى اشد الكنائس تصلباً مثل (البابتيست) فان هؤلاء الاصوليين في تلك المنطقة يعتبرونها قد (تعصرنت) وبذلك خرجت عن الطريق القويم!

وقد كتبت الصحفية الاميركية (باتسي سيمز) عن هذه الطائفة قائلة: «ان معتقداتها بما في ذلك لمس الافاعي الى حد الخطر يعطي هؤلاء الناس «الذين لا اهمية لهم في نظر الدنيا» شعوراً بالفخروالثقة بالنفس.

وقد نشأت هذه الطائفة في صيف عام ١٩٠٩ عندما قام الواعظ الكنسي(جورج هنسلي) من ولاية (تينيسي) بادخال الافاعي التي تمثل في الانجيل صورة الشيطان، ضمن الصلوات الدينية في الكنيسة، وسرعان ما انتشر هذا المذهب في مناطق (الابالاشي) واصبح يمارس في الكنائس المنتشرة ما بين ولايتي فلوريدا واوهايو.

ونتيجة لهذا المذهب العجيب فقد العشرات حياتهم من عضات الافاعي بما في ذلك مؤسس المذهب نفسه. وهذا الامر ادى الى منع تلك الطقوس الخطرة في كل مكان في الولايات المتحدة فيما عدا منطقة غرب فرجينيا التي تبين للسلطات عدم جدوى منعه فيها!

وقبل ذلك كان قدتم ادخال (هنسلي) مؤسس المذهب الى السجن لان مذهبه اثار اضطرابات في ولاية (تينيسي). وفي عام ١٩٧٥ تم في جورجيا الحكم على سبعة من اتباع هذا المذهب بالسجن لمدد طويلة لانهم قاموا بنشر افاعي سامة في مناطق تخضع الكنيسة منافسة بسبب رفض تلك الكنيسة مجاراتهم في هذا المذهب الخطر على الحياة!.

ورغم كون عضات الافاعي قتلت عدداً كبيراً من المؤمنين بهذا المذهب فان اتباعه لا زالوا يعتقدون ان قول السيد المسيح حسب مفهومهم الخاطئ له، لا يزال ساري المفعول، وهم يقولون بان من تقتله الافعى منهم اما ان يكون قد ارتكب الآثام سراً او ان الله اختاره لحياة افضل!.

ويقول احد المؤمنين بهذا المذهب والذي عضته الافاعي سابقاً عدة مرات:«هذه هي ارادة الرب،ان حياتنا مليئة بالتعب، ويجب علينا ان نعاني حتى نكون قريبين من الله».

وعلى قبر (راي جونسون) الذي ورد ذكره في بداية هذا التقرير،قال القسيس (بوب الكينز) في تأبينه:«لماذا توجب موت الاخ (راي) من عضة الافعى وليس احد غيره؟».

واجاب هو نفسه على هذا التساؤل بقوله:«ربما لم يكن يوجد احد غيره يستحق ان يموت في سبيل المحافظة على كلمته».

كامرون... تنام على الحديد!

النجمة الهوليوودية كامرون دياز تعرفت مؤخرا على دجال صيني يقيم في عاصمة السينما العالمية ويعيش حياة مترفة على حساب النجوم الذين يخافون الحسد والغيرة ممن يستعينون بخدماته الغالية جدا للتخلص من الشياطين التي تهددهم ليل نهار وزار الرجل كامرون في بيتها فشعر على الفور بذبذبات غريبة في غرفة نومها وعبر لها عن خوفه من ان يكون المكان عبارة عن وكر للارواح الشريرة الراغبة في ايذائها هي وزوجها الممثل «مات ديلون» واولادها الذين لم يولدوا بعد.

واكد لها ان الشيء الوحيد لضمان سلامة العائلة من عين الحسود هو وضع كتلة من الحديد تزن ٧٥ كليو غراما تحت الفراش حتى تمتص الذبذبات كالمغناطيس.

.. ويبدو ان الممثلة نجحت في اقناع زوجها بالحكاية بسهولة كما يدل كلام«مات ديلون» الذي صرح بانه اكتشف حديثا مزايا الاسترخاء فوق كتلة حديدية«قوية «تريح الظهر وتجعل النوم افضل.



مايكل جودران دائما الافضل



لم يخيب عملاق كرة السلة الامريكي مايكل جوردان امل جمهوره الذي ضم عددا من نجوم السينما والغناء عل رغم اصابته بنزلة برد حادة، بل وصل الى الملعب في الوقت المقرر لخوض مباراة «كل النجوم» التقليدية مع الفريق الذي يمثل المنطقة الشرقية من الولايات المتحدة ضمن منتخب المنطقة الغربية وسجل جوردان «٢٣» نقطة في المباراة التي فاز فريقه بـ «١٣٥» نقطة مقابل (١١٤) مما اهله للفوز مرة ثالثة بجائزة «افضل لاعب».

بقي ان نقول جمهور مباراة «كل النجوم» كان حافلا بنجوم الرياضة والفن.



اضحك مع طبوش

طول اللسان
* يا طبوش تسمع تقولي ما العلاقة بين طول العمر وطول اللسان؟
عمر خليل/الكرك
- بسيطة .. طول اللسان يقصر العمر.

القناعة
* القناعة يا ابو الطبابيش كنز لا يفنى تجري جري الوحوش وغير رزقك ما بتحوش
حسين خالد/معان
- صحيح واللي بيرضى بموت .. يرضه

حموات
* هل من الممكن يا طبوش ان تعرفنا ببطاقة شخصيتك انت وحماتك الظريفة

سائد عبدالكريم/الزرقاء
- حماتي انسانة رائعة ومحترمة وهوايتها جمع الطوابع بس فيها شغلة واحدة بتحب تجيبلي الجلطة وتطيش خاطري.

بخيل
* اية يا طبوش كه؟ ايه اللي عملته ده؟ عيب عليك بالمين ده يطلع منك البخل دا؟
امل عثمان/اربد
- انا بخيل .. ولك وبتسافل

عو
* يقولون عن فريد شوقي وحش الشاشة .. فهل انت يا طبوش وحش «البلاد»؟
مروان/مادبا
- بس اللي بخافو حاتوا - عو

ساعي البريد

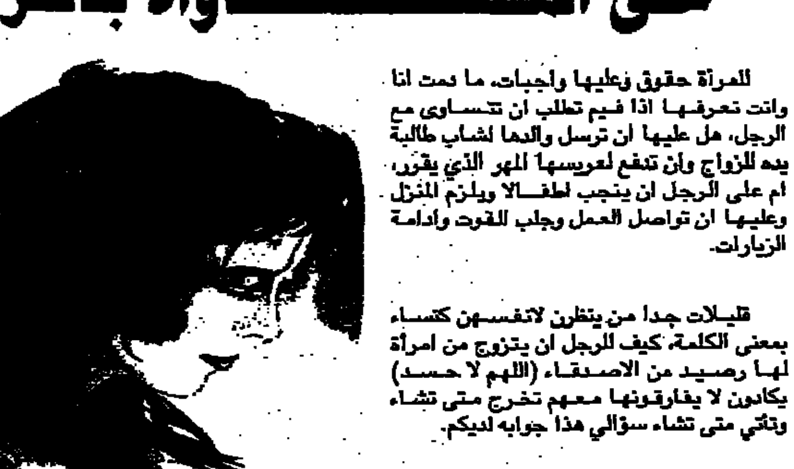
* الصديق علاء الترك، وصلتنا مشاركاتك وها نحن ننشر احداها في هذا العدد ونتمنى عندما ترسل لنا مشاركاتك في المرات القادمة ان تكون بخط واضح مع شكرنا الجزيل لك، واهلا بك صديقا عزيزا.

* الصديق جاسر ابو الفيلات، لقد قمنا بنشر احدى مشاركاتك ولكن لنا رجاء منك ان تختصر قصائدك وذلك .. وذلك لان حجم صفحة خليك معنا .. لا يتسع للمشاركات الطويلة مع ترحيبنا الدائم بك واهلا بك صديقا عزيزا.

* الصديق يوسف عبدالله وصلتنا مشاركتك ونعدك بنشرها في العدد القادم، واهلا بك صديقا جديدا.

* الصديقة علية كامل، وصلتنا مشاركتك ولكنها متأخرة ونعدك بنشرها في الاعداد القادمة مع شكرنا الجزيل على الكلمات اللطيفة واهلا بك صديقة عزيزة.

حق المساواة بالرجل



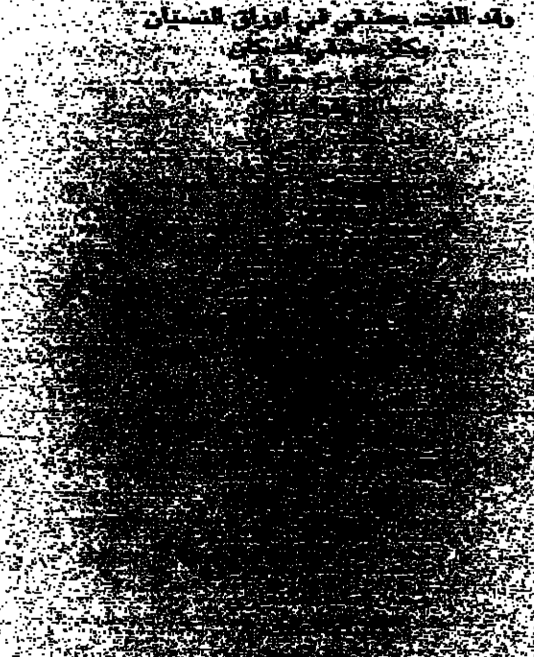
للمرأة حقوق وعليها واجبات، ما دمت انا وانت نعرفها اذا فيم تطلب ان تتساوى مع الرجل، هل عليها ان ترسل والدها لشاب طالبة يده للزواج وان تدفع لعريسها المهر الذي يقرر، ام على الرجل ان ينجب اطفالا ويلزم المنزل وعليها ان تواصل العمل وجلب القوت وادامة الزيارات.

قليلات جدا من ينظرن لانفسهن كنساء بمعنى الكلمة، كيف للرجل ان يتزوج من امرأة لها رصيد من الاصدقاء (اللهم لا حسد) يكادون لا يفارقونها معهم تخرج متى تشاء وتأتي متى تشاء سؤالي هذا جوابه لديكم.

علي العبادي

ماذا اقول لك؟

■ عبدالكريم منصور عثمان



لقاء العمر

■ محمد ابو هزيم

دعاني بعينيك طول السهر
وشق الظلام وشق الضجر
تراك الفت السهاد تراك
ام الليل غطا على نجما ندر
ام العشق ضاق بما في الفؤاد
فهام الفؤاد به وانتحر
ام السحر سحر الغرام الجميل
اباح استمالات ما قد ستر
لعمري بعينك اشياء تحكي
تطاير مثل بقايا الشرر
ايا شيرين حين اتيت اليك
تولع قلبي ولان الحجر
وطرت اطلق لما التقينا
بعالي السماء فطلت القمر
افتش عنك فقالت غدير
بقربك حل الهوى وانتشر
نظرت فقالت جنان فذاك
السنا والثريا وسحر اغر
لعمري الثلاثة اشرقن قلبي
واشرق من جوف قلبي القدر
لعلك ادركت ما في الفؤاد
من العشق يا منية المنتظر
اسير اليك على الجمر حتى
يقال ضروب الجنون قدر
سيبقى الغرام فتياً بنا
وابقى بعينيك اهوى البشر
احبك قولي احبك اني
احبك مهما يطول السفر

ليالي رمضان .. وعتب شديد اللهجة

■ مواطن مصري/مصطفى زقزوق

السيد المحترم /عصام العمري

على الهواء مباشرة ضمن برنامج ليالي رمضان دار حديث بينك وبين شاب مصري يقود فرقة موسيقية شعبية؟ مؤكد ان الحديث كان ممتزجا بكثير من البساطة وخفة الدم غير المقبولة. والاسلوب ليس تعبيرا ثقافيا على الاقل يخرج من شخصية بمثل هذه المكانة.

ليس هذا تجريحا لسيادتكم ولكنني انكرك باعادة ترتيب الاوراق حتى يصبح كل شيء وفق نصابه

لان هذه الاذاعة ليست ملكا لك بل هي لكل من يسمعها واخيرا. في نهاية الحديث وعندما عرضت على الشاب ان يعمل عندكم بالاذاعة اندهش الشاب لمثل هذا الطلب .. فحاول الرد عليك وقبل ان يبدأ رده قلت له: سنعطيك (١٨) دينارا فحاول الاستفسار عن نوعية العمل .. فقلت له تعمل شاي قهوة وينسون.

هذا امتهان لكرامة البشر الاحرى ان يتحلى البرنامج بشيء من المحاورات النافعة وكفى مضيعة للوقت واستغلالا لاشياء ليست من حق البرنامج.

زي المثل اللي بيقول «ادي العيش لخبازه»

من اجل هذا

■ جاسر ابو الفيلات

من اجل هذا الزمان الذي لا يرحم
من اجل العيون التي لا تكف عن البكاء
من اجل اطفال يتامى فقدوا نبع الحنان
من اجل امرأة باعت عمرها وضيعت شبابها
من اجل ان لا يقهرنا هذا الزمان
من اجل ان تنام عيون اخواني الصغار
من اجل ان ارجع الابتسامة لهم
من اجل حبي لك الذي لا يسعه اي مكان
من اجل ذلك ضحيت بنفسي
من اجل ذلك ابتعدت عنك
من اجل ذلك مسحت دموعك وبقيت دموعي
من اجل ذلك دست على مشاعري
من اجل هذا اكتفيت بالماضي
من اجل ان تبقي انت سأموت انا.



الاسم: احمد وجيه الديري
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الكمبيوتر



الاسم: عمر محمد شلباية
العمر: ٨شهور
الهواية: الضحك



الاسم: غدير محمد شلباية
العمر٥سنوات
الهواية: البكاء



الاسم: هديل محمد شلباية
العمر: ٧سنوات
الهواية: الغرور



الاسم: يوسف وجيه الديري
العمر: سنة واحدة
الهواية: اللعب بالتراب



الاسم: ابراهيم محمد السقاسقة
العمر: ٨سنوات
الهواية: اللعب بالاتاري

برجك حظك



برج الحمل : (٢٢ اذار - ٢١ نيسان)
احدهم قد يخدعك في امر ما، فاحترس من المقربين، ولكن تذكر ان ما بدأ بخداع بسيط قد يتطور الى مشكلة كبيرة.

برج الثور : (٢٢ نيسان - ٢١ ايار)
ركز على قوتك لمواجهة المشاكل فمن الممكن ان تنقلب الامور رأسا على عقب، القمر في برجك يثير لك درب المال.

برج الجوزاء:(٢٢ايار - ٢١ حزيران)
هناك شيء ينغص حياتك ويجعلك متوترا بعض الشيء ستحصل على مساعدة من احد الاقرباء ستجلب لك الحظ الجيد.

برج السرطان : (٢٢ حزيران - ٢١ تموز)
صفقة جديدة تلوح في الافق استعن بذكائك لبلورة الامور، زيارة غير متوقعة من احد الاشخاص المهمين فاستمر.

برج الاسد: (٢٢ تموز - ٢١ اب)
انت مرتبك في ما يتعلق بمشكلة معنوية، شمس جديدة تسطع امامك ومفاجأة قريبة تلوح في الافق

برج العذراء (٢٢ اب - ٢١ ايلول)
ستصل الى معلومات كانت سرية في السابق مفتاح النجاح في يدك، ولكن هناك مسؤوليات كبيرة قد تثقل كاهلك.

برج الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ تشرين اول)
ستتلقى تهنئة من احد رؤسائك حول ذكائك وقدرتك على فهم الاشياء، ما كنت تنتظره سيصل قريبا فلا تقلق.

برج العقرب : (٢٢ تشرين اول - ٢١ تشرين ثاني)
القمر في برجك يركز على التوقيت والتحليل، استشر المقربين وستجد الحل قريبا، هدية معنوية ستصل خلال هذا الاسبوع.

برج القوس : (٢٢ تشرين ثاني - ٢١ كانون اول)
انت متوتر بسبب مشكلة عائلية ولكن قد يتدخل احد الاشخاص ليريحك قليلا.

برج الجدي : ٢٢ كانون اول - ٢١ كانون ثاني)
تفحص الاتجاهات جيدا، وركز على نشاطك المعهود، وليعلم الجميع انك لا تتخاذل في الامور الحساسة، احرص على عدم التوتر.

برج الدلو : ٢٢ كانون ثاني - ٢١ شباط)
دع خياراتك مفتوحة واستعن ببعض الاصدقاء، اوضاعك المالية متأرجحة بعض الشيء هذا الاسبوع ولكن كل شيء سيتحسن قريبا.

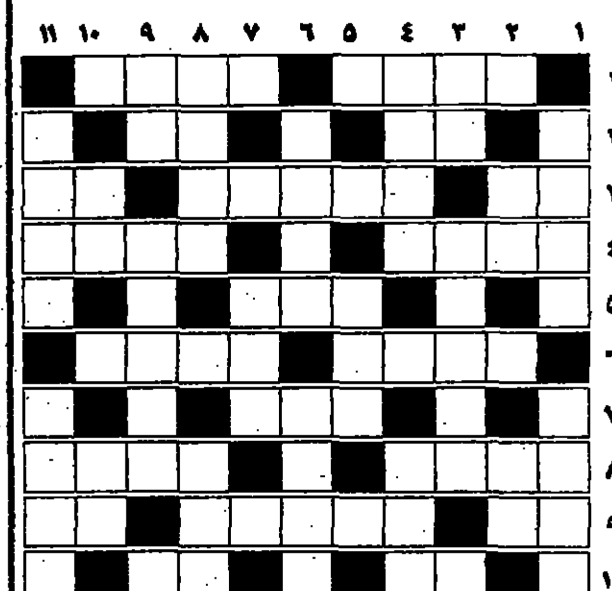
برج الحوت : ٢٢ شباط - ٢١ اذار)
تقف على ارض صلبة على الصعيدين المالي والاجتماعي العوائق التي كانت تقف في طريقك تجاوزتها وتستطيع المباشرة بمشاريعك الجديدة.

الى فتاتي

الى فتاتي ومنى فؤادي
الى من تسحرني بعينيها
الى من لم احب في الكون سواها
الى من قضيت احلى ايام عمري معها
الى من اطفأت لي حزني
واثارت بسمتها دربي
الى من عرفتني على ربيع الايام
وضمتني الى صدرها بحنان
وعشت معها قصة حب
سردها كل عاشق وفنان
لانها كانت احلى ما كان
الى من قلبها دافئ وحنون
اقول لها انت المنى واحلى المنى
انت الحب والامل والروح
انت الدوا للألم والجروح

فيصل قطاش

كلمات متقاطعه



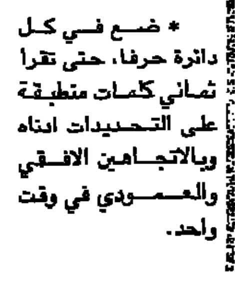
افقيا

١- اسبغ (على فلان بكذا) * بدين ٢- رشف بشفتيه (السائل) * احصى او عد ٣- داء يصيب الرئتين ٤- خزان الماء في الآلات البخارية * سفينة ٥- عوض ٦- حصون * ساحة (امام الدار) ٧- عفا وامحى (اثر الشيء) ٨- مجتمع الناس في حزن * منهل ٩- بحر * مبان قوسية الشكل (كالجسور مثلا) * صاح عند الهياج (التيس خاصة) ١٠- اضاء (النجم) * قطع بالمقص ١١- اظهر او ابان (رأيه) * صير باليا (الثوب) او اظهر (بأسه في الحرب).

عموديا

١- ما لا يؤبه به او ما يلقى به جانبا ولا يُستعمل (الشيء) * دقيق خشن نوعا ما ٢- عكس بحر * والدة ٣- جمع (الاشياء معا) * رحلات * صار فتيا (الغلام) ٤- مواسم السنة * مصاب بداء القعاد ٥- عكس قرب ٦- بقاء ابدي * مطر ضعيف ٧- ارتدى (ثيابه) ٨- مظلم * مرصد ٩- مكمن حاسة اللمس * حبق * جنس خبيث جدا من الافاعي ١٠- ضرب (المسكوكات) * قهوة ١١- نوع من الحلوى يصنع من عصير العنب والنشاء في شكل صفائح تشبه صفائح قمر الدين * مدخل او مكان العبور.

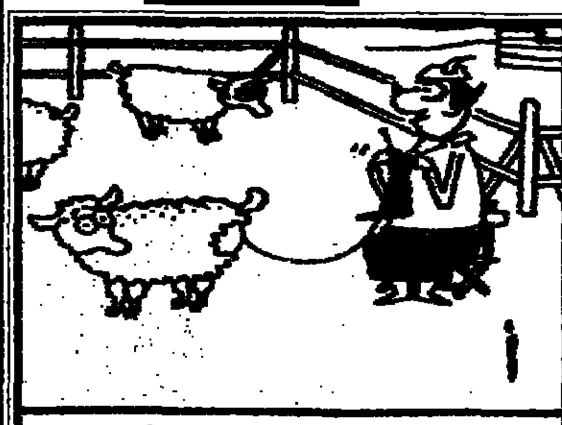
افقيا وعاموديا

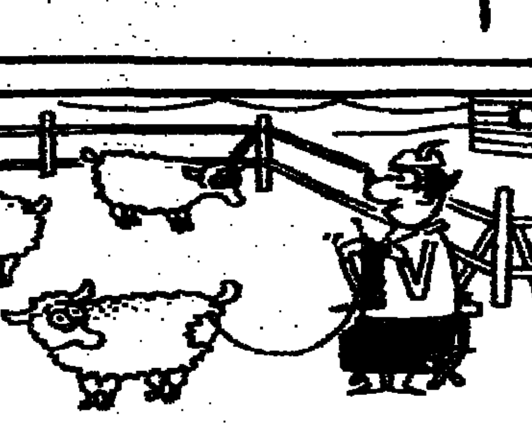


١- بلد عربي
٢- شهر هجري
٣- نفس
٤- غطاء العين
٥- نعيد
٦- درب
٧- ملك الاجواء
٨- شجر باسق

* ضع في كل دائرة حرفا، حتى تقرأ ثماني كلمات منطبقة على التحديدات اناه وبالاتجاهين الافقي والعمودي في وقت واحد.

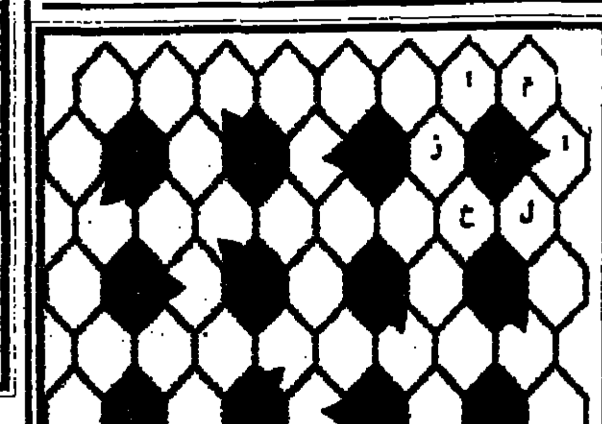
الفوارق





رغم ان هذين الرسمين (أ) و(ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء. فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ربع ساعة.

الخلية



ضع معاني التحديدات الواردة كل في خليته حسب الرقم المرفق وباتجاه عقارب الساعة. نعطيك حل الكلمة الاولى تسهيلا للحل

١- من النباتات العطرية
٢- من اسماء العود
٣- اسرى
٤- اليائس
٥- ظفر القطر
٦- من الادوية
٧- يحسنها
٨- هبوط وانحدار
٩- الوقوع في محنة
١٠- للموقد الكبير
١١- بقوا بجانبه
١٢- يجربوه ويختبروه

لاعلاناتكم في البلاد: هاتف: ٥٦٠٧٥٣٦/٥٦٠٧٥٣٥



السفاح: لم انتحر حتى لا اثير التساؤلات حول هوية القاتل

... تفاصيل الجريمة

أحد اولاده لم يمت من الطعنة الاولى فألحقها بالثانية والثالثة

البلاد الاجتماعي

ALBELAD

٢٥٠ فلسا ■ اسبوعية - سياسية - مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٣/٢٥ ■ العدد ٢٤٣ ■ السنة الخامسة ■ 20 صفحة

النائب د. عبد الرزاق النسور لـ البلاد

بعد النيابة طلقت الطب

القضية رهن التحقيق ....

اخبرت خطيبها ان زوج اختها افترسها

طلبة مدارس وختيارية.. والواقف اكثر من القاعد والفلم "مرح وشباب"!!

وقائع حفلة "الساعة ١٠" في سينما عرض متواصل بعمان

بلاد و عباد

■ فراس الجراح تقرر تعيينه قاضياً بمحكمة املاك الدولة

الف مبروك

■ تقرر تعيين منذر الشرمان قاضياً بمحكمة الزرقاء..

الف مبروك

■ يغادر السيدان جمال وخالد ياسين المدير العام ومدير مبيعات مصنع ياسين للألبسة الى دولة الامارات العربية المتحدة لعقد صفقات تجارية مع فنادق الدرجة الاولى..

رحلة موفقة

■ المهندس محمد زهير العبداللات تقرر تعيينه رئيساً لقسم جديد تم استحداثه بمعاينة ادخال السيارات الى المنطقة الحرة...

الف مبروك

■ هشام شخاترة مدير العلاقات العامة بالغد للاعلان والسيده حرمه رزقا بمولو اسمياه رامي ...

جعله الله من ابناء الصالحين ...

■ المهندس خالد رشيد محافظه يعد حاليا برنامجا لدراسة واقعية حول واقع الزراعة في الاردن.

بالتوفيق

■ الزميل الاستاذ نبيل حسين باشر عمله في الزميلة العرب اليوم رئيسا لقسم الاشتراكات والتوزيع في الادارة.

بالتوفيق

ماري آن: ... مضيافون ... والمساعدة

تسع صبايا دانماركيات وصلن في الاسبوع الماضي الى عمان وذلك ضمن حلقة دراسية تهدف الى الاطلاع والبحث في الثقافة الاردنية ودراسة المجتمع الاردني وواقع المراة والطفل في الاردن. وهذا البرنامج بدأ الاستعداد له منذ شهور كما تقول ماري أن (٢٢) عاما وهي احدى العضوات في المجموعة والتي اوضحت لـ «البلاد» انهم يخططون لزيارة عدد من دور الحضانة والروضات والمدارس ضمن برنامج الدراسة.

وربما لم يحالف المجموعة الحظ يوم الاربعاء وهو اليوم الثاني لوصولها حيث كان من المقرر ان تتم زيارة روضة ومدرسة غير ان الثلوج التي هطلت وجرى على اثرها تعطيل الدراسة حالت دون اتمام الزيارة. بانيلا بولون (٢٤) عاما عضوة اخرى في المجموعة لم تخف اعجابها بروح التعاون والضيافة وحسن المعشر الذي يتمتع به الشعب الاردني، ولم تنف انها كانت تحمل فكرة ان النساء في الاردن يرتدين من الملابس ما يخفي هيئاتهن، لكنها قالت ان الفكرة اختلفت «وجدنا انهن يرتدين ملابس مثلنا تماما»

طبعا هذه هي المرة الاولى التي تزور فيها بانيلا وزميلتها ماري أن الاردن كما اخبرتانا. اما بالنسبة لبرنامج العمل فيستغرق اسبوعين غير ان ماري أن ستمدد فترة اقامتها اسبوعين آخرين...

المجموعة وضمن خططها ستقوم بزيارة عدد من الاماكن الاثرية والسياحية في الاردن كالبتراء والعقبة وغيرها.

آرماني .. وعروض محتشمة



سيطر «جيورجي ارماني» على سماء عروض الازياء في «ميلانو» الايطالية الاسبوع الماضي عندما قدم مجموعته لخريف وشتاء (١٩٩٨ - ١٩٩٩)

الحفل الذي زخر بالتصاميم المحتشمة والالوان الفاتحة حظي باعجاب كبير وبحضور متميز للفنانة الشهيرة كلوديا كاردينالي، والفنانة اللبنانية الاصل سلمى حايك، الى جانب الممثلة الايطالية الحسناء اورنيلا موتي.





ابوها السعودي طلب استعادتها بالقوة!!

زار القاهرة رجل سعودي قبل عشرين عاما، وفيما هو يتجول في اسواقها المزدحمة وقعت عيناه على بائعة في محل .. فاستحسنها .. واستملحها وراح يتردد في الايام التي تلت على محل محبوبته.

ولما بان لها ما بان منه من حب وهيام وافقته على رغبته الزواج منها - عرفيا - ولم يمض شهر على العرس، حتى كانت العروس تتهيأ بمعونة اهلها .. واستمرت على الحال الى ان جعلته على الحديدة.

وحين شرب لبن السبع واشتكى، خطف في ليلة ما فيها ضوء قمر، وهدد وضرب وعذب ثم اقتيد الى مكتب محام، حيث طلق ووقع تنازلا للزوجة السابقة التي انقلبت بلطجية عن شقته ووقعت هي له تنازلا عن حضانة الطفلة التي رزقا بها.

ونزل الجميع من مكتب المحامي لتبدأ حكاية علقة جديدة، وضرب ووعيد، اسفر عن تسليمه لهم ورقة التنازل التي وقعتها المطلقة .. وعودته الى مدينته جدة بموطنه السعودية.

وذات يوم بعد عشرين سنة كان يجلس امام التلفاز ويستمتع بدعاية حديثة البث، وفجأة قفز من كرسيه بعدما عرف سحنة بطلة الدعاية .. لقد كانت ابنته «ايمان» وزاد تأكده بعدما قرأ لقاء اجري معها في احدى المجلات ولكن تحت اسم «ياسمين» وحدثت مداخلات كثيرة .. ولقاء وحيد انتهى قبل ان يبدأ بينه وبين ابنته.. فقد انتظرها امام مبنى السفارة السعودية بالقاهرة بعدما جرى ابلاغه بضرورة السفر الى هناك لوجود قضية مرفوعة ضده من طليقته التي طالبت باثبات هوية ابنتها حتى تحصل على جواز سفر.

اللقاء لم يتم لان الاب تلقى ما يشبه الصفعة بعدما اغلقت ياسمين السماعة في وجهه قائلا: مع السلامة!!

وعاد هذا الرجل ويدعى احمد عبدالكريم الجيلاني الى بلاده، وتقدم بشكوى طالب فيها برد ابنته الممثلة وفتاة الاعلان الجميلة ياسمين اليه وبالقوة الجبرية!!

ما اوردناه كان ملخصا لما جاء على لسان هذا الرجل والذي هدد مطلقته اذا لم تنصح وتعد ابنته ياسمين اليه، فانه سيفجر قنبلة في وجهها عبر كشف حقائق اخرى ..

الاسعار PRICES: الاردن (٣٥٠) فلس، لبنان (١٥٠٠) ل.ل، سوريا (٣٠) ل.س، العراق (٥٠٠) دينار، البحرين (٣٠٠) فلس، السعودية (٥) ريالات، قطر (٤) ريالات، الامارات (٤) دراهم، عُمان (٤٠٠) بيسه، اليمن (٥٠) ريال، السودان (٥٠) جنيه، مصر جنيه واحد، ليبيا (٠.٣٠) درهم، تونس (٣٠٠) مليم، الجزائر (٤) دينار، المغرب (١٠) دراهم

Austia (31)shn, Belgium (117) Fr, Brazil (90)C, Canada (3)$, Cyprus (700)M, France (12)F, Germany (3)Dm, Ghana (7)C, Greece (400)Dr, Italy (2500) L, Kenea (20)Shs, Liberia (25), Malta (45)C, Nigeria (1.5)N, Pakistan (20)R, Portugal (1.00) E, Switzerland (5)F, UK 1P U.S.A (2)$